

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة محمد بوضياف - المسيلة -

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

الرقم التسلسلي:

رقم التسجيل: ط1:

رقم التسجيل: ط2:

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص :

السياسة اللغوية الجزائرية في مناهج التعليم الابتدائي

- مناهج اللغة العربية السنة الخامسة الجيل الثاني - "أنموذجا"

إعداد الطالب (ة):

رحماني وليد

لعمراي مروان

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة الأساتذة :

اسم ولقب الاستاذ:	الرتبة:	الجامعة:	الصفة:
.....	جامعة المسيلة	رئيسا.
.....	جامعة المسيلة	مشرفا ومقررا
.....	جامعة المسيلة	مناقشا

السنة الجامعية: 144/1439 هـ - 2020/ 2019



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَالَّذِي يُضَوِّبُ الْمَوْتَى
إِنَّ رَبَّهُ لَسَدِيدٌ
الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ

قال الله تعالى: " بعد بسم الله الرحمن الرحيم " يرفع الله الذين آمنوا
منكم والذين أوتوا العلم درجات .

وقال كذلك: " هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون " .

بسم الله والصلاة على رسول الله: " اللهم لا تدعنا نصاب بالغرور إذا
نجحنا ولا باليأس إذا فشلنا وذكرنا دائما أن الفشل هو الخطوات
الأولى التي تسبق النجاح .

اللهم علمنا أن التسامح هو أعلى مراتب القوة وأن حب الانتقام هو أول
مظاهر الضعف .

يا رب إذا جردتنا من نعمة الصحة فأترك لنا نعمة الإيمان وإذا جردتنا من
المال فأترك لنا الأمل وإذا أسأنا إلى الناس أعطنا شجاعة الاعتذار وإذا
أساء الناس إلينا أعطينا مقدرة الصبر .

يا رب إن نسيناك فلا تنسانا .

شكر وعرفان

فالشكر لله الذي أوصاني الى هذا اليوم وجعل المسببات والأسباب لهذا
النجاح

كما لايفوتني أن أشكر من وضعهم الله لي سببا لنجاحي في هذا العمل

المتواضع بدءا بالمشرف على هذا العمل ،والموجه الأستاذ:

"بوراس سليمان"

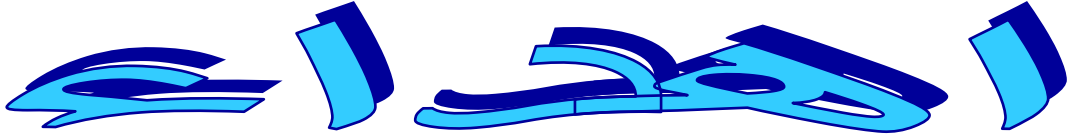
الذي كان له الفضل في اقتراح هذا العنوان ،ورعايته للموضوع بالنصائح القيمة،

والتوجيهات السديدة للبحث العلمي والرقمي به

كما أتوجه بالشكر الجزيل لأسرة قسم اللغة

والأدب العربي والى كل من ساعدني

في انجاز هذا العمل.



أهدي ثمرات جهدي الى

"أمي الغالية"

التي تعلمت منها المعاني الأولى، وتعلمت منها المعاني الثانية، أطال الله في

عمرها

الى الأمل المضيئ، مثال كفاحي الذي غرس في نفسي بوادح حب الخير
والمثابرة في العمل رمز الشجاعة والصمود "أبي الغالي" أطال الله في عمره ،

الى كل من كانوا ملاذي ومن تذوقت معهم أجمل اللحظات أصدقائي الأعزاء

،والى كل طلبة قسم اللغة العربي وآدابها

اليهم اقدم جهدي، عرفانا بالجميل والتقدير.

مقدمة



مقدمة:

بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين ، محمد صلى الله عليه وسلم الصادق الأمين ، أما بعد :

إن الحديث عن السياسة اللغوية وتخطيطاتها المنتهجة في أي بلد ، أو أي منطقة كانت، تستدعي من المخطط أولا ، إلقاء نظرة فاحصة على الواقع الغوي، وتحديد المشكلة اللغوية ،التي يقرها المسؤولون في هذا البلد ، مع الأخذ بعين الإعتبار والاهتمام ودقة الملاحظة لخصوصيات هذه اللغة ،ونحن في صدد الحديث عن السياسة اللغوية في الجزائر نظرا لما تعانيه من مشكلات لغوية (الازدواجية،الثنائية اللغوية ، الاحتكاك اللغوي ،التعدد اللغوي) في الاعلام والمدارس خصوصا ، التي تفرض على التربويين والمسؤولين معالجتها على مستوى المنهاج والمقررات ،وتدريب المعلم ،وكذلك على مستوى البحث العلمي ، وعلى ذلك فإن السياسة اللغوية المتبعة في الجزائر تعتبر اللغة العربية كعامل لإبراز الهوية العربية ،فاللغة أصبحت عنصرا اساسيا في توحيد المجتمع الجزائري،هذه السياسة أظهرت المكانة الرسمية للغة العربية في المجتمع الجزائري "ولم تنقطع جهود الجزائريين ،على اختلاف مواقعهم السياسية والادارية والاجتماعية ،للحفاظ على العربية وترقيتها وتعميمها ،وتجسدت تلك الجهود خاصة على مستوى المنظومة القانونية منذ دستورية (1963م) (المادة 05:اللغة العربية هي اللغة القومية والرسمية للدولة)،ودستور (1976م) (المادة 03: اللغة العربية هي اللغة الوطنية والرسمية) ،ودستور (1980م) (المادة 03: اللغة العربية هي اللغة الوطنية والرسمية) ثم دستور (1996م) (المادة 03: اللغة العربية هي اللغة الوطنية والرسمية) ،كما نظمت المنظومة القانونية قوانين مشروع التعريب سنة (1971م) تعريب التعليم والاعلام والادارة والمحيط قصد تعميم العربية ،وفق مانصت عليه دساتير الجزائر ، ،لذلك رسمت الدولة الجزائرية سياسة تعليمية تحدد فيها الغايات والأهداف التربوية وتكون جزءا من العملية الاجتماعية ، فالسياسة التعليمية الجزائرية لها وظائف محددة ،ومن أبرزها توفير الشعور

بالأمن والطمأنينة للعاملين في المجال التعليمي ، كما أثار "صالح بلعيد" في كتابه "التخطيط اللغوي والضرورة المعاصرة " الى الغاية التي تسعى اليها السياسة اللغوية الجزائرية في تحقيقها ، وقد حددها في هذه النقاط :

شمولية تعلم وتعليم اللغة الوطنية -تحقيق العدالة الاجتماعية والديمقراطية -تحقيق الامن اللغوي .

الإشكالية:

إن من واجب الدولة الجزائرية الحفاظ على اللسان العربي ، عن طريق رسم سياسة لغوية - تجمع أركانها-وفرض تخطيط لغوي يحفظ قواعدها وأساليبها،ومن هنا نجد أنفسنا امام طرح إشكالية محورية المتمثلة في :

-ما هو دور السياسة اللغوية الجزائرية في العملية التعليمية؟

-هل ستسهم السياسة اللغوية في تنمية اللغة العربية وترقيتها ؟

وتتدرج تحت هذه الإشكالية التساؤلات الجزئية التالية:

-ماذا نقصد بالسياسة اللغوية ؟

-هل للجزائر سياسة لغوية محددة ؟

-ما الاسس العلمية التربوية التي اعتمدت في بناء منهاج اللغة العربية ؟

-هل السياسة اللغوية المنتهجة في الجزائر جسدت في منهاج اللغة العربية ؟

أسباب اختيار الموضوع :

ومن الاسباب التي جعلتنا نختار هذا الموضوع : "السياسة اللغوية الجزائرية في مناهج التعليم الابتدائي -مناهج اللغة العربية لسنة الخامسة الجيل الثاني أنموذجا-" هي كون السياسة اللغوية قضية شغلت كثير من المهتمين في الاونة الأخيرة ، فأخترنا أن نبحت فيه ونسلط الضوء على مايحيط به ، لكونه من أهم القضايا التي نجدها في بلادنا الجزائر .

منهج البحث :

تتعدد مناهج البحث العلمي وتختلف باختلاف موضوع البحث ومشكلته ،نظرا لطبيعة الموضوع الذي يهدف الى معرفة البنود التي دعت اليها السياسة اللغوية لإصلاح المنظومة التربوية الجزائرية ،قمنا بجمع المعلومات المتعلقة به ،وتحليلها ،وهذا ما أدى بنا الى الاعتماد على المنهج الوصفي وكذا المنهج التحليلي في تفسير وتحليل نتائج عينة الدراسة. والخروج بالمقترحات والنتائج ،وهو المنهج الذي يتناسب مع هذا النوع من الدراسات،سعيًا من خلاله الوصول الى اجابات للأسئلة والفرضيات المطروحة في هذا البحث.

أما الدراسة الميدانية اعتمدنا فيها على دراسة المدونة - كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة الجيل الثاني- حاولنا فيه ابراز مواطن تجلي السياسة اللغوية حول هذا الاخير في ظل المنهاج التربوي.

كما شمل هذا البحث على مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة ،حيث بدأناه بمقدمة :تطرقنا فيها الى اسباب اختيارنا موضوع البحث والإشكالية المطروحة ،والفرضيات التي سيعنى البحث بالإجابة عنها، وبيننا طبيعة المنهج المتبع فيه .

الفصل الاول جاء بعنوان "الاطار النظري للسياسة اللغوية ومناهج التعليم الابتدائي" وقد تضمن مبحثين حيث تطرقنا في أولهما الى تعريف السياسة اللغوية أما ثانيهما تطرقنا فيه الى مناهج التعليم الابتدائي ، الفصل الثاني كان موسوم بعنوان "ضوابط تنفيذ السياسة اللغوية الجزائرية في مناهج اللغة العربية (التعليم الابتدائي) وقد تضمن أربعة مباحث حيث تطرقنا في المبحث الأول الى الاجراءات التخطيطية المعتمدة لإنجاح السياسة اللغوية والثاني عالجنا فيه أسس بناء منهاج اللغة العربية ،أما المبحث الثالث تناولنا فيه عناصر بناء المنهاج وفي المبحث الرابع تحدثنا عن أثر السياسة اللغوية في انجاح العملية التعليمية .أما الفصل الثالث ويمثل الدراسة الميدانية للمدونة من خلال رصد نقاط الاختلاف ، التي اعتمدها السياسة اللغوية الجزائرية في عناصر بناء المنهاج ،ثم أنهينا هذا البحث بخاتمة ،ذكرنا فيها مجموعة من الملاحظات والنتائج التي توصلنا اليها ،مع تقديم بعض المقترحات لمعالجة المشاكل التي تعترض المنظومة التربوية الجزائرية .

أما الصعوبات التي واجهتنا أثناء انجازنا لهذا البحث هي صعوبة الالمام بجميع تفاصيل هذا الموضوع وكثرة الآراء حوله وتشتتها ، والوضع المزري الذي أدى الى انقطاع الدراسة بسبب جائحة كورونا ، مما صعب علينا ضبط الدراسة الميدانية.

أهم المراجع المعتمدة في البحث :

لقد اعتمدنا في انجاز هذا البحث على مجموعة من المراجع لعل أهمها:

-كالفي (لويس جان)، حرب اللغات والسياسات اللغوية.

-حسن شحاتة، المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق .

-رشدي أحمد طعيمة الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية اعدادها، تطويرها، تقويمها.

وفي الاخير لا يسعنا إلا أن نوجه كلمة شكر وتقدير الى أستاذنا المشرف الاستاذ الدكتور

"سليمان بوراس" الذي مد لنا يد العون وكان مرشدا وموجها أنار لنا طريق البحث ، كما نتقدم

بالشكر الى كل أساتذة قسم اللغة والادب العربي.

الفصل الأول : الإطار النظري للسياسة اللغوية ومناهج التعليم الابتدائي

❖المبحث الأول :السياسة اللغوية الجزائرية

❖المبحث الثاني : مناهج التعليم الابتدائي

المبحث الأول: السياسة اللغوية الجزائرية

المطلب الأول: نشأة مصطلح السياسة اللغوية

لقد واكبت ظهور مصطلح السياسة اللغوية مصطلحات اخرى يشوش بعضها على بعض ،على رأسها مصطلح التخطيط اللغوي *plamification linguistique* الأكثر استعمالا اليوم، وإن لم يكن هذا المصطلح متداولاً في الكتابات الأولى التي تناولت هذا النشاط، إذ كان مصطلح الهندسة اللغوية *ingénierie linguistique* أول مصطلح ورد في أدبيات الدراسات اللغوية الاجتماعية، عند الحديث على أنشطة المخططين اللغويين، حيث كان أكثر تكراراً من مصطلح السياسة اللغوية. ومن المصطلحات أيضاً التطور اللغوي أو التنمية اللغوية *Développement linguistique* والتنظيم اللغوي *Organisation linguistique* كما كان استخدام مصطلح السياسة اللغوية أحياناً مرادفاً لمصطلح التخطيط اللغوي و التهيئة اللغوية *Aménagement linguistique* في الكبيك والتقييس *Normalisation* في كاتالونيا².

المطلب الثاني: مفهوم السياسة

✓

لفرع الأول: لغة

السياسة في المعاجم العربية مصدر سَاسَ يَسُوسُ سِيَاسَةً، و مادته في لسان العرب سوس و السياسة فعل سائس يقال هو يسوس الدواب إذا قام عليها وراضها ، والسياسة القيام على الشيء لما يصلحه، والوالي يسوس رعيته ، و سوس له امرا اي روضه و ذلله³ قال الزبيدي: ومن المجاز (سُستُ الرعية سياسة) بالكسر (امرتها و نهيتها)¹

¹ روبرت ل.كوبر، التخطيط اللغوي و التغيير الاجتماعي،ترجمة خليفة أبو بكر الأسود،مجلس الثقافة العام، ليبيا، د ط 2006، ص67.

² لويس جان كالفي، السياسات اللغوية، ترجمة محمد يحياتن، منشورات الاختلاف، ط1، الجزائر ، 2009، ص 11.

³ ابن منظور ، لسان العرب ، تحقيق عبدالله علي الكبير و اخرون، دار صادر، ط1 ،بيروت، د ت ، ج 1 ، ص 2149-

وقال صاحب القاموس المحيط : وفلان مجرب قد ساس و سيس عليه : آدب و أدب²
فكأن الانسان بعد أن تمرس في سياسة الدواب إرتقى الى سياسة الناس، وقيادتهم في تدبير
أمورهم، فكان المعنى الاول هو الأصل الذي أخذت منه سياسة البشر بالمجاز .
أما المعاجم الغربية ، فيرجع مصطلح "السياسة" الى مصطلح بوليتيك المشتقة من الكلمات
اليونانية التالية³:

- 1-بوليس: البلدة، المدينة، المقاطعة ، أو: أيضا تجمع السكان الذين يؤلفون المدينة.
 - 2- بوليتايا "Politeia": الدولة، الدستور، النظام السياسي، الجمهورية، المواطنة (بمعنى حقوق المواطنين).
 - 3- بوليتيكا: جمع بوليتيكوس:الامور السياسية ،الامور المدنية كل ما يتعلق بالدولة و
بالدستور و بالنظام السياسي وبالسيادة.
 - 4- بوليتيكية "Politikie": العلم السياسي.
- الفرع الثاني: اصطلحا

مصطلح السياسة عند ابن سينا (980هـ-1037م) هي حسن التدبير الذاتي والجماعي
وإصلاح الفساد الذي هو طريق السعادة⁴ وعند ابن باديس هو تدبير شؤون المجتمع على
قانون العدل والإحسان⁵

¹ محمد بن محمد بن عبد الرزاق والمرتضى الزبيدي ، تاج العروس، المطبعة الخيرية ، مصر ، ط1 ، 1306هـ ، ج4،
ص169

² محمد بن يعقوب الفيروزآبادي مجد الدين ،القاموس المحيط، تحقيق مكتب التراث في مؤسسة الرسالة، اشراف محمد نعيم
العرقسوسي، دار الحديث القاهرة، ط1، بيروت، لبنان، 2005م ، ص 551.

³ محمد خلف الجراد، علم السياسة ومقدماته اليونانية، مجلة الفكر السياسي، العدد 31، ، دمشق، السنة العاشرة صيف
2007 ، ص 24.

⁴ مراد، علي عباس، دولة الشريعة : قراءة في جدلية الدين والسياسة عند ابن سينا ، دار الطليعة ، ط1،بيروت، لبنان ،
1999، ص 57.

⁵ عبد الحميد بن باديس، عبد القادر فضيل ،محمد صالح رمضان،نص،دار الامة للطباعة والنشر و التوزيع، ط1، 2007،
ص78.

اما عند الغربيين : فتعريفاتها كثيرة أورد منها " عبد الوهاب الكيلاني " في موسوعته السياسية، ولعل اختلافات تعريفاتها راجع لاختلاف الاتجاهات والرؤى حتى "ديزرا ئيلي" (1804م-1881م) رئيس وزراء إنجلترا آنذاك يعرفها تعريفا لا يخلو من روح السخرية وملامح الصراحة فيقول "إن السياسة هي فن حكم البشر عن طريق خداعهم، وقال آخر إنها فن تأجيل تأزم المشكلات والمعضلات ."

ويعرفها بارت: "أن السياسة بهذا المعنى ليست الا تحريفا للكلمة المنغولية ياسا التي تعني مجموعة القوانين التي شرعها جنكيز خان في المغول"¹ .

يبدو أن المصطلح واجهة تختبئ وراءها مصطلحات ومعاني أخرى: الإدارة: سياسة النقل.

الاستراتيجية: مجموعة الخطط واليات التنفيذ كما يحمل معنى التفاوض والتوفيق والواقعية. نظريا هذ معاني السياسية، اما ميدانيا فلا تسير السياسة كما يهوى أهل التنظير ، فالسياسة عند الكثير منهم يحكمها مبدأ واحد هو "الغاية تبرر الوسيلة" كما يزعم ميكافيلي (1469م-1527م) لذا اصبحت كلمة السياسة مرادفة للدجل والكذب والتهريج.

كما يؤكد "مالك بن نبي" ويسميها بوليتيكا تمييزا عن السياسة المبنية على مبادئ علمية نظرية، يقول مالك بن نبي: "الصراع بين السياسة والبوليتيك قديم جدا واذا اردنا ان نحددها من الواجهة النفسية قلنا ان الأولى استبطان القيم بينما الثانية قذف مجرد للكلمات ، والأولى محاولة تأهيل في الصورة المثلى للشعب والثانية صرخات وحركات لمغالطة الشعب واستخدامه"².

المطلب الثالث: مفهوم اللغة

الفرع الاول: لغة

¹ رينهارت دوزي، تكلمة المعاجم العربية،ترجمة محمد سليم النعيمي،دار الرشيد للنشر، ج 6، 187ص.

² مالك ابن نبي ،بين الرشاد والتهيه ، دار الفكر،دط،دمشق، 1985،ص85.

جاء في لسان العرب: لَعَى يَلْعَى اذا هذى وفي الحديث من قال في الجمعة "صَة" فقد لغا (أي تكلم)¹

الفرع الثاني: اصطلاحا

مصطلح اللغة له تعريفات لا حصر لها عند العرب والغربيين ولكن الذي أكدته الدراسات ان كل التعريفات اللسانية الحديثة قد جمعها حد ابن جني (322هـ-392هـ) وهي لا تختلف جوهرًا عنه².

ففي خصائصه قال "أما حدها فأصوات يعير بها كل قوم عن اغراضهم"³ فأكد ابن حبني صوتية اللغة ووظيفتها التواصلية في المجتمع وهو ما تبعه فيه معظم علماء اللغة العربية كالقاضي عبد الجبار (415هـ) وفيروز بادي (729هـ) والسيوطي (911هـ)⁴ ويعرفها ابن خلدون (ت 808 هـ) بأنها {عبارة المتكلم عن مقصوده، وتلك العبارة فعل لساني، فلا بد ان تصير ملكة متقررة في العضو الفاعل لها، وهو اللسان، وهو في كل امة بحسب اصطلاحاتهم}⁵، وهو ما يكشف عن الوظيفة التواصلية، إذ يعتبر اللغة نظاما للتواصل المقصود فهي سلوك اجتماعي كما يقرر أنها ملكة راسخة واستعداد فطري، ويشير ايضا الى تعددية النظم اللغوية وطبيعتها العرفية.⁶

هذه هي اللغة كما أجملت ثم فصلت في اللسانيات العربية فهي ذات طبيعة صوتية ووظيفة تواصلية مقصودة أساسا، آلتها اللسان، أودعها الله في الفطرة وبالتدريب تستقر وتصبح ملكة هي متعددة، خاضعة للأوضاع الاجتماعية مؤثرة فيها ومتأثرة بها .

المطلب الرابع : مفهوم السياسة اللغوية كمركب إجمالي

¹ ابن منظور ، لسان العرب، مادة لغا ، ص405

² احمد شامية، في اللغة، دار البلاغ للنشر، ط1، 2002، ص11

³ ابن جيني، الخصائص، ج1، ص33

⁴ نعمان بو قرّة، اللسانيات اتجاهاتها وقضاياها الراهنة، عالم الكتب الحديث، ط1، الأردن، 2009، ص03

⁵ عبد الرحمن بن خلدون، مقدمة ابن خلدون، دار الجيل، دط، بيروت، ،دت، ص 603.

⁶ نعمان بوقرة ،اللسانيات قضاياها واتجاهاتها الراهنة ، عالم الكتب الحديث، ط1، الأردن، 2009، ص04

يعرفها " بيار إتيان لابورت" السياسة اللغوية بوصفها الاطار القانوني والتهيئة اللغوية كمجموعة الاعمال التي تهدف إلى ضبط وضمان منزلة ما للغة من اللغات¹

ومن حيث ظهرت عدة تسميات اخرى:5

التهيئة اللغوية Amenagement linguistique في كيبك

التقييس Normalisation في كاتالونيا

فمن خلال التعاريف تبدو السياسة اللغوية أنها مفروضة من طرف الدولة وذلك من خلال نظرتها الى الواقع الاجتماعي .

أما "لويس جان كاليفي" يعرفها بقوله {نحن نعتبر السياسة اللغوية هي مجملة الخيارات الواعية المتخذة في مجال العلاقات بين اللغة والحياة الاجتماعية وبالتحديد بين اللغة والحياة في الوطن}² و يمكن إجمال جملة من الملاحظات على هذا التعريف:

1- السياسة اللغوية من خلال هذا التعريف عبارة عن اتخاذ قرار بشأن جملة من الخيارات المطروحة التي قد تكون قابلة للتنفيذ وقد لا تكون.

وتبقى الأسئلة التي لا يجب عليها التعريف هي: من يتخذ قرار تنفيذ هذه الخيارات الواعية؟ ومن يفصل في قابليتها للتنفيذ من عدمه؟ وإذا كانت مؤسسة فما طبيعتها؟ وإذا كانوا افرادا فما هويتهم؟

2- تتخذ القرارات بصورة واعية مقصوده لا عفوية ولا ارتجالية إذ هذا ليس من السياسة والتخطيط . وهو ما يوحي بطابع الإعداد المسبق لمسودة مشروع مدروس بطريقة علمية، وتبقى الاسئلة المطروحة حول هوية معد هذا المشروع أو ما سماه التعريف بالخيار فهل من بعده هو من ينفذ؟ ثم ما هي الأسس العلمية التي نحكم بها على مسودة المشروع أنها أعدت بطريقة علمية وهو ما لا يجب عليه التعريف ايضا .

3- السياسة اللغوية تقتضي توفر جملة من المنطلقات أهمها:

¹ لويس جان كاليفي، السياسات اللغوية، محمد يحياتين، الدار العربية للعلوم ناشرون، منشورات الاختلاف، ط1، بيروت، الجزائر، 2009، ص10

² لويس جان كاليفي، علم الاجتماع اللغوي، ترجمة محمد يحياتين، دار القصبه للنشر، دط، الجزائر، 2006، ص 111.

أ- الجماعة اللغوية أو جماعات

ب- اللغة أو اللغات

ج- ارادة تنظيم علاقة -لافتة للانتباه- بين اللغة والحياة الاجتماعية كإرادة احياء لغة ما

مثلا أو الرغبة في الاعتماد أو التحييد أو عصرنة اللغة او اللغات ما.

د- خيارات مدروسة دراسة علمية تهدف إلى تنظيم العلاقة بين اللغة أو اللغات والمجتمع .

هذه الملاحظات وغيرها شكلت فعلا موضوع دراسات واسعة ومعقدة ودارت حولها

استبيانات واستقصاءات وإحصاءات علمية بغيت التأصيل أكثر لهذا الوليد الجديد "السياسة

اللغوية" لان هذا التصور لا يقدم اي استبصار في ما يخص الأساس الأيديولوجي أو البنوي

لسياسة التخطيط اللغوي، ولا لعلاقتها بالسلطة والهيمنة، او بدورها في الاستغلال والصراع¹.

ولعل الضبابية التي يغرق فيها تعريف "كالفي" للسياسة اللغوية تعود الى حداثة هذا الفرع من

اللسانيات الاجتماعية حديثة النشأة هي ايضا .

المطلب الخامس: مبادئ السياسة اللغوية

تتعلق السياسة اللغوية من مبادئ ضرورية في دراستها للغة وعلاقتها بالمجتمع والتي يمكن

تلخيصها في ما يلي²:

1- التاريخ المشترك للمجتمع، والهوية النابعة من كيانه، واللغة المجسدة لثقافته و المعبرة عن

حضارته.

2- الثوابت والمرتكزات الكبرى للشعب كالدين، والوحدة الوطنية، والروح المعنوية والجوهر

الاصيل للكيان الوطني والمصالح المشتركة.

3- اعتراف الدستور باللغة المختارة في السياسة اللغوية للبلاد.

¹ جيمس.و. طوليفسون، السياسة اللغوية خلفياتها و مقاصدها، ترجمة محمد الخطابي، مؤسسة العنان،

ط،1الرباط، المغرب، 2007، ص25.

² عمر بورنان، تخطيط السياسة اللغوية، مجلة اللغة الام، دار هومة للطباعة والنشر، الجزائر، 2004، ص63.

ومن خلال هذه المبادئ فإن السياسة اللغوية هي كل سياسة تعتمد على الدولة بشأن اللغة الرسمية، سعياً إلى تطوير هذه اللغة والحفاظ عليها ولهذا تقوم هذه السياسة على إجراءات معينة والمتمثلة في¹:

1- القيام بالدراسات التشخيصية للوضع اللغوي في المجتمع المعين.

2- وضع تصورات ومبادئ التهيئة اللغوية.

3- تنفيذ خطة التهيئة اللغوية باعتماد الوسائل المتاحة.

ومن هنا نستنتج أن السياسة اللغوية هي التدابير التي يتخذها بلد من البلدان إزاء لغته، من أجل الارتقاء والنمو ومواكبة العصر، وتماشياً مع تطور البلاد في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، إذ "تصدر أوامر من الجهة العليا لترتيب المشهد اللغوي في البلاد وإصلاحه وتنظيمه" وهذا ترتيب يستدعي تبني سياسة لغوية، فتصدر قرارات بدراسة الحالة اللغوية الراهنة للبلاد و يقوم الباحثون والمتخصصون بدراسة وجمع البيانات الدقيقة حول الحالة اللغوية، ويتم إيصالها للمسؤولين على شكل تقارير وبيانات وتوصيات، على إثرها يقرر المسؤولون ما هي المشكلة التي تعاني منها اللغة بالدقة؟ وتحتاج إلى قوانين وتشريعات لإصلاحها، فتأتي مرحلة اسم السياسة اللغوية من قبل المختصين التي يتبناها المسؤولون فيما بعد بشكل رسمي على مستوى الدولة ثم تبدأ مرحلة تنفيذ هذه السياسة عن طريق التخطيط اللغوي².

وما نلاحظه في هذا القول أن المشكلات اللغوية (الثنائية اللغوية، الازدواجية اللغوية، الاحتكاك اللغوي، التعدد اللغوي) التي تحتاج إلى حلول معينة هي في الحقيقة موضوع السياسة اللغوية وهذه المشكلات تحتاج بدورها إلى رسم سياسة لغوية معينة وقد أشار إلى ذلك "ميشال زكريا" في مؤلفه قضايا السنة التطبيقية و تتمثل في الآتي³ :

-وضع المقاييس للكتابة الصحيحة والكلام الجيد.

¹ لويس جان كافي، حرب اللغات والسياسات اللغوية، ترجمة حسن حمزة، ط1، المنطقة العربية بيروت، 2008، ص223

² ايمن الطيب بن نجي، مجلة التخطيط و السياسة اللغوية وبرز عوائقهما في الوطن العربي، ص 306

³ ميشال زكريا، قضايا السنة التطبيقية، دار العلم للملايين، ط1، بيروت، لبنان، 1993، ص 11.

- الملائمة اللغة كوسيلة تغيير للشعب الذي يستعملها.
- قدرة اللغة على أن تكون اداة الإبداع الفكري و العلمي .
- اختيار لغة التعليم مع اعتماد اللغة المناسبة التبادل العلمي.
- ترجمة الأعمال الأدبية
- المحافظة على التوازن بين مصالح الدولة ومصلحة الأفراد في المجال اللغوي.

المبحث الثاني: مناهج التعليم الابتدائي

تهدف التربية لإعداد الفرد والمواطن الصالح، وتكوين الانسان وتنميته وتحقيق السعادة له وللآخرين .

والمدرسة مؤسسة أوجدها المجتمع للتربية و من هنا كان المنهاج أداة المدرسة في التربية ، لأنه الترجمة العملية لأهداف التربية واتجاهاتها في المجتمع.

" فإذا كانت التربية هي احدى أهم وسائل المجتمع لبناء قوى بشرية تساهم في التنمية ، فإن وسيلة التربية لتحقيق كل ذلك هي المناهج الدراسية التي يتم اعتمادها بعد عملية تحليل الواقع التعليمي الذي لا بد أن يتأثر بالعوامل السياسية والاقتصادية التي تشكل في نهاية المطاف قاعدة لتحديد أهداف عملية تطوير مناهج وبناء استراتيجيات تخطيطها وتنفيذها¹

المطلب الأول: مفهوم المنهاج

✓ لغة: ورد في لسان العرب : "نَهَجَ :طريق نَهَجُ : بَيْنٌ وواضحٌ و هو النَّهْجُ"

قال أبو ذؤيب: بِهِ رُجْمَاتٌ بَيْنُهُنَّ مَخَارِمٌ ... نُهْجٌ كَلَبَاتِ الْهَجَائِنِ فَيُحُ

وطرق نَهَجَةٌ، وسُبُلٌ منهج ، كُنُهْجُ

و المنهاج كالمنهج و في التنزيل (لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا)²

و أَنهْجُ الطريق : وَضَحَ وَاسْتَبَانَ وَ صَارَ نَهْجًا وَاضِحًا بَيِّنًا

قال يزيد بن حذاق العبدى:

وَلَقَدْ أَضَاءَ لَكَ الطَّرِيقُ وَأَنْهَجْتَ سُبُلَ الْمَكَارِمِ وَالْهُدَى بَعْدِي

أَي تَعَيَّنَ وَتَقَوَّى

¹ ناصر شيخاوي ، متابعات واره حول تطوير مناهج التعليم في الجزائر، دار الاديب، الجزائر، دط، دت، ص11.

² سورة المائدة ، الاية 48.

والمناهج : الطريق الواضح، واستنّهج الطريق: صار نَهْجًا و في حديث "العباس": لم يمت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تركم على طريق نَاهِجَةً، اي واضحة، وبينه و نَهَجْتُ الطريق: اَبْنَيْتُهُ و اَوْضَحْتُهُ ، يقال اَعْمَلْ على ما نَهَجْتُهُ لك. و نَهَجْتُ الطريق: سلكته و فلان يَسْتَنُهْجُ سبيل فلان اي يسلك مسلكه¹.

✓ اصطلاحا: المفهوم التقليدي للمناهج

تأثر مفهوم المنهج بمفهوم التربية اليونانية القديمة، حيث ساد الاعتقاد بان المعرفة في حد ذاتها تؤدي الى تغيير سلوك، لأن معرفة الحق - عند اليونانيين - تؤدي الى اتباعه فالمنهج بهذا المفهوم يبني على نظرية المعرفة، فكثرت تلقي المعارف تؤدي الى تدريب العقل وتنمية الذكاء والمعرفة هي اهم ثمرات خبره الانسانية.

ونج عن هذا المفهوم ان اصبح المنهاج يرادف المقررات الدراسية والكتاب المدرسي²، اما دور المعلم فلا يخرج عن نقل المعلومات والشرح و التفسير والتكرار و إعطاء الامثلة ، ولهذا يصبح الكتاب المصدر الوحيد للمعرفة . وما ينجز من نشاطات خارج المدرسة او خارج الحجرة الدراسية فهو للترفيه، وشيء خارج عن المنهج ، واجراء الامتحان لقياس التحصيل والمعلومات والحفظ والتذكير "وتصبح ثلاثية التلقين والحفظ و الاسترجاع هي التي تحكم العملية التعليمية"³ هذه النظرة الضيقة لمفهوم المنهاج وحصره في جانب المعرفة وطرق تحصيلها مع استبعاد كل نشاط يتم خارج المدرسة، ويمكن ان ينمي مهارات التلميذ الحركية، ويزيد من ثقته بنفسه "بل ان التصور التقليدي للمنهج سيستبعد تنمية الاتجاهات النفسانية السليمة ، و اكتساب طرق التفكير العلمية ... وهذا المفهوم للمنهج المدرسي لا يتفق

¹ ابن منظور، لسان العرب، مادة النهج تحقيق عبدالله علي الكبير - محمد احمد حسب الله - هاشم محمد الشاذلي، دار المعارف، ط2، مصر، 1980.

² حسن شحاته، المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق، مكتبة الدار العربية ، ط1 ، القاهرة ، 1998، ص15.

³ حسن شحاته، المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق، مكتبة الدار العربية ، ط1 ، القاهرة ، 1998، ص15.

مع التصور السليم لشخصية التلميذ التي يراد لها النماء والكمال¹ وهو لا يساعد التلميذ على فهم البيئة وحل مشكلاتها او تنمية اتجاهات وقيم اجتماعية،تساير فلسفة المجتمع الذي يعيش فيه المتعلم نتيجة عزل المدرسة عن الحياة²

وفي إطار نظرة شاملة متكاملة لنمو المتعلم وتنمية الجوانب الشخصية فيه، الجسمية والنفسية والعقلية والمعرفية، والجانب الانفعالي الاجتماعي والتي تعمل المدرسة على تنميتها جميعا وتزويده بالخبرات المتنوعة التي تقدم له داخل المدرسة وخارجها لتحقيق النمو بمعناه الواسع.

المفهوم الحديث للمنهاج:

يعرف المنهاج بمفهومه الحديث بأنه "الخبرات التربوية التي تتيحها المدرسة للتلاميذ داخل حدودها أو خارجها، بغية مساعدتهم على نمو شخصيتهم في جوانبها المتعددة نموا يتفق مع الأهداف التعليمية"³، من هذا التعريف الحديث لمفهوم المنهاج يتضح أن النشاط المدرسي جزء أساس من المنهج، فلم تعد المعرفة وحدها هي وحدة بناء المنهاج لان الخبرة اشمل من المعرفة، ذلك لانها تضم الجانب الوجداني والجانب المهاري وهكذا تتنوع الخبرات بتنوع مواقف الحياة.

أما المعلم فهو ركن هام من أركان المنهاج، ودوره تهيئة المجال التعليمي وإثراء الموقف التعليمي بالمشيرات المناسبة، فيصبح مسيرا وموجها ومنشطا للعملية التعليمية، والمتعلم ليس مستقبلا وملتقيا للمعرفة فحسب،⁴ بل هو مشارك ونشط و متفاعل وايجابي.

¹ يحيى حامد هندام، جابر عبد الحميد جابر، المناهج -أسسها تخطيطها تقويمها- دار النهضة العربية، ط8، القاهرة، 1996، ص8.

² حسن شحاته، المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق، مكتبة الدار العربية، ط1، القاهرة، 1998، ص15-16.

³ يحيى حامد هندام، جابر عبد الحميد جابر، المناهج -أسسها تخطيطها تقويمها- دار النهضة العربية، ط8، القاهرة، 1996، ص11.

⁴ حسن شحاته، المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق، مكتبة الدار العربية، ط1، القاهرة، 1998، ص17-18.

والواقع أن المدرسة تعد للتعلم موقفا تعليميا يشمل التلميذ والمدرس والبيئة المحلية وثقافة المجتمع، وينتج المنهاج من تفاعل هذه العوامل.¹

المطلب الثاني: التعليم الابتدائي

✓ مفهومه: هو أول مرحلة من مراحل التعليم العام الموجه للأطفال، ويتراوح سن القبول الذي تنتهي فيه هذه المرحلة التعليمية تبعاً لكل بلد، ويزود الأطفال في التعليم الابتدائي بالمهارات الأساسية في اللغة القومية ومبادئ الحساب والجغرافيا والأشغال اليدوية²

المطلب الثالث: منهاج اللغة العربية في التعليم الابتدائي

انطلاقاً من المفهوم الحديث للمنهاج الذي لا يحصر دور المعلم في تقديم المعلومات وتلقينها فقط ولا يقتصر على تزويد الطالب بالمعارف فحسب، نقدم تعريفاً اجرائياً لمنهج التعليم اللغوي العربي وهو:

"تنظيم معين يتم عن طريقه تزويد الطلاب بمجموعة من الخبرات المعرفية والوجدانية والنفوس الحركية، التي تمكنهم من الاتصال باللغة العربية وتمكنهم من فهم ثقافتها وممارسة أوجه النشاط اللازمة داخل المدرسة أو خارجها، وذلك تحت إشراف هذه المدرسة³ فالتعريف ينظر إلى منهاج تعليم اللغة العربية على أنه نظام يلتزم بمبدأ التخطيط، كما ينظر إلى العملية التعليمية نظرة شاملة، فلا يقتصر على تزويد الطلاب بمجموعة من الحقائق والمعلومات حول العربية فقط وإنما تتعدى إلى تمكينهم من اكتشاف مهاراتها،

¹ يحيى حامد هندان، جابر عبد الحميد جابر، المناهج -أسسها تخطيطها تقويمها- دار النهضة العربية، ط8، القاهرة، 1996، ص11.

² فاروق عبده احمد عبد الفتاح زكي، معجم مصطلحات التربية لفظاً و اصطلاحاً، ص 108.

³ رشدي احمد طعيمة- محمد السيد مناع، تدريس العربية في التعليم العام نظريات و تجارب، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 2000، ص54.

ووظيفة اللغة تحقيق الاتصال بين الناس¹ وهو يختلف عن المناهج التي يحدد وظيفة اللغة في قراءة التراث .

المطلب الرابع : الكتاب المدرسي

✓ تعريف الكتاب المدرسي:

يعد الاتصال التربوي العملية الأساسية لإتمام العلاقات الاجتماعية بين بني البشر، وهو حصول الأفراد والجماعات على مختلف المعارف والأفكار والمعلومات، وفي الوقت ذاته إيصال أدائه وتجاربه وخبراته إلى الآخرين، مما ينتج عنه عملية تفاعلية اجتماعية ثنائية الطرف في كل الحالات .والهدف من الاتصال إذن هو مشاركة المعلومات والأفكار مع الآخرين من أبناء جلدته ونقلها إلى الطرف الخارجي، ولحدوث الاتصال لابد من توافر العناصر الرئيسية المؤدية لوقوعه وأولها ما يصطلح عليه بالمرسل الذي يتبنى هدف التأثير في الآخرين من خلال رسالته التي يريد نقلها لهم، أما ثاني العناصر فهو الرسالة وهي مجموعة الأفكار والمفاهيم التي يرجو المرسل نقلها إلى الآخرين والأحاسيس والمشاعر التي يرغب في مشاركتهم فيها، والقيم والاتجاهات التي يود تتميتها عندهم²

أما في ما يخص ثالث العناصر والمقصود به الوسيلة، فالمراد بها أمران:

الأول: هو ما يتعلق بالمنهج المتبنى لنقل الرسالة إلى الآخرين، وقد يتجلى المنهج في شكل لغة رسوم موسيقى...

أما الثاني: من الوسيلة المقصود بها أصناف الاتصال التي يتم من خلال نقل الرسالة، كان يكون ذلك متجليا في عنصر التلفزيون والإذاعة وغيرها أما آخرها فهو المستقبل والذي يقوم باستقبال أو تلقي الرسالة³

¹ رشدي احمد طعيمة- محمد السيد مناع، تدريس العربية في التعليم العام نظريات و تجارب، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 2000، ص54.

² رشدي أحمد طعيمة، تحليل المحتوى للعلوم الإنسانية(مفهومه، أسسه، استخدامه)، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، ص 18

³ رشدي أحمد طعيمة، تحليل المحتوى للعلوم الإنسانية(مفهومه، أسسه، استخدامه)، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، ص

وانطلاقا ما سبق نلاحظ بأن الكتاب المدرسي عبارة عن وسيلة من وسائل الاتصال، كما تلمح أن مؤلف الكتاب المدرسي هو المرسل و فحوى الكتاب عبارة عن رسالة، أما المتعلم فهو الذي يتصفح فحوى الكتاب ويسمى المستقبل، كما يعد الكتاب المدرسي أيضا الصورة التنفيذية للمنهج، وهو الذي يعمل على اخراج المادة اللغوية في أنماط من الموضوعات والبناء والصياغة، يتسنى بها أن تحقق أهداف المنهج الدينية والوطنية والاجتماعية والسلوكية والعصرية.

الفصل الثاني: ضوابط تنفيذ السياسة اللغوية الجزائرية في منهاج اللغة العربية (التعليم الابتدائي)

❖ **المبحث الأول : الاجراءات التخطيطية المعتمدة لإنجاح السياسة اللغوية**

❖ **المبحث الثاني : أسس بناء منهاج اللغة العربية**

❖ **المبحث الثالث : عناصر بناء المنهج**

❖ **المبحث الرابع : أثر السياسة اللغوية في إنجاح العملية التعليمية**

الفصل الثاني: ضوابط تنفيذ السياسة اللغوية الجزائرية في منهاج اللغة العربية (التعليم الابتدائي)

المبحث الأول: الإجراءات التخطيطية المعتمدة لإنجاح السياسة اللغوية

المطلب الأول: نظرية السياسة اللغوية

يراعى في بناء نظرية السياسة اللغوية عدة أسس سياسية واقتصادية وثقافية وإيديولوجية تساهم في تحديدها تحديدا دقيقا موجهها، فتحديد موضوع نظرية السياسة اللغوية لا يستقيم ولا يقوم ما لم يدرس الاختيارات اللغوية داخل المجتمع وعناصر هذه الاختبارات على جميع مستوياتها (الصوتية والصورية والنحوية والمعجمية والأسلوبية)، ومكانتها اللغوية وليس ذلك فحسب، وإنما تأخذ في حساباتها أي مستوى من مستويات التجمع البشري مهما بلغ حجمه (قبيلة، مدينة، قرية، تجمع إقليمي...) كما ان وجود السياسة اللغوية يتطلب محيطا يتألف من علاقات لغوية وغير لغوية، ودراسة السياسة اللغوية مرتبطة بطبيعة محيطها اللغوي، إذ تهتم السياسة اللغوية بلغات محيطها ووظائفها ومستوياتها، وعدد متكلميها وهوياتهم، والوضع السياسي والاقتصادي للمجتمع المعني¹. وبناء على ذلك فان نظرية السياسة اللغوية تشتق مادتها الأساسية من تفاصيل التفاعلات بين المحاور الأربعة التالية:

1- المجتمع: كونه نسيجا من الهويات الجماعية

2- اللغة أو اللغات: التي يتواصل بها أفراد المجتمع

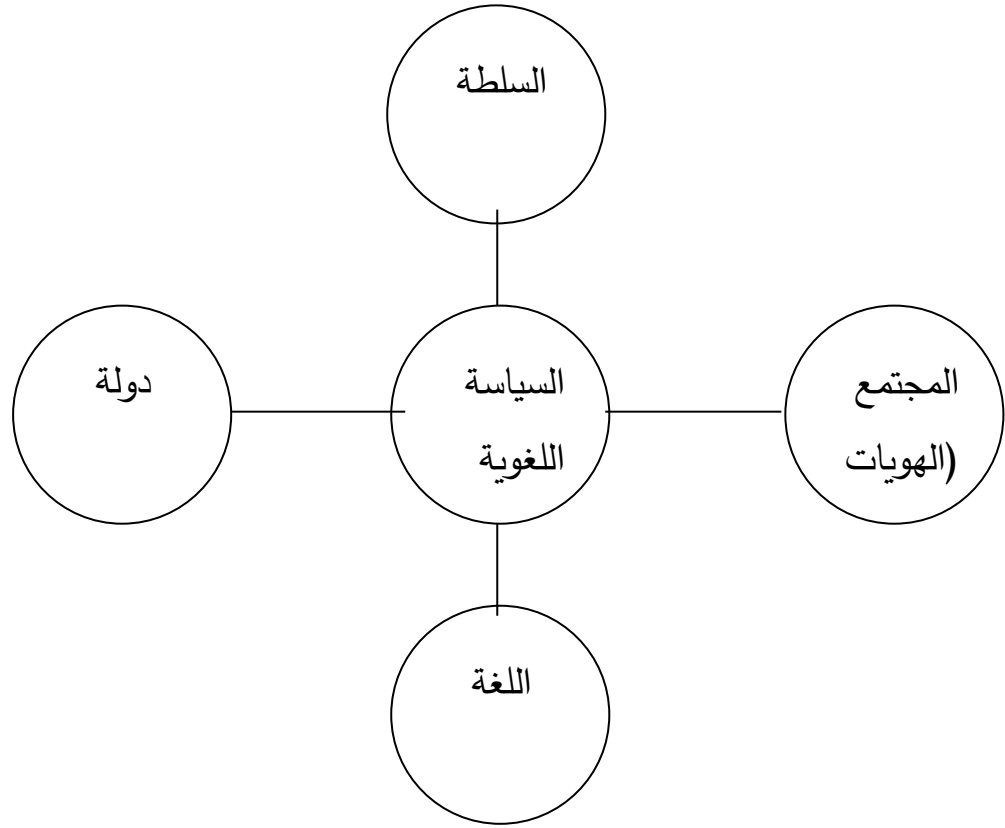
3- الدولة: (بالمعنى الجغرافي للعبارة)

4- السلطة: من حيث كونها مؤسسه قادرة على صناعه القرار وتنفيذه.

¹ محمد غاليم، اللغة والهوية في ضوء النظرية السياسية في اللغة والهوية في الوطن العربي، قطر : المركز العربي

للأبحاث ودراسة السياسات، 2، 13، ص 318-319

الفصل الثاني: ضوابط تنفيذ السياسة اللغوية الجزائرية في منهاج اللغة العربية (التعليم الابتدائي)



الشكل (1) مرتكزات نظرية السياسة اللغوية :

ان السياسة اللغوية تستهدف تنظيم الحثيات الاجتماعية للغة ووظائفها، واستشراف مستقبلها بتطويرها، وحفظ سماتها -بترسيمها وقرارها في الدساتير والنصوص التشريعية -ولا سيما إن كانت لغة قومية او ترابية، مرتبطة بهوية جماعة معينة في منطقه معينة، لذا فان الدولةوما تحمله على ارضها من تاريخ وجماعات وهويات وثقافات، هي المرجع الذي يتحكم في اتخاذ القرار السياسي ورسم السياسة اللغوية، ولأجل ذلك فان الساسة الذين يصنعون القرارات السياسية المتعلقة بالشأن اللغوي، لا يستقيم عملهم في هذا الخصوص الا بالاحتكام الى مكونات هذا المرجع وحيثياته بجميع تفصيلاته و تعقيداتها، بدءا بتحديد "النسق اللغوي"

الفصل الثاني: ضوابط تنفيذ السياسة اللغوية الجزائرية في منهاج اللغة العربية (التعليم الابتدائي)

المستهدف بالقرار السياسي حاضره ومستقبله، وسياقه التاريخي والاجتماعي ، والحجم المتوقع لتفاعل المجتمع مع نتائج القرار السياسي ومخرجاته، وانتهاء بتوفير الامكانيات والشروط الموضوعية لنجاح القرار السياسي.

المطلب الثاني: آليات رسم السياسة اللغوية.

ان منهجية رسم سياسة لغوية لا تبتعد عن منهجية علم اللغة الاجتماعي، طالما انها سلبية هذا العلم. يقول "ميشال زكرياء" : { ان التخطيط الالسنى ككل تخطيط يتطلب دراسة الاحتياجات والأهداف والوسائل ووضع خطط العمل وتقييمها...}، لذا على المسؤول على التخطيط أن يلم بقضايا اللغة في المجتمع قبل البدء بعمله، وان يتحرى عن المشاكل الالسنية، وان يدرس العوامل الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية التي تتداخل مع المسألة اللغوية في المجتمع¹.

فآلية رسم سياسة لغوية تكون بثلاثة مراحل اساسية هي:

اولا: وصف الوضعية اللغوية الاجتماعية المراد التدخل في تسييرها وصفا علميا دقيقا، حتى تتحقق كفاية الوصف والتحليل. ولا يكون ذلك الا بجرد المشاكل المطروحة المعيشة وتحليلها تحليلا لساني اجتماعي.

ثانيا: تحديد الاهداف الكبرى والمرحلية والتوجهات العامة، ولا يتحقق ذلك إلا بمعرفة النتائج المراد الوصول اليها. وهنا نجد "كالفى" يحاول ان يستفيد من تجارب لغوية معاصرة في مجال السياسة اللغوية، ليوسع من اهداف السياسة اللغوية والمشكلات التي تسعى إلى حلها لتشمل معالجة مشكلات اعترضت اللغة من قبيل التدخلات على متن اللغة، كالتدخل مثلا

¹ ميشال زكريا ، قضايا السنية تطبيقية، دار العلم للملايين، ط1، بيروت لبنان، 1993، ص13، وينظر احمد بوكوس : الامازيغية وسياسة اللغوية و الثقافية بالمغرب، مركز طارق ابن زياد ، ط1، الرباط، 2003، ص23

الفصل الثاني: ضوابط تنفيذ السياسة اللغوية الجزائرية في منهاج اللغة العربية (التعليم الابتدائي)

- في صورة اللغة بابتكار الكتابة، او بتوليد المعجم... او من قبيل تدخل منزلة اللغة بالتدخلات على وظائف اللغة ومنزلتها الاجتماعية وعلاقتها باللغات الاخرى.
- فبهذه السياسة اللغوية يمكن تغيير المفردات وتوليد الكلمات الجديدة ومكافحة الاقتراض كما يمكن تغيير منزلة اللغة بترقيتها الى مصاف اللغات الرسمية مثلا.¹
- ان هذه هي اشهر المشكلات التي تستهدفها السياسات اللغوية عند رسمها، وهي التي يحاول "ميشال زكريا" أن يجملها في الآتي:
- 1- وضع المقاييس للكتابة الصحيحة والكلام الجيد.
 - 2- ملائمة اللغة كوسيلة تعبير للشعب الذي يستعملها.
 - 3- قدرة اللغة على ان تكون اداة الابداع الفكري والعلمي.
 - 4- عدم القدرة على التفاهم بين المجتمعات اللغوية ضمن الدولة الواحدة.
 - 5- اختيار لغة التعليم .
 - 6- ترجمة الاعمال الادبية.
 - 7- اعتماد اللغة المناسبة للتبادل العلمي.
 - 8- القيود الموضوعية على الاستعمال اللغوي في بعض المجتمعات.
 - 9- التنافس بين اللهجات و الارتقاء بلهجة الى مرتبة اللغة الرسمية.
 - 10- المحافظة على التوازن بين مصلحة الدولة ومصلحة الافراد في المجال اللغوي² .

¹ لويس جان كالفلي، السياسات اللغوية، ترجمة محمد يحياتن، منشورات الاختلاف، ط1، الجزائر، 2009، ص 23.

² ميشال زكريا، قضايا السنية تطبيقية، دار العلم للملايين، ط1، بيروت لبنان، 1993، ص11

الفصل الثاني: ضوابط تنفيذ السياسة اللغوية الجزائرية في منهاج اللغة العربية (التعليم الابتدائي)

ثالثا : وضع الاستراتيجيات وتحديد الوسائل التي ستمكن من اجرائها وتكفل تحقيق الاهداف وتنفيذ السياسة اللغوية،ومن اوضح الامثلة على ذلك استراتيجيات فرنسا في سياستها اللغوية العدوانية ابان احتلالها للجزائر وتمثلت في الاتي:

- 1-الترسانة التشريعية و القوانين المسيسة التي هدفها فرض واقعي لغوي اجتماعي جديد
- 2-انشاء المؤسسات -المسيسة- التربوية و الاعلامية و الترفيحية والدينية ، وعلى راسها المنظمة الفرنكفونية و الكنائس.

المبحث الثاني: أسس بناء منهاج اللغة العربية.

ينطلق المختصين في بناء المناهج واعدادها من تصورات لمجموعة من القضايا الخاصة بالعملية التربوية ،ترتبط أساسا بالمتعلم وبيئته والمجتمع الذي يعيش فيه وهي ما تسمى بالاسس التي تبنى عليها المناهج، وتتمثل في الاسس التالية:

المطلب الأول: الأسس الفلسفية.

لكل مجتمع نظامه الاجتماعي وفلسفته الخاصة التي تحدد أسلوب الحياة بما فيها من معتقدات ومعاني وقيم وافكار، ومبادئ ومفاهيم، ولا احد ينكر ما لفلسفة المجتمع من تاثير على النظام التعليمي ،فالعلاقة بين فلسفة المجتمع والتربية علاقة وثيقة ومعالم النظام التعليمي واهدافه لا بد وان تنبثق من قيم وفلسفة المجتمع وتتسجم مع احتياجاته ومشكلاته.

{الفلسفة والتربية وجهان لعملة واحدة، اذ لم تكن النظريات التربوية في الواقع الا وليدة المذاهب الفلسفية، وقد حرص الفلاسفة والمربون على تحقيق التكامل والانصهار بين الفلسفة

الفصل الثاني: ضوابط تنفيذ السياسة اللغوية الجزائرية في منهاج اللغة العربية (التعليم الابتدائي)

والتربية والخبرة الانسانية، فالفلسفة هي الانموذج او المثال والتربية هي الحياة او السلوك¹ بمعنى ان الفلسفة مفاهيم ونظريات يتم تجسيدها وتطبيقها في الميدان التربوي . ان كل منهج يستند الى فلسفة تربوية معينة، وتتعدد هذه الفلسفات وتتنوع، وينعكس اثرها على المناهج الدراسية، فالفلسفة الاساسية للتربية تؤكد على عملية حفظ التراث الاجتماعي ونقله، ووظيفة المدرسة نقل هذا التراث .

اما الفلسفة التقدمية فيرى البعض فيها ضرورة محور شؤون التربية حول الطفل، وواجب التربية اطلاق القدرات والميول الابداعية تتميتها، والاهتمام بنمو الشخصية ويرى البعض الاخر، ضرورة ان تدور التربية حول مشكلات المجتمع، لان التعاون الاجتماعي والمسؤولية المتبادلة وتحسين مستوى المعيشة هي اهداف رئيسية من اهداف التربية.²

المطلب الثاني : الاسس النفسية.

ونعني بالاسس النفسية لبناء المنهاج: مجموع المفاهيم والحقائق والمبادئ التي نستعين بها فيما يتصل بتعلم اللغة وتعليمها والتي تشتق اساسا من نتائج دراسات علم النفس. فالمنهاج الحديث "يهتم بتعرف الفرد من جميع النواحي خصائص، نموه وتفكيره وسلوكه، والمفاهيم التي يمكن ان يتعلمها في مرحله ما، واتجاهاته وميوله واستعداداته واهتماماته"³. والنمو عملية مستمرة متدرجة، فكل مرحلة سماتها وخصائصها وهو عملية شاملة متكاملة، حيث ينمو الفرد في جميع النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية، وكل جانب

¹ طه الدليمي - سعاد الرائي -، اللغة العربية مناهجها وطرائق التدريس، دار الشروق ، ط، 2005 عمان الأردن، ص22.

² طه الدليمي - سعاد الرائي -، اللغة العربية مناهجها وطرائق التدريس، دار الشروق ، ط، 2005 عمان الأردن،

ص22-23،

³ حسن شحاته، المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق، مكتبة الدار العربية ، ط 1، القاهرة، 1998، ص29.

الفصل الثاني: ضوابط تنفيذ السياسة اللغوية الجزائرية في منهاج اللغة العربية (التعليم الابتدائي)

يتأثر بالجوانب الأخرى ويؤثر فيها، لذلك يقدم المنهاج خبراته ونشاطاته التي تساعد المتعلم على النمو الشامل والمتوازن¹.

ومن الأسس النفسية للمنهاج:

دوافع تعلم اللغة: كل إنسان يريد تعلم لغة ما، له غرض معين من دراستها وهدف محدد يسعى لتحقيقه، والمقصود بالدوافع: "قوة نفسية تحرك الإنسان للاثبات بسلوك معين لتحقيق هدف محدد"².

ويفرق الباحثون بين نوعين من الدوافع، دوافع غرضية ودوافع تكاملية فالذي يتعلم اللغة لقضاء حاجة قصيرة المدى، أو سعياً وراء وظيفة، أو لاجل سياحة فمثل هذا الدارس يسعى إلى اكتساب القدر الذي يلزمه من هذه اللغة فقط.

أما الدارس الذي تحركه دوافع تكاملية، كأن يتصل بمتحدثي هذه اللغة، فيمارس لغتهم ويفهم تقاليدهم، ويعيش ثقافتهم، فهو إنسان تدفعه الرغبة لأن يحقق بين ثقافته وثقافة الآخرين شيئاً من التكامل³.

والغالب على الطالب العربي أنه يتعلم اللغة العربية للدوافع التكاملية، كونه متعلق باللغة العربية لأسباب عاطفية ووجدانية ودينية، وعلينا أن نراعي هذه الحقيقة في إعداد مناهج تعليم اللغة العربية.

"وتنمية إحساس الطلاب بالاعتزاز بلغتهم وتقوية دوافعهم للتصدي للخطر المحدق بها، سواء من الأميات المنتشرة، أو اللغات الأجنبية الغازية، فضلاً عن ربط أبنائنا بتراثهم العرب

¹ رشدي أحمد طعيمة، الأسس العامة لمنهاج تعليم اللغة العربية، دار الفكر العربي، ط 2، القاهرة مصر، 2000، ص 41-42.

² المرجع نفسه، ص 44.

³ رشدي أحمد طعيمة، الأسس العامة لمنهاج تعليم اللغة العربية أعدادها-تطويرها-تقييمها، ص 68-69.

الفصل الثاني: ضوابط تنفيذ السياسة اللغوية الجزائرية في منهاج اللغة العربية (التعليم الابتدائي)

العريق، وانتقاء ما يدعم عندهم دوافع الاتصال به تأكيدا للذاتية الاصلية للإنسان العربي".¹

2- الاتجاهات نحو اللغة:

الاتجاه "هو حالة استعداد عقلي عصبي نظمت عن طريق التجارب الشخصية وتعمل على توجيه استجابة الفرد لكل الاشياء والمواقف التي تتعلق بهذا الاستعداد"² فالطالب له ميول واتجاهات وحاجات يسعى لإشباعها، والاتجاه للشيء يعني الرضا به، والاندفاع نحوه، وتختلف الاتجاهات حسب موضوعاتها :

أ- اتجاه الطالب نحو نفسه: اي مدى ثقة الطالب بإمكاناته وقدرته على تعلم اللغة، فالطالب ذو الثقة الكبيرة في نفسه يستطيع تعلم اللغة بطريقة اجود وأسرع.

ب- اتجاه الدارس نحو اللغة العربية و الثقافة العربية: فالذي يحمل اتجاها سلبيا نحو تعلم اللغة العربية، لا يستطيع تعلمها بالشكل الذي يستطيع فرد اخر يحترم اللغة العربية ويقدرها ويرغب في تعلمها، وهذا للأسف الشديد ما تعاني منه مدارسنا.

ج- اتجاه الطالب نحو المعلم و المعلم نحو اللغة العربية وثقافتها: فشخصية المعلم لها الأثر الكبير على تعلم اللغة وحب الطالب لها، وكثيرا ما نرى طلبة احبوا المادة لحب معلمها، او نفروا من المادة بسبب مدرسها.

واتجاه المعلم نفسه نحو الثقافة التي يقوم بتدريس لغتها ذو تأثير كبير على طلابه لهذه اللغة.³

¹ المرجع نفسه، ص 44

² رشدي احمد طعيمة- محمد السيد مناع، تدريس العربية في التعليم العام نظريات و تجارب، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 2000، ص69

³ رشدي احمد طعيمة- محمد السيد مناع، تدريس العربية في التعليم العام نظريات و تجارب، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 2000، ص69-70.

الفصل الثاني: ضوابط تنفيذ السياسة اللغوية الجزائرية في منهاج اللغة العربية (التعليم الابتدائي)

د- الشخصية وتعلم اللغة:

هناك مجموعة من العوامل المرتبطة بشخصية الفرد لها تأثير كبير على تعلم اللغة العربية، كنوع او جنس الطالب، اي الذكور والإناث، فالبنات " لديهن استعداد اكبر لتعلم اللغة ،اما من ناحية التحصيل فليس ثمة فرق يذكر"¹.

غير ان هناك امورا اخرى لها علاقة بتعلم اللغة، كالدافعية واتجاهات الطلبة وميولهم وقدراتهم العقلية واللغوية، كما لا يفوتنا التذكير بالتفاوت في الفروق الفردية بين المتعلمين وما لهذا العنصر من أثر في تعلم اللغة.

"التفاوت يحصل في الذكاء، في القدرة على التعلم، في دوافع التعلم، في الاستعداد، وفي الخبرة السابقة... ومن اهم الاشياء التي تبرز فيها الفروق الفردية بين الدارسين: السن، النوع، الخبرة باللغة العربية، العوامل الشخصية مثل سعة الافق، تقبل الاخرين، وضوح اهدافه ... الاستعداد اللغوي اتجاهاته نحو اللغة العربية وثقافتها، معدل التعلم وأسلوبه في التعلم، ذكاءه العام وقدرته على تحمل المسؤولية"².

المطلب الثالث: الاسس المعرفية.

تختلف نظرة التربويين للمعرفة باختلاف النظريات الفلسفية المتبناة، فقد نظر البعض الى المعرفة كقوة مؤثرة في بناء المناهج وتطويرها، على اعتبارها كلا منظما في بناء معين³

¹ المرجع نفسه.ص71

² رشدي احمد طعيمة- محمد السيد مناع، تدريس العربية في التعليم العام نظريات و تجارب، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 2000، ص71.

³ حسن شحاته، المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق، مكتبة الدار العربية للكتاب ،ط2، 2001، ص54.

الفصل الثاني: ضوابط تنفيذ السياسة اللغوية الجزائرية في منهاج اللغة العربية (التعليم الابتدائي)

وفيما يخص اختيار المعرفة وتنظيمها وتقديمها للمتعلم وعلاقتها بالمنهاج التعليمية هناك نظرتان: "الفكر التربوي التقليدي: ينظر الى المعرفة بوصفها هدفا في حد ذاتها، وبذلك تكون محورا للمناهج الدراسية، باعتبار ان معرفة الشخص للشيء كافيه لبناء شخصية المتعلم. اما الفكر التربوي التقدمي الذي ينظر الى المعرفة كجزء مكمّل لحياة المتعلم فضلا عن انها اداة للإعداد الحياة عن طريق الاهتمام بالخبرات التي تتاح للمتعلم"¹ وبالتالي ركزت على جعل المتعلم محورا للعملية التعليمية، ويتطلب هذا اتاحة قدر كبير من الحرية للمتعلم، وعلى المعلم مساعده المتعلم على ان يسهر في التعلم بنفسه. ان أي معرفة من المعارف لها ابعادها الذاتية والموضوعية ولها انعكاساتها على المناهج، ومن واجب المناهج الاهتمام بذاتية المتعلم ونفسيته وانفعالاتها، والاهتمام بموضوع المعرفة ومجالها وتوضيح الاشياء التي يكلف المتعلم بمعرفتها². ومن ثم وجب اختيار المعرفة التي تقدم للمتعلمين وتنظيمها وفق احتياجات المتعلمين واستعدادهم وقدراتهم فمن اين تستمد المعرفة؟ وما هي مصادرها؟ ان اول مصادر المعرفة المصدر الالهي وهي المعرفة التي منحها الله للإنسان في الديانات السماوية، وتكون عن طريق الوحي او الالهام وهناك الحواس التي يجب على المنهاج الاهتمام بها و استخدامها نظرا لوجود علاقة طردية بين كثرة استخدامها في الحصول على المعرفة وبين زيادة سهولة المعرفة. وهناك العقل، ويقصد به عمليات التفكير التي يقوم بها الانسان وهناك الحدس والتقاليد والوجود: وهو الخبرة الثابتة والعمل اللذان تتحقق بهما المعرفة عند الانسان.

المطلب الرابع: الأسس الاجتماعية .

¹ سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المنهاج التعليمي و التدريس الفاعل، دار الشروق، عمان، ط1، الأردن، 2006، ص163

² المرجع نفسه، ص164.

الفصل الثاني: ضوابط تنفيذ السياسة اللغوية الجزائرية في منهاج اللغة العربية (التعليم الابتدائي)

يقصد بالأسس الاجتماعية: العوامل والقوى الاجتماعية التي تؤثر على تخطيط المنهاج وتنفيذه ، فكل مجتمع ثقافته وتراثه وفلسفته وواقعه ومشكلاته وأهدافه. "والمناهج التعليمية وسائل تحاول المدرسة استخدامها لتحقيق الاهداف التربوية المرسومة، ولاشك ان الاهداف تحدد في ضوء أسس واعتبارات مختلفة، منها: فلسفة المجتمع، وبما أن المجتمع تطراً عليه تغيرات اجتماعية وفلسفية كثيرة اذن ينبغي ان ينعكس هذا في وضع المناهج و تصميمها"¹.

وفلسفة مجتمعاتنا والثقافة السائدة فيه هي الثقافة العربية الاسلامية، ومصطلح الثقافة الاسلامية له خصوصية لان الفرد في المجتمع الاسلامي علاقته بغيره متعددة ،وتختلف باختلاف نوع الوازع الذي يربط به.

" ان اصطلاح الثقافة الاسلامية يعبر عن نمط خاص من العلاقة بين الانسان ونفسه ،وبين الانسان والمجتمع وبين الانسان، والكون وبين الانسان وخالقه... ويستمد هذا النمط خصائص من مصدر الهي انعم الله به عن الانسان ،ومنحه اياه دستورا وعقيدة ذلك هو القرآن الكريم."²

فالمنهاج ينبغي ان يوضع في ضوء دراسة دقيقة لثقافة الدولة كل فترة زمنية معينة، ويشمل على جميع الأفكار والمهارات والاتجاهات التي تزيد من قدرة الفرد على نقل الثقافة بفعالية

¹ يحيى حامد هندام، جابر عبد الحميد جابر، المناهج -أسسها تخطيطها تقويمها- دار النهضة العربية، القاهرة، 1996، ص71.

² رشدي احمد طعيمة- محمد السيد مناع، تدريس العربية في التعليم العام نظريات و تجارب، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 2000، ص73.

الفصل الثاني: ضوابط تنفيذ السياسة اللغوية الجزائرية في منهاج اللغة العربية (التعليم الابتدائي)

وكفاءة ،اي ان المنهاج يكون مشتملا على العناصر التي ترى السلطات التربوية- بعد دراسة دقيقة للثقافة واحتياجاتها- انها ضرورية.¹

ومن اهم الاسس الاجتماعية التي ينبغي ان تراعى عند وضع المناهج:

*ترجمة الاطار الفكري للمجتمع واستعابه في المناهج محتوى واسلوبا²

*ان يعكس مقومات الفلسفة الاجتماعية ويحولها الى سلوك يمارسه التلاميذ بما يتفق ومتطلبات الحياة في المجتمع بجوانبها وابعادها المختلفة.

* يقوم المنهاج بمجموعة من الادوار الاجتماعية منها، انه اداة لتحقيق اهداف المجتمع وانه معني باعداد الافراد في المجتمع الحاضر والمستقبل بآماله وتطلعاته، وانه ممثل لاتجاهات المجتمع وهيئاته الثقافية والفكرية، كما انه يعبر عن قيم المجتمع ومبادئه وتراثه، من عادات وتقاليد واعراف، ذلك ان المنهج من الوجهة العلمية لا يمكن ان يخطط وينفذ من فريق، او على امور لا تقع في دائرة المجتمع الذي يمثله.

*مراعاة مرونة المنهاج بحيث يستوعب التغيرات الاجتماعية والثقافية الحادثة والمستجدة عن طريق تطويره بصفة مستمرة.

*اهتمام المنهج باكساب المتعلمين مهارات التفكير العلمي وكيفية تطبيقها في حياتهم³، وعند حل مشكلاتهم الشخصية والاجتماعية بعد توعيتهم بها وبأبعادها وبجهود الدولة المتنوعة في

¹ يحيى حامد هندام، جابر عبد الحميد جابر، المناهج -أسسها تخطيطها تقويمها- دار النهضة العربية، القاهرة، 1996، ص39.

² المرجع نفسه، ص72.

³ حسني عبد الباري عصر، مداخل التعليم التفكير واثراؤه في المنهج المدرسي، مكتبة الشقري، ط2003، ص2، ص47.

الفصل الثاني: ضوابط تنفيذ السياسة اللغوية الجزائرية في منهاج اللغة العربية (التعليم الابتدائي)

حلها، وبمصادر المعرفة التي عن طريقها يكتسبون المعلومات التي تساعدهم في حل المشكلات التي تواجههم¹.

* يجب ان يتضمن المنهاج التعريف بالتراث الثقافي، ويتضمن مجموعة الخبرات التي تدور حول المشكلات التي تواجه المتعلمين في حياتهم²، ويتم ذلك باستخدام الثقافة استخداما وظيفيا" فالطفل في قاعة الدرس ينبغي ان يعطي من تراث مجتمعه جرعات يستعين بها على ان يصبح فردا من افراد هذا المجتمع وان يكون في المستقبل حريصا على هذا التراث، مطابقا له في سلوكه، كما يجب ان يعطي من مبادئ العلم و الفن ما يستعين به على ان يصبح مثقفا مشاركا مشاركة ايجابية في خير هذا المجتمع وفي تقدمه وتطوره³.

وفلسفة المجتمع اساس من اساس بناء المناهج، لان المنهاج المدرسي يهدف الى جعل المتعلم قادرا على التكيف مع مجتمعه وعليه ان يعكس صورة لتلك الفلسفة في مجموعة من المعلومات والمهارات، والمبادئ والاتجاهات والقيم لدى المتعلمين، وهو وسيلة قوية للمحافظة على تماسك المجتمع، وتدعيم النظام الاجتماعي⁴.

¹ حسن شحاته، المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق، مكتبة الدار العربية ، القاهرة، ط1، 1998، ص45-46.

² محمود عباس عابدين، قضايا تخطيط التعليم واقتصاديته بين العالمية المحلية ، الدار اللبنانية المصرية ، ط1، القاهرة ، 2003، ص 46

³ تمام حسان ، اللغة العربية والشعوب الإسلامية ، مجلة من قضايا اللغة العربية المعاصرة تصدرها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، تونس ، 1990، ص 79.

⁴ حسن شحاته، المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق، مكتبة الدار العربية ، القاهرة، ط1، 1998، ص54.

الفصل الثاني: ضوابط تنفيذ السياسة اللغوية الجزائرية في منهاج اللغة العربية (التعليم الابتدائي)

المبحث الثالث: عناصر بناء منهاج اللغة العربية.

إذا كان المنهاج وثيقة تتضمن جميع الخبرات ،وتجسد مجمل المعارف والمهارات والأنشطة التي يتعلمها التلميذ داخل المدرسة وخارجها ،فإنه من الضروري أن يعتني المنهاج بالمتعلم ،وما يتميز به من خصائص ،واعتبار المنهاج نظاما يتطلب معرفة عناصره والعلاقة القائمة بينها والتي وضحها "تايلور" في نموذجيه بطرح أربعة أسئلة:

- ما الأهداف التربوية التي ينبغي أن تسعى المدرسة إلى تحقيقها؟
- ما الخبرات التربوية الممكن توفيرها لتحقيق هذه الأهداف؟
- كيف يمكن تنظيم هذه الخبرات التربوية حتى تكون فعالة؟
- كيف يمكن معرفة ما اذا كانت هذه الأهداف قد تحققت؟¹
- فكل سؤال من الأسئلة الأربعة يتطرق الى عنصر من عناصر المنهاج وهي:
الأهداف، المحتوى، الطريقة، التقويم.

المطلب الأول: الأهداف

ترتبط العملية التعليمية بأهداف ترنو الى تحقيقها، فلا توجد عملية تعليمية في أي مجتمع، أو أي عصر دون أهداف ،وان تحقيق هذه الأهداف يعد مقياس للنجاح في التعليم، كما أن عدم القدرة على تحديد هذه الأهداف وتحقيقها دليل على إخفاق وفشل العملية التعليمية. "فالأهداف هي الخطوة الأولى في أي عمل تربوي، لأنها هي الموجه لهذا العمل الذي يستهدف تنمية المتعلم وتحديد كفاءة المعلم وكفاءة المؤسسة التعليمية، والحكم على مدى نجاح الممارسات التربوية داخل المدرسة وخارجها"¹

¹ Tyler . R.Basic principles of curriculran and instruaction.chicago.the university of

chicago.press.91 p1، نقلا عن الأسس العامة لمنهاج تعليم اللغة العربية

الفصل الثاني: ضوابط تنفيذ السياسة اللغوية الجزائرية في منهاج اللغة العربية (التعليم الابتدائي)

تعريف الأهداف:

هي التغيرات السلوكية، أو نواتج التعليم التي يفعل المعلم إلى أحداثها في التلاميذ في الوقت المخصص للتدريس، وهذه التغيرات السلوكية تقبل الملاحظة والقياس والهدف التعليمي هو النتيجة النهائية للعملية التعليمية التي يسعى المعلم لتحقيقها² فالهدف التعليمي هو الغاية التي يراد تحقيقها من العملية التعليمية ويتضح من التعريف انه تعريف سلوكي، يركز على ملاحظة السلوكات وقياسها، لتظهر نواتج التعلم للمعلم و المتعلم.

2/ مستويات الأهداف التعليمية :

ان تحديد اهداف العملية التربوية و ضبطها , امر مهم للمعلم والمتعلم ولمخططي السياسة التعليمية . لذلك سنتعرف على مستويات الأهداف التعليمية والتي تنقسم الى:

1_الاهداف التربوية العامة : وتشمل:

_أ/الغايات : "وهي الأهداف الغاية , التي يستغرق تحقيقها مدة زمنية طويلة , كما انها عبارات تصنف المخرجات التربوية البعيدة والتي لا تتصل مباشرة بالمرفق التعليمي , و تعبر الغايات عن الفلسفة التربوية التي تواجه النظام التعليمي والتربوي , وتمثل اهداف المجتمع³.. فهي شديدة التجريد والعمومية والشمولية , وتمثل اهداف وزارة التربية , ومن امثلة هذه الأهداف : تكوين المواطن الصالح , تنمية القيم الأخلاقية , تنمية المسؤولية الاجتماعية ... فهي اهداف واسعة , وليست من مهمة المدرسة وحدها⁴

¹ حسن شحاته، المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق، مكتبة الدار العربية ، القاهرة، ط1، 1998، ص 61.

² حسن شحاته، المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق، مكتبة الدار العربية ، القاهرة، ط1، 1998، ص 62

³ عبد الرحمان عبد السلام جامل، اساسيات المناهج التعليمية و أساليب تطويرها ، دار المناهج ، ط1 ، عمان، 2000 ص 99.

⁴ حسن شحاته، المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق، مكتبة الدار العربية ، القاهرة، ط1، 1998، ص 62

الفصل الثاني: ضوابط تنفيذ السياسة اللغوية الجزائرية في منهاج اللغة العربية (التعليم الابتدائي)

ب/- الأغراض والمرامي : وهي اهداف اقل عمومية من الغايات وتحقق في مدة زمنية اقل ، وهي تمثل الأهداف التربوية ، واهداف المراحل التعليمية المختلفة وتشير بدقة الى مدى التقدم الذي يجب ان يحرزها التلاميذ في الفصل الدراسي او سنة دراسية واحدة¹.
"فهي كل ما يستطيع المتعلم ان يظهره من القدرات والمهارات والرغبات و الاتجاهات بعد تعلمه لوحددة تعليمية او منهاج دراسي في فترة زمنية طويلة نسبيا، اقلها اسبوعان واقصاها فصل دراسي او سنة اكااديمية.²

2- الأهداف التعليمية :

هي اهداف تصاغ في صورة عمليات نفسية أقل عمومية واكثرها تخصيصا، يصعب ملاحظتها او قياسها بأسلوب مباشر وتضم عددا من نواتج التعلم مثل المجالات المعرفية والوجدانية والمهارية.³
الأهداف الاجرائية:

هي أهداف ترتبط بعملية التدريس، قابلة للملاحظة والقياس ويمكن تحقيقها في حصة دراسية او حصتين: فهي نواتج تعليمية نوعية تقبل الملاحظة والقياس، وتسمى بالأهداف السلوكية، والهدف السلوكي هنا يصنف استجابات الطلاب النوعية التي يجب أن تظهر بالفعل في سلوك الطالب⁴.

مصادر اشتقاق الأهداف:

¹ عبد الرحمان عبد السلام جامل، اساسيات المناهج التعليمية و أساليب تطويرها ، دار المناهج ، ط1 ، عمان، 2000 ، ص 100.

² افنان نظيرة دروزة، النظرية في التدريس و ترجمتها عمليا، دار الشروق، ط2، عمان ،الاردن، ط2، 2007، ص 53.

³ حسن شحاته، المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق، مكتبة الدار العربية ، القاهرة، ط1 ، 1998، ص 62-63.

⁴ المرجع نفسه ص 63.

الفصل الثاني: ضوابط تنفيذ السياسة اللغوية الجزائرية في منهاج اللغة العربية (التعليم الابتدائي)

تشتق الأهداف التعليمية التعلمية من مصادر متعددة والاشتقاق اهداف التعليم اللغه العربيه ينبغي الرجوع الى هذه المصادر وهي:

- العقيدة الإسلامية بمنهجها الشامل للإنسان والكون والحياة.
- العروبة بتراثها وقضاياها المعاصرة وآمالها واتجاهاتها نحو المستقبل.
- الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية ومطالب التنمية.
- اتجاهات العصر ومقتضياته وخصائصه حاضرا ومستقبلا بما يتفق، وأصول الثقافة العربية الإسلامية.
- حاجات الفرد العربي ومطالب نموه.¹

اضافة الى هذه المصادر يجب النظر في طبيعة المادة الدراسية، وهي اللغة العربية فكل مادة انعكاساتها على صورة الأهداف التربوية الموضوعة في مناهجنا، واخذ اراء الخبراء والمتخصصين في تعليم اللغة العربية وتعلمها كما أن النظام السياسي والتوجهات الدولة ومشكلاتها تعد مصدرا من مصادر اشتقاق الأهداف²

المطلب الثاني: المحتوى.

يعد المحتوى من العناصر المكونة للمنهاج وهو، شديد الارتباط بالأهداف التربوية وترجمة حقيقية لها، اضافة الى علاقته بالمكونات الاخرى للمنهاج حيث كل عنصر يؤثر في العناصر الاخرى ويتاثر بها، وهذه المكونات -كما ذكرنا- هي: الأهداف، المحتوى، طرق التدريس التقويم. فما هو المحتوى التعليمي؟

تعريف المحتوى التعليمي :

¹ مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي، الأهداف التربوية و الأسس العامة للمناهج بدول الخليج العربي، الرياض، 1983، ص 12.

² حسن شحاته، المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق، مكتبة الدار العربية، القاهرة، ط1، 1998، ص 62

الفصل الثاني: ضوابط تنفيذ السياسة اللغوية الجزائرية في منهاج اللغة العربية (التعليم الابتدائي)

"يقصد بالمحتوى مجموع الخبرات التربوية والحقائق والمعلومات التي يراد تزويد الطلاب بها، وكذلك الاتجاهات والقيم التي يراد تنميتها عندهم، وأخيرا المهارات الحركية التي يراد اكسابهم اياها، بهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل لهم في ضوء الاهداف المقررة في المنهج"¹

وعليه فان الكتاب المدرسي هو عنصر من عناصر محتوى المقرر وليس هو المقرر.
اختيار المحتوى:

قدم الخبراء والمتخصصون مجموعة من المعايير التي يمكن في ضوئها اختيار محتوى المنهاج وهي:²

أ- **معيار الصدق:** يحكم على المحتوى بصدقه إذا كان واقعا وأصيلا وصحيا علميا، فضلا عن تماشيه مع الأهداف الموضوعية.

ب- **معيار الأهمية:** نقول عن المحتوى انه مهم اذا كان ذا قيمة في حياة المتعلم، ويغطي جوانب مختلفة من ميادين المعرفة والقيم والمهارات ويهتم بتنمية المهارات العقلية، وأساليب تنظيم المعرفة او جعلها مفيدة للمتعلم او تنمية الاتجاهات الإيجابية لديه.

د- **معيار الميول والاهتمامات:** يكون المحتوى متماشيا مع اهتمامات الطلاب عندما يختار على اساس هذه الاهتمامات والميول والحاجات، فيعطيها الأولوية.

هـ- **معيار قابلية التعلم:** يراعي المحتوى قدرات الطلاب، فيأخذ في مبدأ الفروق الفردية بينهم كما يراعي مبادئ التدرج في عرض المادة.

¹ رشدي احمد طعيمة- محمد السيد مناع، تدريس العربية في التعليم العام نظريات و تجارب، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 2000، ص31.

² المرجع نفسه، ص32.

الفصل الثاني: ضوابط تنفيذ السياسة اللغوية الجزائرية في منهاج اللغة العربية (التعليم الابتدائي)

و- معيار العالمية: يكون المحتوى جيدا عندما يشمل أنماطا من التعلم لا تعترف بالحدود الجغرافية بين البشر، ويقدر ما يعكس المحتوى الصبغة المحلية للمجتمع ينبغي أن يرتبط المتعلم بالعالم المعاصر من حوله.

* فهذه المعايير عامة تصدق على محتوى منهج اي مادة، ولكن هناك معايير تخص اللغة العربية وهي :

- أن يكون في المحتوى ما يساعد الطفل على تخطيه حواجز الاتصال باللغة العربية الفصحى، مترافقا به في عمليات التصحيح اللغوي متدرجا معه حتى يألف من اللغة ما لم تتعود عليه أذنه او يجري به كلامه، ويتطلب هذا معرفه الرصيد اللغوي الذي يقدم به الطفل إلى المدرسة حتى نعرف تماما كيف نبدأ.
- أن يكون في المحتوى ما يساعد الطفل على أن يبدع اللغة وليس أن ينتجها كاستجابة الية فقط.
- أن يكون في المحتوى ما يعرف المتعلم بخصائص لغته، وإدراك مواطن الجمال في أساليبها وتميئتها، والإحساس عنده بالاعتزاز بثرائه اللغوي الذي هو جزء منه.

3 العوامل التي يتأثر بها اختيار محتوى المقرر

يتأثر محتوى مقرر دراسي ما بعدة عوامل أبرزها:

- 1/ الأهداف: إذا كانت الأهداف تخضع عند تحديدها لعوامل عديدة مثل العوامل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية السائدة في المجتمع، بالإضافة إلى الطبيعية المتعلم، فإن المحتوى يجب أن يراعى فيه جميع هذه العوامل، لان المحتوى هو الترجمة الحقيقية الأهداف¹.

¹ يحيى عطية سليمان، محمد صابر سليم، بناء المناهج وتخطيطها، دار الفكر، عملن، ط1، 2006، ص155-156

الفصل الثاني: ضوابط تنفيذ السياسة اللغوية الجزائرية في منهاج اللغة العربية (التعليم الابتدائي)

2/مستوى المقرر: يتأثر اختيار المقرر بمستوى الفئة المستهدفة، فالمحتوى المقدم لأطفال المدرسة الابتدائية يختلف عن محتوى المقدم لطلاب الثانوية أو المتوسطة، وفي المدرسة الابتدائية يختلف في الصف الأول عن الصف الخامس وذلك وفق معايير كثيرة منها: القدرات المعرفية، والبيئية، واللغوية، والمواد الأخرى المصاحبة¹

3/- الوقت: فكل مقرر ينفذ على جدول زمني وله زمنه المحدد فقد يكون فصلا دراسيا او فصلين أو أكثر .

4/- طرق اختيار المحتوى: هناك عدة طرق نستعملها عند اختيار محتوى مقرر ومن أبرزها عند اختيار مادة اللغة العربية.

***آراء الخبراء والأكاديميين:** يسترشد المعلم بآراء الخبراء سواء كانوا متخصصين في تعليم العربية او كان معلمين ،او لغويين ،او تربويين، ويمكن للمعلم أن يقدم تصورا للخبرات التي يريد تزويد الطالب بها ،او الموضوعات التي يريد تعليمهم إياها.

ومما يتصل بآراء الخبراء الوقوف على ما انتهت إليه مؤتمرات وندوات وحلقات البحث في مجال تعليم العربية.

المسح : هو إجراء دراسة ميدانية لمعرفة اتجاهات التلاميذ وميولهم ومشكلاتهم ،ومعرفة ما يناسبهم من محتوى لغوي، كأن تجري دراسة حول الأخطاء اللغوية الشائعة في المستوى الابتدائي ،ثم نختار موضوعات النمو او التراكم التي تساعد على تلاقي هذه الأخطاء او

¹ ميشال زكريا، مباحث في النظرية اللسانية وتعليم اللغة ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر ، ط2،بيروت، 1985 ،ص12.

الفصل الثاني: ضوابط تنفيذ السياسة اللغوية الجزائرية في منهاج اللغة العربية (التعليم الابتدائي)

علاجها ،او كأن نجري دراسة حول ميول الطلاب في القراءة واهتماماتهم حول الثقافة العربية، ثم نتخذ هذه الدراسة أساسا لاختيار الموضوعات المناسبة¹.

تنظيم المحتوى:

بعد اختيار الخبرات والنشاطات التي تشكل المحتوى التعليمي ،لابد من ترتيب المحتوى وتنظيمه لتحقيق أكبر قدر من الاهداف المنشودة ،"وتعرف نماذج التنظيم بالمحتوى التعليمي لأنها تلك الطرق التي تبحث في كيفية تركيب وتجميع أجزاء المعرفة والتسلسل في عرضها جزءا جزءا، وخطوة خطوة وفق مبدأ أو قانون معين"²

والهدف من هذا التنظيم هو مساعدة المتعلمين على استرجاع المعلومات والإفادة منها وتطبيقها بشكل أفضل.

ويطرح الخبراء تصورين لتنظيم محتوى المنهاج هما³:

أ- **التنظيم المنطقي**: وهو تقديم المحتوى مرتبا في ضوء المادة ذاتها، اي مراعاة الترتيب المنطقي للمعلومات والمفاهيم ،ويراعى في هذا التنظيم مبادئ التدرج من البسيط الى المعقد ومن السهل الى الصعب ومن الحديث الى القديم.

ب- **التنظيم السايكولوجي**: ويقصد به تقديم المحتوى بحسب حاجات المتعلمين وظروفهم الخاصة ،وليس في ضوء طبيعة المادة وحدها، ولا يلتزم هذا التنظيم بالترتيب المنطقي للمادة، فقد يبدأ المتعلمون بتعلم الاستهعام والتعجب والإضافة وذلك حسب المواقف اللغوية التي يمرون بها دون الالتزام بتقديم الجملة الفعلية أو الاسمية اولا .

¹ رشدي احمد طعيمة- محمد السيد مناع، تدريس العربية في التعليم العام نظريات و تجارب، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 2000، ص61-62

² افنان نظير دروزة ، النظرية في التدريس و ترجمتها عمليا، دار الشروق، ط2، عمان، الاردن، 2007، ص111.

³ رشدي احمد طعيمة- محمد السيد مناع، تدريس العربية في التعليم العام نظريات و تجارب، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، ص61-62

الفصل الثاني: ضوابط تنفيذ السياسة اللغوية الجزائرية في منهاج اللغة العربية (التعليم الابتدائي)

معايير تنظيم المحتوى:

لتنظيم المحتوى معايير وهي المعايير التي اقترحها تايلور وتخلص في¹:
الاستمرارية: ويقصد بها العلاقة الرئيسية بين خبرات المنهاج، بحيث تؤدي كل خبرة الى أحداث اثر معين تدعمه الخبرة التالية.
التتابع: فتمهيد الخبرة السابقة للخبرة اللاحقة يوجد صلة قوية بين هذه الخبرات، وبالتالي يجب بناء الخبرات فوق بعضها البعض ،فلا تقدم خبرة لغوية إلا في ضوء ماسبق ويكون ذلك بالتسلسل في عرض المهارات.
التكامل: ويقصد به العلاقة الأفقية بين الخبرات، حيث يكمل كل منهما الآخر، فتدريس النطق والكلام لا ينفصل عن تدريس مهارات الاستماع، ولا ينفصل هذان عن تدريس القراءة ، كما أن تدريس بقية فروع اللغة العربية يمكن ان يراعي فيه مبدأ التكامل، بأن تخدم الخبرات بعضها بعضا فوحدة المعرفة وتكامل المعارف هي الأصل في التعليم الجيد².
المطلب الثالث : الطريقة.
من عناصر المنهاج التي لها أهمية في تحقيق أهداف التعليم طريقة التدريس والمقصود بطريقة التدريس " هي النهج الذي يسلكه المعلم في توصيل ما جاء في الكتاب المدرسي، او المنهج الدراسي من معرفة، ومعلومات ومهارات، ونشاطات للمتعلم بسهولة ويسر، بحيث تكفل طريقة التدريس هذه، التفاعل بين المعلم والطلاب وأفراد البيئة المحلية"³
فنجاح التعليم يرتبط بشكل كبير بنجاح الطريقة وتستطيع الطريقة الجيدة أن تعالج الكثير من ضعف المناهج، وضعف المتعلم وصعوبة الكتاب المدرسي.

¹ المرجع نفسه ،ص62.

² حسن شحاته، المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق، مكتبة الدار العربية ، القاهرة، ط1 ،1998،ص68.

³ افنان نظير دروزة ، النظرية في التدريس و ترجمتها عمليا،دار الشروق،ط2،عمان،الاردن،2007،ص176.

الفصل الثاني: ضوابط تنفيذ السياسة اللغوية الجزائرية في منهاج اللغة العربية (التعليم الابتدائي)

فطريقة التدريس هي الاداة او الوسيلة الناقلة للعلم والمعرفة والمهارة وكلما كانت ملائمة للموقف التعليمي ،ومنسجمة مع سن المتعلم وذكائه وميوله، كانت الأهداف التعليمية المحققة عبرها اوسع واكثر فائده¹

وطرق تدريس اللغات في وقتنا الحاضر، أصبحت أكثر الميادين التطبيقية تأثرا بتطور الأبحاث العلمية في ميدان نظرياته اللسانية الحديثة². او في ميادين الأبحاث التربوية والنفسية واللغوية المتعلقة بآليات الاكتساب للمهارة اللغوية ،او في ميدان التجارب والاختبارات العلمية لطرق تعليم اللغات بأحدث الوسائل التقنية، ولعل الطرق الشائعة اليوم في تعليم اللغة العربية في أمس الحاجة إلى مثل هذه الأبحاث العلمية الجادة لنتزود منها بالمعلومات المحسوسة الضرورية ،لتحسينها فنتمكن من الرقي الى مستوى الفاعلية والنجاعة الذي بلغته طرق تعليم اللغات عند غيرنا من الأمم المتقدمة.

أسس اختيار الطريقة:

تتعدد طرق تعليم اللغات وتتنوع ، وما على المعلم الا اختيار الطريقة المناسبة التي تتلائم مع الظروف ،والمجتمع و خصائص الدارسين ومستواهم،والطريقة المناسبة هي التي تساعد على تحقيق الهدف المرجو في الظروف الخاصة بتعليم اللغة، لذلك يجب أن تحكنا في الطريقة المختارة للتدريس المناسب مجموعة من العوامل³ هي:

1 المجتمع الذي تدرس فيه العربية.

2 مستوى الدارسين وخصائصهم.

¹ طه الدليمي - سعاد الرائي-، اللغة العربية مناهجها وطرائق التدريس، دار الشروق ، ط، 2005 عمان الأردن، ص88.

² عبد المجيد سالمى ، مدخل الى علم تعليم اللغات مبادئ تعليم اللغة العربية و العوامل المؤثرة فيه ، اللغة والادب ، مجلة علمية اكااديمية تصدرها معهد اللغة العربية و ادابها ، جامعة الجزائر ، العدد 4 ، 1994، ص136.

³ رشدي احمد طعيمة- محمد السيد مناع، تدريس العربية في التعليم العام نظريات و تجارب، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، ص62.

الفصل الثاني: ضوابط تنفيذ السياسة اللغوية الجزائرية في منهاج اللغة العربية (التعليم الابتدائي)

3 إن كانت تعليم اللغة.

4 مستوى اللغة العربية المراد تعلمها، الفصحى، عامية.

2 مواصفات الطريقة التدريسية الفعالة:

لقد ظهرت في مجال التعليم طرائق كثيرة، منها العام ومنها الخاص، وقد استندت بعض هذه الطرائق الى الدراسات النفسية للمتعلم والى التجارب التربوية الحديثة، والحقيقية التي لا مفر منها لا توجد طريقه مثلى في التعليم، بمعنى انه لا يوجد نظام صارم يجب اتباعه في كل موضوع ومع كل تلميذ. وان اشتهرت الطريقة القديمة التي تقوم على الخطوات تبدا بالمقارنة، والعرض والربط والاستنتاج والتطبيق والتقويم والطريقة القصصية، التي تعتمد على الاسلوب القصصي فانه ظهرت حديثا طرق متعددة.

طريقة النشاط: وهي الطريقة التي يظهر فيها نشاط المعلم والمتعلم على حد سواء، فهي تقوم على اثاره مشكلة ما، وتدور حولها مناقشات حوارية مع المتعلمين وتثار اسئلة وتطرح اجوبة في ضوء ذلك

و تستند هذه الطريقة الى انه عندما تواجه الانسان مشكله تمثل عائق يمنعه من تحقيق اهدافه ،فانه يعمل هنا على اكتشاف الحلول لإزالة هذه المشكلة.

فهذه الطريقة تعلم التلاميذ كيفية استكشاف الاخطاء والوقوف على المشكلات اللغوية الحقيقية، ومعالجتها باسلوب علمي سليم كما يتعود التلميذ على استخدام التفكير العلمي¹

الطريقة الوظيفية: (المشروع)

¹ زكريا إسماعيل ، طرق تدريس اللغة العربية ، دار المعارف الجامعية ، ط2005،م1،ص 232

الفصل الثاني: ضوابط تنفيذ السياسة اللغوية الجزائرية في منهاج اللغة العربية (التعليم الابتدائي)

تقوم على فلسفة الخبرة التي تعطي اهتمام لميول المتعلم وحاجاته، فهي تجعل أساس التعلم مشروعاً يختاره الطلبة بحسب ميولهم و احتياجاتهم، فكل نص ادبي مثار ،او قاعدة لغوية يحكم اختياره ميل الطالب ومن خلال اختيار الطالب يتم تعليمه المهارات اللغوية المختلفة¹ فطرق التدريس اذا هي احد اركان المناهج الاساسية ،فلا يمكن تحقيق الاهداف والمحتوى بدون المعلم وطرق التدريس .

لقد وضع المربون والتربويون مواصفات معينة لفاعلية طريقه التدريس منها:

1 فاعليتها في احداثه التعليم الهادف للمعنى لدى المتعلمين.

2 تهيئه فرص ومواقف تعليمية من شأنها ان تساعد المتعلمين على ان يتعلموا بانفسهم

تحت توجيه واشراف المعلم.

3 تنمية المهارات والاتجاهات بدل الاهتمام بالحفظ والاستظهار.

4 تسهيل عملية التفاعل بين المعلمين والمتعلمين وبين المتعلمين أنفسهم وبين المتعلم والمحتوى التعليمي.

5 ان تكون مثيرة للاهتمام المتعلمين وتبعث فيه الرغبة لمواصلة الانتباه والعمل الابداعي²

المطلب الرابع: التقويم

من مكونات المنهاج والتي اولت لها المدرسة الجزائرية اهمية كبيرة بعد الاصلاح، التقويم

والذي يقصد به : "مجموعه الاجراءات التي يتم بواسطتها جمع بيانات خاصة، بفرد او

مشروع او بظاهرة، ودراسة هذه البيانات باسلوب علمي للتأكد من مدى تحقيق اهداف محددة

سلفاً من اجل اتخاذ قرارات المعينة"³.

¹ ، طه الدليمي- سعاد الرائي-، اللغة العربية مناهجها وطرائق التدريس، دار الشروق ، ط،2عمان الأردن، ص90-91.

² سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المنهاج التعليمي و التدريس الفاعل، دار الشروق، ط1، عمان، الاردن، 2006، ص378، 377.

³ رشدي أحمد طعيمة، الأسس العامة لمنهاج تعليم اللغة العربية اعدادها-تطويرها-تقويمها، ص36.

الفصل الثاني: ضوابط تنفيذ السياسة اللغوية الجزائرية في منهاج اللغة العربية (التعليم الابتدائي)

معايير التقويم:

- ارتباط التقويم باهداف المنهاج فتقويم المتعلم في مادة اللغة العربية ينبغي ان يعتمد على التحليل الموضوعي لمناهجها، سواء من حيث الاهداف العامة او الخاصة، او من حيث موضوعاته الرئيسية او الفرعية.

- شمول عملية التقويم: فالهدف من تعليم اللغة العربية لا يقتصر على تزويد التلاميذ بمجموعه من الحقائق اللغوية او الادبية فقط، وانما يتعدى ذلك الى تحقيق النمو الشامل المتكامل للتلميذ عقليا ووجدانيا ومهاريا.

- استمرارية التقويم: فالتقويم عملية تسبق العملية التعليمية وتلازمها وتتابعها، والملاحظ ان التقويم كما يمارس في مدارسنا اشبه بعملية ختامية تأتي في نهاية العام الدراسي، حيث يترتب عليها اتخاذ قرارات تتعلق بمستقبل التلاميذ¹

2/ جوانب التقويم في منظومه المنهاج التعليمي:

للتقويم جوانب متعددة منها:

تقويم المنهاج التعليمي: ويشمل تقويم العمليات التالية وفق مراحلها:

1مرحلة تحديد الأهداف ثم التأكد من تحقيقها.

2مرحلة تخطيط المنهاج من تحديد الاهداف ووضع الخطة واختيار الخبرات التعليمية وتصميمها وتنظيمها ويتم التقويم هنا بعد مراجعة المنهاج في ضوء الاسس التي صمم من اجلها او يكون التقويم بعد المرحلة التجريبية للمنهاج.

3 تقويم المنهاج: ويقصد به تحديد مدى قدرة المنهاج على تحقيق اهدافه، وهناك مستويات

لتقويم المنهاج:

¹المرجع نفسه، ص65.

الفصل الثاني: ضوابط تنفيذ السياسة اللغوية الجزائرية في منهاج اللغة العربية (التعليم الابتدائي)

المستوى الداخلي: ونعني به تقويم العلاقة بين عناصر المنهاج ببعضها البعض، كأن تسال ماذا كانت اهداف المنهاج؟ الى اي مدى يعكس المحتوى هذه الاهداف؟ ويشمل النواحي التالية:

- 1 مراعاة المنهاج للاهداف التربوية والتعليمية المرجو تحقيقها
- 2 مراعات الخبرات التعليمية لخصائص المتعلمين في استعدادهم ،وقدراتهم، وميولهم ومراحل نموهم.
- 3ارتباط المنهاج بعناصر البيئة المادية بمواردها والبيئة الاجتماعية في احتياجاتها ومشكلاتها وامكاناتها
- 4 تقويم عناصر المنهاج من اهداف، محتوى ،انشطة ،اساليب تدريس، وتقويم، التقويم في اساليبه وادواته وأوقاته وغاياته وقدرته في قياس مدى تحقيق الاهداف المرجوة للمنهاج التعليمي.
- 5 تقويم الجماعات العاملة في المنهاج من موجهين، الادارة، مواد تعليمية، مرشدين، ادارة مدرسية، ومدى مساهمتهم في انجاح المنهاج التعليمي .
- 6 تقويم عناصر العملية التعليمية التربوية الاخرى والحياة المدرسية والدراسية بصوره عامة
- 7 تقويم نمو المتعلم من حيث الحكم على مدى تقدم تعلم المتعلمين وادائهم في الجوانب الشخصية الثلاثة: المعرفية، الوجدانية، مهارية.
- 8 تقويم عمل المعلم ويشترك فيه ادارة المدرسة، الموجه التربوي ،المعلمون ،اولياء الأمور، و زملاء المهنة والمعلم نفسه ليتزود بتغذية راجعة عن فعالية تدريسه من حيث وضع الاهداف وصياغتها واستراتيجيات وطرائق التدريس المستخدمة¹ .

¹ سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المنهاج التعليمي و التدريس الفاعل، دار الشروق، ط1، عمان، الاردن، 2006، ص104-

الفصل الثاني: ضوابط تنفيذ السياسة اللغوية الجزائرية في منهاج اللغة العربية (التعليم الابتدائي)

فالتقويم يعد عنصرا اساسيا في العملية التعليمية، يواكبها في جميع المراحل ويقف على مدى تحقيق الاهداف التربوية ونواتج التعليم المنبثق عنها ،والتقويم اصبح معنيا بقياس مدى فهم المتعلم للمعارف ،والتمكن من المهارات والقدرة على توظيفها في مجالات الحياة المختلفة وفي حل المشكلات التي تواجهه ولم يعد مقتصرا على منح علامة للمتعلم بعد القيام بفرض او الاختبار ،وهي العملية التي اصبحت ينظر اليها بانها ليست معيارا وحيدا لقياس ما هو منتظر من الفعل التعليمي التلمي¹.

¹ فريد حاجي بيذاوجيا التدريس بالكفاءات الابعاد والمتطلبات، دار الخلدونية ، الجزائر ، 2005 ، ص65.

الفصل الثاني: ضوابط تنفيذ السياسة اللغوية الجزائرية في منهاج اللغة العربية (التعليم الابتدائي)

المبحث الرابع: اثر السياسة اللغوية في إنجاز العملية التعليمية
تمهيد: عرفت المنظومة التربوية الجزائرية تطورات فيما يخص المناهج، حيث تتم اعداد مقاربات مختلفة في البداية، ثم تم تطبيق المقاربة بالأهداف التي انتجت جيلا نشيطا من الحفظة بسبب اساليب التلقين والسلبية والسكون، مما ادى بوزارة التربية الوطنية الى ضرورة تبني سياسات اخرى تسعى لجعل التلميذ او المتعلم محورا للعملية التعليمية، اي فعالا ناشطا قادرا على قيادة العمليات التعليمية وعليه فالمنظومة التربوية تعمل على تطوير المسار التعليمي التعليمي، لانه الوعاء الذي ينظم فيه العقول، والأفكار، من اجل البلوغ الى مستوى تعليمي وحضاري راقى ومن اجل هذا عملت على اعادة تنظيم وتحسين المنظومة التربوية الجزائرية.

المطلب الأول: المقاربة بالكفاءات.

ما هية المقاربة بالكفاءات؟

اولا مفهوم المقاربة

لغه: من قَرَب، قُرْبًا، وقُرْبَانًا: دنى فهو قريب¹

اصطلاحا: "الانطلاق في مشروع ما، او حل مشكلة او بلوغ غاية معينة، وفي التعليم تعني القاعدة النظرية التي تتكون من مجموعة من المبادئ التي يقوم عليها اعداد برنامج دراسي، وكذا اختيار استراتيجيات التعلم والتقويم².

¹ الطاهر احمد الزاوي، ترتيب قاموس المحيط على طريقة المنهاج المنير واساس البلاغات، دار المعرفة، بيروت، لبنان 1979، الجزء3، ص 579.

² عزيزي عبد السلام، مفاهيم تربوية بمنظور حديث، دار ربحانة للنشر والتوزيع، 2003. ص147.

الفصل الثاني: ضوابط تنفيذ السياسة اللغوية الجزائرية في منهاج اللغة العربية (التعليم الابتدائي)

بمعنى اخر، هي مجموعة التصورات والمبادئ والاستراتيجيات التي سيتم من خلالها تصور منهاج دراسيا وتخطيطه وتقديمه.

ثانيا: الكفاءة

في المعنى اللغوي

الكفاءة: جاء في لسان العرب الكُفِيُّ النظير وكذا الكُفءُ والكُفُوُ على فعل وفعل وتكافأ الشيطان اي تماثلا وكافأه مُكافأَةً والاسم الكَفَاءَةُ والكفاءة¹

وفي اسس البلاغة "وأَكْفَنْتُ لك: جعلت لك كُفُوًا ، وتكافؤوا: اي تساوا، شاتان متكافئتان في القدر والسن، وكَفَّنْتُهُ ساويته.²

في المعنى الاصطلاحي: الكفاءة

في الاصطلاح تعني " التصرف ازاء وضعية مشكلة بفاعلية، استنادا الى قدرات استمدت من تقاطع معارف ومهارات وخبرات تراكمية عموما فان الكفاءة بهذا، ليست هي القدرة فحسب ولا المهارة فحسب ولا المعرفة فحسب ولكنها جماع ذلك مع الانجاز والفاعلية³ وهذا يتعلق بالكفاءة من حيث المفهوم، أما المتعلم فنقصد بكفاءته " قدرته على تجنيد (تعبئة) مختلف المعارف والقدرات وادماجها وتوظيفها في مواجهة وضعية ما ،على غرار تنظيم عملية التعلم بالنسبة للمدرس ونلاحظ كفاءته عندئذ على سبيل المثال في اللغة، الرياضيات العلوم ،كأن يكتب نصا ذا مغزى ويبلغه للاخرين، ولا يكتفيه برص الكلمات⁴ .

ثالثا : معنى المقاربة بالكفاءات

¹ ابن منظور وجمال الدين ، لسان العرب ،المجلد 05، دار صادر بيروت، ط1، مادة كفاً، ص269.

² الزمخري أبو القاسم ، أساس البلاغة ، دار النموذجية ، ط3، بيروت ، 2003 ، ص743.

³ حاجي فريد، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات ، دار الخلدونية ، القبة ، الجزائر ، 2005 ، ص 16.

⁴ المرجع نفسه ، ص17.

الفصل الثاني: ضوابط تنفيذ السياسة اللغوية الجزائرية في منهاج اللغة العربية (التعليم الابتدائي)

المقاربة بالكفاءات هي سياسة تربوية ظهرت في الولايات المتحدة الامريكية، سنة 1968 كرد فعل على التقنيات التقليدية، التي كانت معتمدة والتي تقوم على تلقين المعارف النظرية وترسيخها في ذهن المتعلم، في شكل قواعد دينية نمطية فالمقاربة بالكفاءات منهج بيداغوجي يرمي الى جعل المتعلم قادرا على مجابهة مشاكل الحياة الاجتماعية عن طريق تثمين المعارف المدرسية، وجعلها صالحة للاستعمال والممارسة في مختلف مواقف الحياة اليومية¹ اذا فاساس المقاربة بالكفاءات، تتمثل في تكوين متعلم لا يكتفي بتلقي العلم واستهلاك المقررات، بل ينبغي ان يكون مفكرا وباحثا، ومنتجا ومبدعا، قادرا على تحمل المسؤولية فعلا في حياته الفردية والجماعية.

- ومن اسباب اللجوء الى هذه الاصلاحات في المؤسسة التربوية الجزائرية عدة عوامل نذكر منها:

- ان البرامج التي كانت تطبق في مؤسساتنا يعود تصنيف اهدافها وتحديد محتوياتها الى عقود خلت فلم تعد تواكب التقدم العلمي والمعرفي الذي احدثته التقنيات الحديثه في الاعلام والاتصال.

- المجتمع الجزائري عرف تغيرات سياسية واجتماعية وثقافية عميقة، غيرت فلسفته الاجتماعية وفتحت امامه طموحات مشروعه للتقدم والرقي في ظل العدالة الاجتماعية والمواطنة المسؤولة تكون فيها روح المبادرة والبحث الدائم عن النجاعة، المحرك الاساسي للتغيير الاجتماعي.

¹ شفيقة العلوي، المقاربة بالكفاءات وبيداغوجيا تعلم القواعد، مركز البحث العلمي و التقني لترقية اللغة العربية، اعمال الملتقى الوطني حول الكتاب المدرسي في المنظومة التربوية الجزائرية، واقع وفاق الجزائر، نوفمبر 2007، ص 64-70

الفصل الثاني: ضوابط تنفيذ السياسة اللغوية الجزائرية في منهاج اللغة العربية (التعليم الابتدائي)

فتغيير البرامج التعليمية وتحديث محتوياتها اضحت تفرض نفسها خاصة وان عولمة المبادلات تملّي على المجتمعات تحديات جديدة، لن ترفع الا بالاعداد الجيد والتربية الناجحة للأجيال¹.

-تأثير التكوين المهني على التعليم العام فلا احد ينكر ان المقاربة بالكفاءات بدأت تطبيقاتها الاولى في التكوين المهني، لان التكوين ينظر الى المعرفة من جانبها النفعي، أي ان ما يكتسب منها في المدرسة ينبغي ان يكون قابلا للتوظيف والتحويل من طرف المتعلم، لحل المشكلات التي تعترضه في حياة اليومية ومساعدة على الاندماج اجتماعيا، ومهنيا. ان تبني المقاربة بالكفاءات لا يعني وضع الفائدة من المعارف في المقام الاول وانما التنبيه الى جانب حشو اذهان التلاميذ بها، مع الاعتقاد بانها ستفيدهم يوما ما، و بعبارة اخرى الابتعاد عن المعرفة غير الوظيفية، اي تلك التي لا يمكن تسخيرها واستثمارها بشكل مجد لحل وضعيات (المشكلات)²

- والمقاربة بالكفاءات لا تعني القطيعة او المعارضة مع البيداغوجيا الكلاسيكية (المقاربة بالاهداف) بل هي امتداد لها وتمحيص لاطارها المنهجي والعلمي.

وتتلخص المقاربة المعتمدة في المناهج الجديدة في الاجابة على الاسئلة التالي:

- ما الذي يتحصل عليه التلميذ في نهاية كل مرحلة من معارف وسلوكات وقدرات وكفاءات؟

- ما الوضعيات التعليمية التعلمية الاكثر دلالة ونجاعة لاكسابه هذه الكفاءات، وجعله يتمثل المكتسبات الجديدة بعد تحويل لمكتسباته السابقة من معارفه وسلوكات؟

¹ مقايمة جمعة، السندات التعليمية مرحلة البحث و تجديد مجلة العربية ع4، ج1 اعمال الملتقى الوطني الرابع، الجزائر، 2011، ص92.

² واعلي محمد الطاهر،بيداغوجيا الكفاءات، دار السعادة، دط،الجزائر، 2006، ص07.

الفصل الثاني: ضوابط تنفيذ السياسة اللغوية الجزائرية في منهاج اللغة العربية (التعليم الابتدائي)

- ماهي الوسائل وطرق المساعدة على استغلال هذه الوضعيات المحفزة لمشاركة المتعلم في تكوين ذاته مشاركة مسؤولة؟

- كيف يمكن ان يقوم مستوى اداء المتعلم للتأكد من انه تمكن فعلا من الكفاءات المستهدفة؟

فالتقويم في هذه الحالة جزء من عملية التعلم ويهدف اساسا الى اثارة المتعلم فيما يتعلق بمسلكه خلال عملية التعلم.¹

رابعا

- خصائص المقاربة بالمكفاءات:

تتلخص اهم خصائص المقاربة بالمكفاءات فيما يلي:

- 1- توفر سؤال او مشكلة توجه التعلم, بمعنى انه عوض ان تنظم الدروس حول المبادئ اكدامية بحتة ومهارات معينة, فالتعليم بالمشكلة ينظم التعلم حول أسئلة ومشكلات هامة اجتماعيا وذات مغزى شخصي للمتعلمين, كما يتناول مواقف حياتية حقيقية اصلية لاترقى الإجابات البسيطة الى مستواها ولا تناسبها, وتتوفر لها بحلول بدائل عدة.
- 2- العمل التفاعلي اذا يمارس التعلم بالمشكلات في جو تفاعلي هادف, يختلف عن الأجواء التقليدية التي تستهلك فيها معظم الأوقات في الاصغاء والصمت, والمواقف السلبية التي تحول دون التعلم الفعال المجدي.
- 3- توفير الظروف الكفيلة بضمان استمرارية العمل المنظم, والسماح بمراقبته والتأكد من مدى تقدمه.

¹ مقايمة جمعة ، السندات التعليمية مرحلة البحث و تجديد مجلة العربية 4ع ، اعمال الملتقى الوطني الرابع ، الجزائر ، 2011، ج1، ص92،

الفصل الثاني: ضوابط تنفيذ السياسة اللغوية الجزائرية في منهاج اللغة العربية (التعليم الابتدائي)

- 4- اعتماد أسلوب العمل بأفواج صغيرة، بحيث يجد المتعلم في عمل الفوج (المنجز بالضرورة بصفة فردية دافعية تضمن اندماجه في المهام المركبة، ويحسن فرص مشاركته في البحث والاستقصاء والحوار لتنمية تفكيره ومهارته الاجتماعية.
- 5- انتاج المنتجات لان المتعلمين مطالبون فيه بصناعة أشياء وعرضها، كثرة الحلول المتوصل اليها وتصويرها، اوتقديم عرض تاريخي. وقد يكون الناتج متنوعا كأن يكون حوارا، تقريرا، نصا ادبيا، شريطا مصورا، نموذجا مجسما، برنامجا إعلاميا، او دراسة اكاومية لظاهرة ما من الظواهر¹.

خامسا- مبادئ المقاربة بالكفاءات:

*الاجمالية GLOBALITè

"يعتمدها المتعلم في تحليل عناصر الكفاية انطلاقا من وضعية شاملة، بحيث يسمح هذا المبدأ بالتأكد من قدرة المتعلم على تجميع مكونات الكفاية(السياق، المعرفة، الدلالة).

*البناء CONSTRUCTION :

ونعني بها ما اكتسبناه من قبل، وبناء مكتسبات جديدة، أي ربط المعلومات السابقة بالمكتسبات الجديدة.

*التناوب ALTERNANCE :

وهذا المبدأ يجعل المعلم ينتقل من الكفاية الى اجزائها ثم الرجوع اليها.

¹ مصطفى بن حبيلس، المقاربة بالمشكلات في ضوء المعرفة ، العدد 38 ، 2004 ، ص09.

الفصل الثاني: ضوابط تنفيذ السياسة اللغوية الجزائرية في منهاج اللغة العربية (التعليم الابتدائي)

*التطبيق APPLICATION:

ومعناه التعلم بتصريف، وممارسة الكفاية قصد التحكم فيها¹ -يعمل المتعلم على بناء مكتسبات جديدة ويضيفها الى مكتسباته السابقة، إضافة الى امتلاكه للقدرة على التصرف في وضعية معينة.

*التكرار iteration:

وهنا يضع المعلم المتعلم عدة مرات امام المهام والمحتويات نفسها والتي تكون في علاقة مع الكفاية ما يسمح بتدرج في التعليم قصد التعمق فيه على مستوى المحتويات والكفايات.

*الادماج integration:

ربط ادخال العناصر المدروسة بعضها ببعض أي توظيف مكونات الكفاية ، بشكل ادماجي انماء لها ، وهو ما يسمح بتطبيق الكفاية حينما تقترن بأخرى.

*التمييز Itération : وفيها يقف المتعلم على مكونات الكفاية (سياق، معرفة سلوكية وعقلية

، دلالة)، ما يسمح بالتمييز بين محتويات الكفاية ومكوناتها بغية امتلاكها امتلاكا دقيقا

*الملائمة pertinence : وهي ايداعه وابتكار وضعيات دلالة تجعل المتعلم يحفز للتعلم

وهنا تكون الكفاية اداة لانجاز مهام مدرسية

*الترباط cohérence : وهنا المبدأ يتيح المعلم والمتعلم الربط بين الانشطة التعليمية

وانشطة التقويم بغية انماء كفاية وامتلاكها

*التحويل Transfert : ومعنى هذا ان ينتقل المتعلم من وضعية اصيلة الى اخرى

مستهدفة و ذلك باستخدام معارف ومهارات مكتسبة في وضعية مغايرة¹.

¹ نصر الدين الشيخ بوهني، العملية التربوية و تفاعل عناصرها وفق المقاربة بالكفاءات، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات ، العدد 33. حزيران 2004 ،ص364.

الفصل الثاني: ضوابط تنفيذ السياسة اللغوية الجزائرية في منهاج اللغة العربية (التعليم الابتدائي)

ان تكرار نفس المهام الادماجية للتلميذ يهدف الى الاكتساب المعمق للكفايات ،كما يعمل المعلم على وضع المتعلم امام وضعيات من اجل تحفيزه ،ويعمل المتعلم على توظيف مكتسباته ومهاراته عند الانتقال من وضعية الى أخرى.

¹ نصر الدين الشيخ بوهني، العملية التربوية و تفاعل عناصرها وفق المقاربة بالكفاءات، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات ، العدد 33. حزيران 2004 ،ص364.

الفصل الثاني: ضوابط تنفيذ السياسة اللغوية الجزائرية في منهاج اللغة العربية (التعليم الابتدائي)

المطلب الثاني: بيداغوجيا المشروع

تمهيد : يعد جون ديوي (1859-1952) john dewey أول من نادى بتطبيق طريقة المشروع في المؤسسات التربوية وذلك منذ القرن 19 فهو يرى أنه لا ينبغي تحضير المتعلمين للحياة الاجتماعية ، وإنما يجب أن يعيشوا هذه الحياة في المدرسة عن طريق تبني المشاريع الحقيقية وتحقيقها بالفعل في ظل المؤسسة التربوية ، فالمشروع ينبغي أن يتضمن ثلاثة عوامل هي:

-اجتماعي : فالمشروع مفيد مادام يعالج المشكلات الحقيقية المعيشية

-عقلاني : فهو يسمح للمتعلم باكتساب المعارف والمهارات والكفاءات

- عاطفي : فالمشروع يأخذ بعين الاعتبار دافعية المتعلم ونشاطه وحب العمل¹

ظهرت فكرة المشروع في التربية في أوساط السبعينات حيث كان يجري العمل بما يعرف ببيداغوجيا الأهداف المتمركزة حول المتعلم وغايات التعلم ، وكان ذلك إيذانا بميلاد مجموعة مشاريع بيداغوجية تجديدية تجريبية في الأقسام والمداس ، ثم مشاريع خاصة بالنشاطات الثقافية والتربوية ، وكذلك مشاريع الفعل التربوي ، ومشاريع المناطق التربوية ذات الأولوية ، وأخيرا مشروع المؤسسة سنة 1989 .

وهكذا فمن خلال المشروع أصبحت كل الأطراف على مستوى التربية معنية ، فالتلميذ في مساره المدرسي ، والمدرس في مساره البيداغوجي ، ورئيس المؤسسة والمستخدمين في التنظيم وتسيير المؤسسة الخ²

1 عبد الله عبد الدائم ، التربية عبر التاريخ ، ص 585.

2 حاجي فريد ، مفاهيم تربوية وبيداغوجية ، ص 1

الفصل الثاني: ضوابط تنفيذ السياسة اللغوية الجزائرية في منهاج اللغة العربية (التعليم الابتدائي)

والمشروع هو أي عمل ميداني يقوم به الفرد ، وتحت إشراف المعلم ويكون هادفاً ، ويخدم المادة العلمية . ويتم في البيئة الاجتماعية ويمكن القول بأن تسمية هذه الطريقة بالمشروعات

لأن التلاميذ يقومون بتنفيذ بعض المشروعات التي يختارونها بأنفسهم ، و يشعرون برغبة صادقة في تنفيذها ، لذلك فهي طريقة من طرائق التدريس والتنفيذ للمنهاج¹

أولاً : تعريف المشروع البيداغوجي :

يتعلق المشروع البيداغوجي بوضعية التعليم والممارسة المهنية للمدرس ومن ثم يعنى بصفة أفضل بالمتعلمين ومدرسيهم ، فحينما يتم تجميع تلاميذ من أقسام عادية أو أقسام خاصة ، في أفواج ذات مستويات مختلفة في مادة ما واستعمال المدرس لبيداغوجيا الفوارق معهم ، فإنه لا يترك بعض التلاميذ يشعرون بالتهميش وحتى لا يكون المشروع البيداغوجي مقتصرًا على المدرس فقط ، ينبغي أن يحدد الموضوع عبر التفاوض بين المتعلم و المدرس من المنطلق أن الفعل البيداغوجي فعل يقوم به طرفان ، للمتعلم فيه الدور الفاعل لا يمكن الإقرار بوجود مشروع و سيرانه في المنظومة ، ما لم يكن هناك تمفصل بينه و بين مشاريع أخرى تساعد على خلق جو التفاعل بين المدرس والمتعلم وأقسام أخرى في المؤسسة²

تعريف المشروع البيداغوجي :

¹ بدير كريمان، التعلم النشط، دار الميسرة، عمان، الاردن، 2008، ص112.

² حاجي فريد، مفاهيم تربوية وبيداغوجية، ص2

الفصل الثاني: ضوابط تنفيذ السياسة اللغوية الجزائرية في منهاج اللغة العربية (التعليم الابتدائي)

هو شكل من أشكال التجديد التربوي، وفعل تربوي تساهم جميع الأطراف المعنية في بلورته ضمن خطة عمل، تراعي واقع المحيط الاجتماعي والثقافي، وتهدف إلى إثراء الجودة في الممارسة التنشيطية للمؤسسة التكوينية¹.

هو جملة الأهداف المزمع تحقيقها على المدى البعيد، و التي يضبطها الفريق التنشيطي وفقا لخصوصيات المستهدفين ويشكل تحقيقها التزاما جماعيا من قبلهم .

المشروع البيداغوجي ونعني به المخطط الرامي إلى معالجة النقائص التي تم تحديدها فيما يتعلق بالجانب التحصيلي المعرفي فقط، وفي هذه الحالة ينبغي عرض المشاكل من نفس الطبيعة لتجنب الخلط في العرض مع تصنيفها حسب الأهمية والأولوية وحسب توفر الإمكانيات بالمؤسسة

وينصب المشروع البيداغوجي حول مجال أساسي ومحوري في مشروع المؤسسة لأنه يتعلق بالتعليم عامة وبأهداف حقيقية خاصة يعبر عنها بصيغة قابلة للتقويم فكل فريق تربوي يشترك عبر التشاور في عداد وتنفيذ مشروع بيداغوجي ديناميكي يهدف إلى المزيد من النجاعة في التكوين²

شروط اختيار الموضوع :

هناك مجموعة من الشروط لابد من الأخذ بها عند اختيار المشاريع نذكر منها :

1- يجب أن تكون للمشروع المختار قيمة تربوية معينة ،ويجب أن تكون هذه القيمة التربوية ذات علاقة معينة باحتياجات المتعلم

¹ كمال هجرسي، المشروع البيداغوجي، معهد التكوين المهني بالمدينة، مديرية تربصات والاتقان مصلحة التنظيم البيداغوجي، ص4
² وزارة التربية الوطنية، مشروع المؤسسة، اعداد هيئة التأطير بالمعهد، 2005، ص111.

الفصل الثاني: ضوابط تنفيذ السياسة اللغوية الجزائرية في منهاج اللغة العربية (التعليم الابتدائي)

2- الاهتمام بتوفير المواد اللازمة لتنفيذ المشروع ، فكثير من المشاريع المفيدة لا يمكن تنفيذها ، لعدم توفر المواد الضرورية ، وكذلك يجب ملاحظة المكان الذي ينفذ فيه كي لا تضيع الجهود ويذهب الوقت هدارا

3- يجب ان يكون الوقت الذي يصرف في تنفيذ مشروع ما متماشيا مع قيمة المشروع فالنتائج التي نحصل عليها من المشروع وفائدتها في حياة المتعلم هي التي يجب ان تبرر لنا مقدار الوقت الواجب صرفه في تنفيذ مشروع مدرسي .

4- يجب ان لا يتعارض المشروع المختار مع جدول الدروس المدرسي ، او بعبارة اخرى يجب ان لا يؤثر في سير الدروس خوفا من اختلال النظام ، وحدث الارتباك في تعليم بقية الصفوف¹

5- مراعاة الاقتصار في اثمان المواد التي يحتاجها المعلم لمشروع ما ، وبعبارة اخرى ، يستحسن عدم اختيار المشاريع التي تتطلب المصاريف الباهضة والتي قد تكلف المعلم والطلبة ما ليس بوسعهم تدبيره

6- ملائمة المشروع للحصول على القيم التربوية المطلوبة

7- يجب تجنب التداخل غير الضروري في المشروعات المتعاقبة

8- يجب ان لا يكون المشروع معقدا ، ويجب ان لا يستغرق وقتا طويلا ، ويستحسن ان لا يتجاوز الوقت الذي يخصص للمشروع اكثر من اسبوعين على الاقل

9- يجب ان يكون المشروع متناسبا مع قابلية الطلبة في تصميمه وتنفيذه.

¹ حسين محمد حسين ، طرائق التدريس باستخدام طريقة المشروع ، دار المجدلوي للنشر والتوزيع ، ط1، عمان، الاردن ، 2007م، ج10، ص15.

الفصل الثاني: ضوابط تنفيذ السياسة اللغوية الجزائرية في منهاج اللغة العربية (التعليم الابتدائي)

10- يجب ان لا يكون المشروع تافها فيؤدي بالطلبة الى ان ينشغلوا كثيرا بفاعليات غير

مثمرة¹

خامسا: المتدخلون الاساسيون في انجاز المشروع البداغوجي في التعليم الابتدائي

أ- على مستوى النيابة الاقليمية لوزارة التربية الوطنية

نائب الوزارة	- الإشراف على تنزيل المشاريع البيداغوجية بالمؤسسات التعليمية . - الإشراف على تنظيم الأيام المفتوحة للمشاريع البيداغوجية والعمل على إنجازها بالمؤسسات التعليمية
مصلحة الحياة المدرسية	الإشراف على : - التنزيل العلمي للمشاريع البيداغوجية وإنجاحها . - التنفيذ والتتبع والتقييم . - تنظيم الاجتماعات الدورية المنتظمة للتتبع ورصد التطور والتقييم . - استثمار النتائج وترصدها إقليميا - تنظيم الأيام المفتوحة للمشاريع البيداغوجية بالمؤسسات التعليمية . - تنظيم الأيام المفتوحة للمشاريع البيداغوجية بالمؤسسات التعليمية.

¹ وليد جابر ، طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية ، دار الفكر للنشر ، ط 2، 2005 ، ص 229.

الفصل الثاني: ضوابط تنفيذ السياسة اللغوية الجزائرية في منهاج اللغة العربية (التعليم الابتدائي)

<p>- تكليف المفتشين بالتنسيق على مستوى تطوير كل مهارة أسياسية مستهدفة إقليميا وفي مجال توظيف القاعات متعددة الوسائط والحقيبة الإلكترونية إقليميا</p> <p>- تكليف باقي المفتشات والمفتشين كمساعدين على إنجاز المشروع خلال التتبع والتنفيذ ..</p> <p>- المعاينة الميدانية للتتبع وتذويب الصعوبات المطروحة .</p> <p>- عقد اجتماعات منتظمة بتنسيق مع مديري المؤسسات التعليمية لتتبع التطور الحاصل محليا بانتظام و تقديم تقرير حول تنفيذ المشروع لمصلحة الحياة المدرسية .</p> <p>- نشر وتعميم التجارب الناجحة .</p> <p>- إمكانية طرح نماذج المشاريع البيداغوجية للأساتذة</p>	<p>مفتشات ومفتشوا التعليم الابتدائي</p>
<p>منسقة إقليمية في مجال تفعيل دور المكتبة الصفية والمكتبة المتنقلة¹</p>	<p>مؤطرات المكتبات المدرسية</p>

ب- على مستوى المؤسسات التعليمية (السلوك الابتدائي)

<p>- الإشراف على تنزيل المشروع محليا على صعيد مؤسساتهم التعليمية .</p> <p>- عقد اللقاءات الدورية المنتظمة لتتبع التنفيذ محليا مع المنسقين محليا وتقديم نسخة من التقارير على مصلحة الحياة المدرسية</p>	<p>مديرات ومديروا التعليم الابتدائي</p>
---	---

¹ وزارة التربية الوطنية ، بطاقة تقنية حول المشروع البيداغوجي الإقليمي لتطوير وترسيخ اكتساب المهارات الأساسية الأربع الداعمة لبناء
التعليمات لفائدة تلامذة التعليم الابتدائي ، قطاع التعليم العمومي الخصوصي ببنابة فاع ، 2014 ، 2015 ، ص 02

الفصل الثاني: ضوابط تنفيذ السياسة اللغوية الجزائرية في منهاج اللغة العربية (التعليم الابتدائي)

<p>- الإسهام في اللقاءات الدورية المنتظمة للتعقب مع المفتشات والمفتشين المنسقين للمشروع</p> <p>- السهر على التنفيذ للمشروع البيداغوجي انطلاقا من الإمكانيات المتاحة .</p> <p>- التكليف المحلي لأساتذة منسقين على المكتبة الصفية وعلى القاعة متعددة الوسائط وعلى الحقيبة الالكترونية لتوظيفها وفق المرجعيات التنظيمية .</p>	
<p>- السهر على إنجاز المشروع على صعيد مؤسسته التعليمية تحت إشراف السيد المدير .</p> <p>- الإسهام في أشغال الاجتماعات الدورية المنظمة من طرف مدير المؤسسة لتتبع التنزيل .</p>	<p>الاستاذات والاساتذة المنسقون محليا على صعيد المؤسسات التعليمية</p>
<p>القيام بتشخيص التعليمات لدى التلاميذ مع تقييمهم كالتالي : (ممتاز - حسن - لا بأس - متوسط - ضعيف - دون الضعيف) (دون نشر هذه اللوائح بين صفوف المتعلمين مع جعلها رهن إشارة المتدخلين المحليين والإقليميين لدى الطلب.</p>	<p>استاذات واساتذة</p>
<p>- بلورة مشروع بيداغوجي شخصي مع تقديم نسخة منه للمنسق وللمدير محليا مع إمكانية بلورة مشروع بيداغوجي واحد يتداول بين الجميع.</p> <p>- التركيز على تنفيذ المشروع على مجموعة من التلاميذ بانتظام لرصد التطور الحاصل لديهم خاصة المتعثرين منهم.</p>	<p>التعليم الابتدائي</p>
<p>-الادلاء بالرأي كقوة استشارية</p>	<p>جمعية الآباء</p>

الفصل الثاني: ضوابط تنفيذ السياسة اللغوية الجزائرية في منهاج اللغة العربية (التعليم الابتدائي)

<p>-الاسهام في الاجتماعات التنسيقية محليا لدى الطالب.</p> <p>-طرح البدائل الناجعة لتخطي الصعوبات المطروحة على مستوى الواجبات المنزلية .</p> <p>-اقتراح الآليات الفاعلة لمواكبة المشروع داخل الاسرة والاسهام في انجازه بالامكانيات الواقعة المتاحة .</p> <p>-الاسهام في تتويج التلاميذ والمشاريع الرائدة.¹</p>	
--	--

¹ وزارة التربية الوطنية، بطاقة تقنية حول المشروع البيداغوجي الاقليمي لتطوير وترسيخ اكتساب المهارات الاساسية الداعمة لبناء التعليمات لفائدة تلامذة التعليم الابتدائي، ص03.

الفصل الثاني: ضوابط تنفيذ السياسة اللغوية الجزائرية في منهاج اللغة العربية (التعليم الابتدائي)

المطلب الثالث: المقاربة النصية

تمهيد:

تعد التعليمية المجال الدينامي الذي تتفاعل فيه المعارف وفق طرائق وكيفيات تتحدد من خلالها أدوار أقطاب العملية التعليمية التعلمية ككل ، أساسها قائم على تقديم مواد معرفية متعددة ، ولهذا أصبح الاعتماد على النصوص كأساس لتقديم المعارف وبنائها الأساس في طرح المعرفة التربوية وتقديم مختلف الأنشطة التي من شأنها أن تسهم بفعالية في امتلاك ناصية اللغة وعلومها ، وبإشراك المتعلم في ذلك . وهذا ما ركزت عليه وزارة التربية الوطنية الجزائرية بعدما أعادت النظر في المناهج والطرائق التي ركزت على تقديم المعرفة مباشرة وشحنها للمتعلم ، وراهننت على الكم الهائل من المعارف ، مهملة بذلك دور المتعلم الذي كان مستهلكا فحسب ، فانتقلت إلى بيداغوجيا أخرى سميت بالمقاربة بالكفاءات ، وقد اعتمدت المقاربة النصية في تعليمية اللغة متخذة من النص محور بناء كل التعلمات المعرفية ، والأنشطة اللغوية المقتبسة مبادئها من اللسانيات النصية. وأعدت الاختبار للمتعلم ، واعتبرته عنصرا فعالا في العملية التعليمية¹.

أولا : مفهوم المقاربة النصية:

أ- مفهوم المقاربة

✓ لغة: من قَرَبَ، قُرْبًا، وقُرْبَانًا: دنى فهو قريب²

¹ عبد اللطيف الفرابي وآخرون/ معجم علوم التربية مصطلحات بيداغوجيا، والديداكتيك/الرباط، دار الخطابي 1994،

ص185

² الطاهر احمد الزاوي ، ترتيب قاموس المحيط على طريقة المنهاج المنير واساس البلاغات، دار المعرفة ، بيروت، لبنان

1979، الجزء3، ص 579.

الفصل الثاني: ضوابط تنفيذ السياسة اللغوية الجزائرية في منهاج اللغة العربية (التعليم الابتدائي)

✓ اصطلاحاً: "الانطلاق في مشروع ما ، او حل مشكلة او بلوغ غاية معينة، وفي التعليم تعني القاعدة النظرية التي تتكون من مجموعة من المبادئ التي يقوم عليها اعداد برنامج دراسي، وكذا اختيار استراتيجيات التعلم والتقويم¹.

بمعنى اخر، هي مجموعة التصورات والمبادئ والاستراتيجيات التي سيتم من خلالها تصور منهاج دراسيا وتخطيطه وتقديمه.

ب- بين النص و النصية

❖ مفهوم النص : للنص تعاريف مختلفة خاصة في العصر الحديث والمعاصر لما يمتاز به من أهمية في كل الأبحاث والدراسات ، وقد عرف لغة بأنه : " رَفْعُكَ الشَّيْءِ . ونصّ الحديث إلى فلان أي رفعه، كذلك نَصَّصه إليه . ينصه نصا رفعه وكل ما أظهر فقد نص"2 .

ومن هنا يدل النص على معان عدة ، منها الظهور و الارتقاع والبروز وضم العناصر بعضها إلى بعض و الإدراك والغاية والمنتهي ، والاستقصاء في الشيء ، في إدراكه وفهمه واستيعابه ، والانتصاب والاستقامة³

✓ اصطلاحاً : " النص (texte) ، وهو من (textus) ، الاسم اللاتيني ؛ ويعني النسخ أو الاستنساخ المضمرة من الفعل اللاتيني (texteur) جدل ، نسخ ، ويتبين من دلالة اللفظ أنه يدل على الشكل اللفظي المتماسك المكتوب ، وأنه أطلق أولاً على النصوص الدينية ، ثم صار عاماً في كل النصوص ، وقد صار مصطلحاً في اللسانيات الغربية في

¹ عزيزي عبد السلام، مفاهيم تربوية بمنظور حديث ، دار ربحانة للنشر والتوزيع،2003.ص147.

² ابن منظور لسان العرب ، المجلد الخامس، دار الصادر، ط1 ،بيروت، 1997، ص811.

³ جميل حمداوي، محاضرات في لسانيات النص، دار النجاح، ط1،المغرب، 2016، ص5.

الفصل الثاني: ضوابط تنفيذ السياسة اللغوية الجزائرية في منهاج اللغة العربية (التعليم الابتدائي)

العصر الحديث ، ويعني الشكل اللغوي الثابت منطوقا أو مكتوبا ، فالمحفوظ نص ،
والمقروء نص ، والمسموع نص عن قائله فيروى بقائله فيكون نص¹
فالأصل لاتيني يحيل على " النسيج " ودلالة هذه المادة تحيل على شدة التنظيم وبراعة
الصنع ، أو أنه يوحي بالجهد والقصد ، ولعله يوحي أيا بالكمال والاستواء²
- إذن فالنص عند الغرب يحيل على النسيج و التماسك والتنظيم المحكم ، رغم أن في (
لسان العرب) لم يرد أن النص يحمل معنى " النسيج " ، ولكن إذا عدنا إلى المعاجم العربية
وبحثنا في مادة نسيج لحد ما يحيل على ذلك .

❖ **مفهوم النصية** : النصية مفهوم حديث قديم؛ قديم في وجود حديث في العناية به ، لذلك
يعرفها (نعمان بوقرة) بما يلي : "تمثل النصانية قواعد صياغة النص ، وقد استتبط "
دوبوجرنند " و " دريسل " سبعة معايير يجب توفرها في كل نص ، وإذا كان أحد هذه المعايير
غير محقق فإن النص غير اتصالي . وهذه المعايير هي : الاتساق والانسجام ، ويتصلان
بالنص ذاته ثم القصد والقبول ، ويتصلان مستعملي النص ، بالإضافة إلى الإعلام والسياق
و التناص ، فهي معايير تتصل بالسياق المادي والثقافي المحيط بالنص³.

❖ **مفهوم المقاربة النصية** : تعد المقاربة النصية من المنظور البيداغوجي من أهم روافد
المقاربة بالكفاءات التي يقوم أساسها على النص . حيث " تحقق دراسة النص بالمقاربة
بالكيفية وجملة المبادئ عندما تحقق الدنو من سطح النص ، والتعامل مع بنياته اللغوية
المكونة له ، والمنغلقة على ذاتها ، بهدف تحري المعرفة والرأي السديد ، بصدق أي دون
إضمار لخلفيات جاهزة ومشحونة بأحكام مسبقة ، فهي مقاربة تعمل على ربط دراسة النص

¹ محمود عكاشة، دراسة الروابط النصية، في ضوء علم اللغة النصي، مكتبة الرشد، ط1، 2014، ص 10.

² ليندة قياس، عبد الوهاب شعلان، لسانيات النص "النظرية والتطبيق" ، مقامات الهمذاني أنموذجا، مكتبة الاداب للنشر ،
دط، دت، القاهرة ، ص18.

³ نعمان بوقرة ، المصطلحات الأساسية في لسانيات النص و تحليل الخطاب، دراسة معجمية ، عالم الكتب الحديث،
ط1، عمان ، 2009، ص142.

الفصل الثاني: ضوابط تنفيذ السياسة اللغوية الجزائرية في منهاج اللغة العربية (التعليم الابتدائي)

، بالنصوص أي أنها تأخذ بيد المتعلم لاكتساب قواعد وقوانين اللغة (نحو النص) ، في صورة المنجز والمتحقق فعليا ، بدلا من فرضها عليه قسرا (نحو الجملة) ، فالمقاربة النصية في التربية تقتضي تناول النص من عدة زوايا:

1. زاوية بني النص ومحتواه .
 2. زاوية بني النص اللغوية والتركيبية .
 3. زاوية نمط النص (حكاية ، قصة قصيرة ، خطة ، رسالة مقالة) .
 4. زاوية صاحب النص وأهدافه من إنجازها¹.
- تقوم المقاربة النصية على توظيف النص من أجل تعليم اللغة العربية وتعلمها عن طريق القراءة و فهم النص وشرحه واستثماره و إعادة إنتاجه ، إضافة إلى تحقيق مجموعة من الكفاءات .

ثانيا: أهمية المقاربة النصية

إن استخدام المقاربة النصية في تدريس اللغة ؛ يعني اتخاذ النص محورا تدور حوله جميع الأنشطة اللغوية بمختلف مستوياتها : الصوتية ، الصرفية ، النحوية ، الدلالية والأسلوبية ، تنعكس فيه مختلف المؤشرات السياقية ، الثقافية ، المقامية والاجتماعية .. والجدير بالذكر أن اعتماد المقاربة النصية في تدريس الأنشطة اللغوية تستدعي توظيف جملة من المفاهيم حول النص وآليات فهمه وإنتاجه إلى جانب نحو الجملة.²

¹ ميلود غرمول، وزارة التربية الوطنية، دليل استخدام كتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم المتوسط، اوراس للنشر، 2016، ص21.

² مديرية التعليم الاساسي، اللجنة الوطنية للمنهاج، الوثيقة المرافقة لمنهاج التعليم المتوسط، اللغة العربية والتربية الاسلامية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية 2013-2014، ص13.

الفصل الثاني: ضوابط تنفيذ السياسة اللغوية الجزائرية في منهاج اللغة العربية (التعليم الابتدائي)

حيث: تجعل المتعلم يسهم في بناء معارفه بنفسه انطلاقا من عمليتي الملاحظة والاكتشاف ، إضافة إلى تدريبه على فهم النصوص ودراستها دراسة واقعية تشمل جميع مستويات النص

1

- 1- التعويد البصري على مختلف الكلمات التي تكون الجمل ، وكذا تحليل بنيتها ، وبالتالي الوصول إلى تحديد معانيها .
 - 2- بناء رصيد مناسب من المفردات التي تمكن المتعلم من فهم مختلف المقاطع التي تكون فقرات النص .
 - 3- خلق رغبة في القراءة وحب الاكتشاف وشغف القراءة .
 - 4- محاولة إكساب المتعلم فصاحة نطق الحروف بمخارجها الصحيحة .
- وهذه الأهداف خاصة بالتعليم الابتدائي ، أما في المرحلتين المتوسطة والثانوية فقد ترتقي المرامي لتشمل الأهداف التالية :

- 1 - توسيع خبرات التلاميذ ، وإنماؤها عن طريق القراءة الموسعة .
- 2 - تنمية النزعة الجمالية القرائية لدى التلميذ والطالب معا ، وكذا ترقية أذواقهم بحيث يتمكنون من اختيار الأساليب الجميلة والمناسبة لتعبيراتهم سواء الكتابية أم الشفهية ، كما يستثمرون هذه الأساليب في تلخيصاتهم لمجمل النصوص الأدبية .
- 3- الاستمرار في تنمية قدرات المتعلمين ومهاراتهم، منها على سبيل المثال لا الحصر السرعة في النظر والاستبصار في القراءتين الصامتة و الجهرية.

ثالثا: إجراءاتها البيداغوجية:

إن نجاح العملية التعليمية التعلمية مرهون بمدى توفر الوسائل ، وتصميم الهياكل اللازمة التي تضمن نجاحها ومن أهم هذه الهياكل المنهاج " ؛ فهو " الوثيقة البيداغوجية الأساسية

¹ لخضر حريزي، المقاربة النصية في تعليمية النحو بين النظرية والتطبيق، مجلة العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب، الجزائر، العدد الثالث ، 2018، ص 270.

الفصل الثاني: ضوابط تنفيذ السياسة اللغوية الجزائرية في منهاج اللغة العربية (التعليم الابتدائي)

التي تصدر عن الجبهة الوصية ، وهي وزارة التربية الوطنية الجزائرية ، و يشمل كل العمليات التكوينية التي من شأنها إثراء تجربة المتعلم خلال فترة معينة¹.

ويأخذ المنهاج بعين الاعتبار الأهداف الخاصة بالعملية التعليمية لكل نشاط ، وفي مقدمتها أهداف نشاط القراءة عبر مراحل التعليم ، سواء في التعليم الابتدائي أو المتوسط أو الثانوي ، انطلاقا من النصوص المبرمجة في الكتاب المدرسي ، وهي كالآتي :

- 1- استثمار النصوص في تثبيت المكتسبات اللغوية ، وفي الإبداع الأدبي والفكري .
- 2- تحليل النص إلى وحدات ، والوحدات إلى أجزاء ، تم إعادة البناء .
- 3- إثراء لغة المتعلم بثروة الألفاظ والعبارات والتراكيب والأساليب.
- 4- القدرة على ممارسة تقنيات التعبير .
- 5- تلخيص النص مشافهة وكتابة وغيرها

نستشف أن هذه الأهداف في جوهرها تقوم على إكساب المتكلم جملة من الكفاءات، في مقدمتها الكفاءة اللغوية التي تمكن المتعلم من القراءة المنهجية الواعية ، وتسانده في تحليل النصوص دلاليا وتركيبيا ، وإعادة بنائها ، وحتى النسيج على منوالها.

¹ فريدة شنان و مصطفى هجرسي، المعجم التربوي ، الجزائر، المركز الوطني للوثائق التربوية ، 2009، ص 37.

الفصل الثالث :دراسة تطبيقية استقرائية في كتاب اللغة العربية

❖ تمهيد

❖ أولاً : زمن البحث

❖ ثانيا : أدوات البحث

❖ ثالثا :دراسة العينة

❖ تمهيد:

اللغة العربية هي اللغة الوطنية والرسمية، ولغة المدرسة الجزائرية، وإحدى المركبات الأساسية للهوية الوطنية الجزائرية، وأحد رموز السيادة الوطنية وأساسها الرئيس. وعلى المدرسة اليوم أن تعمل على تغذية البعد الثقافي للتلاميذ، وصلل أذواقهم ووجدانهم ، وذلك من خلال تبني استراتيجيات تثن اللغة العربية وجعلها تنافس اللغات الأخرى ، حتى تتمكن من استعاب التطورات العلمية والتكنولوجية والحضارية ، وعلى المدرسة أن تعمل على استعادة التلاميذ الثقة بلغتهم ، والاعتزاز بثقافتهم ، مما يعزز الشعور لديهم بالانتماء للأمة ، وتأكيد هويتهم الثقافية والحضارية ، فيتزودون بالثقة الكافية لتفتحهم -دون عقدة- على مختلف الثقافات واللغات الأجنبية، أما الهدف الأسمى لتعليم اللغة العربية هو تزويد المتعلمين بكفاءات ، يمكنهم استثمارها في مختلف وضعيات التواصل الشفهي والكتابي. ولم يعد يقتصر تعلم اللغة العربية على معرفة بعض النماذج الأدبية وبلاغتها ولا معرفة القواعد النحوية والصرفية فحسب، بل جعل المتعلم يبلغ أعلى مستوى من الفهم والادراك واستعمالها كلغة حية في جميع المجالات ، لذا شمل هذا البحث دراسة تطبيقية تقوم على آليات اجرائية حتى تتضح أهمية السياسة اللغوية في تعليم اللغة العربية .

❖ أولاً: زمن البحث :

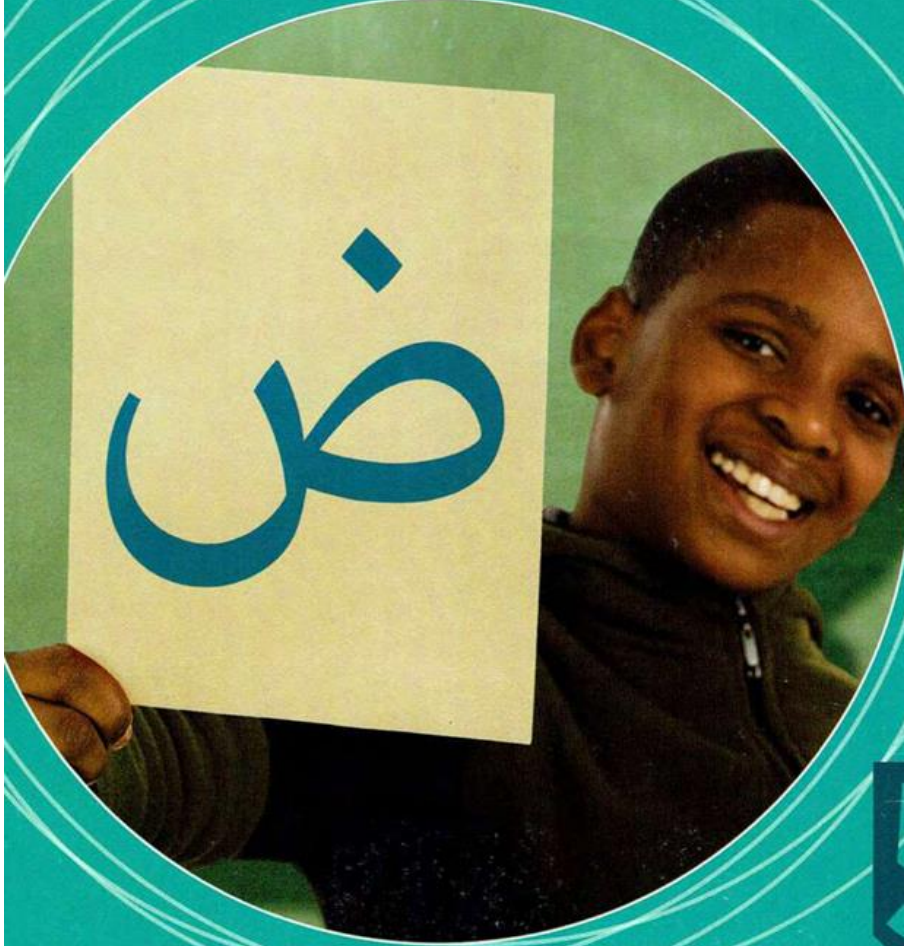
بدأنا هذا البحث الميداني في بداية شهر أوت من السنة الجامعية 2020/2019 ، وهذا التأخر راجع الى تفشي جائحة كورونا، مما صعب علينا تقديم الاستبيانات وملاها ، الأمر الذي جعلنا نغير عينة الدراسة .

❖ ثانياً: أدوات البحث :

هناك مجموعة من الأدوات الخاصة في البحث العلمي (الاستبيان -الاستطلاع-الاستقراء-
الملاحظة) ،ولقد اعتمدنا في دراستنا التطبيقية على الملاحظة والاستقراء كأداتان تتماشيان
مع طبيعة موضوع البحث .
❖ ثالثا: دراسة العينة :
أ-الوصف المادي للمدونة:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

اللغة العربية



5
أبجدي

كتاب السنة خامسة ابتدائي معتمد من طرف وزارة التربية الوطنية تحت الرقم 2019/32 جميع الحقوق محفوظة للديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، يحتوي هذا الكتاب على ثمانية محاور وتتنوع هذه المحاور إلى ثلاث وعشرين وحدة تعليمية، ومجموعة نصوص هذا الكتاب هي مواضيع ذات قيم انسانية، واجتماعية، ووطنية، وعلمية، بالإضافة الى بعض القصص تتناول أهدافا تتلاءم وحاجات الأطفال ومتطلباتهم.

✓ وصف الكتاب المدرسي للسنة الخامسة ابتدائي:

العنوان	اللغة العربية
عدد الصفحات :	143 صفحة
طوله، عرضه، سمكه:	29سم، 20سم، 1سم.
لجنة الوضع :	بن الصيد بورني سراب حلفاية داود وفاء بن عاشور عفاف بوسلامة عائشة
إشراف وتنسيق :	بن الصيد بورني سراب
الرسوم والغلاف :	زهية يونسى-شمول
معالجة الصور :	زهير يحيوي
التصميم والتركيب :	فوزية مليك
التنسيق :	زهرة بودالي شرف عزواوي
ردمك:	ISBN:978-9947-77-121-1
الايداع القانوني:	السداسي الاول 2019

الجدول-01-

تعليق :

نلاحظ من خلال الجدول أن الكتاب المدرسي المُعد لتدريس السنة الخامسة مناسب في حجمه للمقرر الدراسي ،من حيث المحتوى والحجم.

المقاطع:	المحاور:	القراءة:
01	القيم الانسانية	<ul style="list-style-type: none"> ✚ رفاق المدرسة ✚ التعاونية المدرسية ✚ طريق السعادة
02	الحياة الاجتماعية والخدمات	<ul style="list-style-type: none"> ✚ من أشرف المهن ✚ الاخلاص في العمل ✚ مهنة الغد
03	الهوية الوطنية	<ul style="list-style-type: none"> ✚ تاكفاريناس يتحدث ✚ كلنا ابناء وطن واحد ✚ أرض غالية
04	التنمية المستدامة	<ul style="list-style-type: none"> ✚ سر الحياة ✚ حين تصير النفايات ثروة ✚ الحصاد والكلب وقطعة الخبز
05	الصحة والتغذية	<ul style="list-style-type: none"> ✚ وادي الحياة ✚ ممنوع الدخول ✚ أحسن الاطباء :عصير الخضروات والفاكهة

عبقرية فذة قصة البنسليين الروبوت المشاغب	عالم العلوم والاكتشافات	06
عزة ومعزوة جحا والسلطان وفاء صديق	قصص وحكايات من التراث	07
رحلة الى عين الصفراء حكي ابن بطوطة	الأسفار والرحلات	08

الجدول-02-

تعليق:

إن هذه المجموعة من القيم تشكل ركيزة التوافق الإنساني، أي توافق الفرد مع مجموعته بعيداً عن الصراع، إذ أن القيم التي تحدد مفهوم الحسن والسيئ والحق والباطل، الجميل والقيبح. تتصل إتصلاً وثيقاً بالسلوك الإنساني¹، ويبدو لنا أن نصوص كتاب السنة الخامسة في متناول التلاميذ في هذه المرحلة العمرية، حيث يحتوي قصصاً فيها محبة وسلام، ومواضيع أخرى فيها معلومات قيمة وقصصاً يتمكن التلميذ التعرف من خلالها على أماكن وشخصيات، كما أن النصوص ذات لغة سهلة وبسيطة وتتناسب مع قدرات التلميذ، وتراعي ميوله، حيث يسهل على التلميذ فهمها واستيعاب مضمونها، وكل هذا يساعد التلميذ على النمو السريع والسليم.

¹ سعدون نجم الحلبوسي، دراسات في فلسفة التربية والمناهج (مكوناتها، نماذج بنائها وتقييمها وتطورها)، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، 2003، (د.ط)، عين مليلة، ص29

المصادر	السنة 05	السنة 04	السنة 03	السنة 02	السنة 01
فهم المكتوب	* نصوص أصيلة،				
	* يقرأ الرموز،				
	* يقرأ الرموز،				
	* يقرأ نصوصا قصيرة				
	* يقرأ نصوصا بسيطة				
	* قراءة سليمة				
	* قراءة سليمة				
	* قراءة سليمة				
	* قراءة سليمة				
	* قراءة سليمة				
* فهم					
● من مختلف الأنماط					
* التركيز على النمطين التفسيري والحجاجي،					
* التركيز على النمط الوصفي،					
* التركيز على النمط السردى،					
* التركيز على النمط التوجيهي،					
* التركيز على النمط الحوارى					
* تتكوّن من مائة وعشرين كلمة إلى مائة وثمانين كلمة					
* تتكوّن من تسعين كلمة إلى مائة وعشرين كلمة					
* تتكوّن من ستين كلمة إلى تسعين كلمة					
* تتكوّن من ثلاثين كلمة إلى ستين كلمة					
* تتكوّن من عشرة كلمات إلى ثلاثين كلمة					
* مشكولة جزئيا					
* أغلبها مشكولة.					
* مشكولة شكلا تاما.					
التعبير الكتابي	* يرسم حروفا ويكتب كلمات				
	* ينتج نصوصا طويلة منسجمة				
	* ينتج نصوصا طويلة نسبيا منسجمة				
	* ينتج نصوصا متوسطة الطول منسجمة				
	* ينتج نصوصا قصيرة منسجمة				
	* ينتج وجعلا بسيطة				
	● تتكون من 80 إلى 120 كلمة				
	* تتكون من 60 إلى 80 كلمة				
	* تتكون من 40 إلى 60 كلمة				
	* تتكون من 20 إلى 40 كلمة				
* لا تزيد عن 20 كلمة					
* مشكولة جزئيا،					
* أغلبها مشكولة،					
* مشكولة شكلا تاما،					
* من مختلف الأنماط،					
* التركيز على النمطين التفسيري والحجاجي					
* التركيز على النمط الوصفي					
* التركيز على النمط السردى					
* التركيز على النمط التوجيهي					
* التركيز على النمط الحوارى،					
* مشاريع لها دلالات اجتماعية					
* وينجز مشاريع بسيطة.					

5 - المخطط السنوي لبناء التعلّات : السنة الخامسة ابتدائي

<p>يتواصل مشافهة وكتابة بلغة سليمة في وضعيات خطابية دالة، ويقرأ نصوصا من مختلف الأنماط مع التركيز النمطين التفسيري والحجاجي، تتكوّن من مائة وعشرين إلى مائة وخمسين كلمة، مشكولة جزئيا قراءة سليمة، ويفهمها، وينتجها كتابة في وضعيات تواصلية دالة.</p>	<p>نص الكفاءة الشاملة</p>	
<p>يعي بعد بلاده التاريخي والجغرافي ومكانة الجزائر إقليميا وقاريا وعالميا</p>	<p>الهوية الوطنية</p>	<p>القيم والمواقف</p>
<p>يتمسك بالدين الإسلامي والعادات والأخلاق الحميدة</p>	<p>الضمير الوطني</p>	
<p>ويتمكّن من إحداث التوازن في شخصيته بتقوية نوازع الخير والسلوك السويّ</p>	<p>المواطنة</p>	
<p>يتعاون مع غيره خدمة للسلم والسلام ورفاهية الشعوب وازدهارها</p>	<p>التفتح على العالم</p>	<p>الكفاءات العرضية</p>
<p>يفهم المقروء والمسموع والمصوّر فهما سليما - يدلي برأيه ويبرره</p>	<p>طابع فكري</p>	
<p>يعتمد المقارنة أثناء تحليل المواقف والآراء - يستعمل أسلوب حلّ المشكلات وإعداد المشاريع وتنفيذها</p>	<p>طابع منهجي</p>	
<p>يتحلّى بأداب الحديث - يعمل على مؤازرة الآخرين ويتضامن معهم</p>	<p>طابع تواصلية</p>	
<p>يتطلّع إلى المشاركة الإيجابية والمنافسة الشريفة</p>	<p>طابع شخصي اجتماعي</p>	

3- ملامح التخرج من مرحلة التعليم الابتدائي

يعد ملامح التخرج ترجمة للغايات التي رسمها القانون التوجيهي للتربية، ويترجم الملمح بدوره إلى كفاءات، تسعى كل مادة دراسية إلى إرسائها عند المتعلم.

ملامح التخرج من طور الثالث من التعليم الابتدائي	ملامح التخرج من مرحلة التعليم الابتدائي	
السنة الخامسة		
في نهاية السنة الخامسة : يتواصل مشافهة في وضعيات مركبة من مستواه المعرفي بلسان عربي. ويقراً قراءة سليمة مسترسلة معبرة وواعية نصوصاً أصلية، أغلبها مشكولة، ويفهمها. وينتج نصوصاً طويلة في وضعيات تواصلية دالة. ومشاريع لها دلالات اجتماعية.	في نهاية مرحلة التعليم الابتدائي، يكون المتعلم قادراً على استعمال اللغة العربية كأداة لاكتساب المعارف وتبليغها مشافهة وكتابة شكل سليم، في وضعيات دالة من الحياة الاجتماعية، واستعمالها عبر الوسائط التكنولوجية.	الكفاءة الشاملة
يفهم خطابات منطوقة في حدود مستواه الدراسي، وعمره الزمني والعقلي، ويتفاعل معها بالتركيز على النمطين التفسيري والحجاجي.	يفهم خطابات منطوقة من أنماط متنوعة ويتجاوب معها، من شتى الوسائط وفي سياقات مختلفة.	الكفاءات الحتمية
يحاور ويناقش ويقدم توجيهات ويسرد قصصاً ويصف أشياء أو أحداثاً ويعبر عن رأيه، ويوضح وجهة نظره، ويعلمها بلسان عربي، في موضوعات مختلفة اعتماداً على مكتسباته المدرسية ووسائل الاعلام والاتصال، في وضعيات تواصلية دالة.	يتواصل بلسان عربي ويعبر عن رأيه، ويوضح وجهة نظره ويعلمها، في المواقف اليومية وعبر مختلف الوسائط وفي سياقات مختلفة.	
يقراً نصوصاً أصلية، قراءة سليمة مسترسلة معبرة وواعية من مختلف الأنماط ويفهمها، بالتركيز على النمطين التفسيري والحجاجي، تتكوّن من مائة وعشرين كلمة إلى مائة وثمانين كلمة مشكولة جزئياً.	يقراً نصوصاً مختلفة الأنماط ويفهمها، قراءة مسترسلة وواعية، من وسائط مختلفة مشكولة أو غير مشكولة.	
ينتج كتابة نصوصاً طويلة منسجمة، تتكون من 80 إلى 120 كلمة مشكولة جزئياً، من مختلف الأنماط بالتركيز على النمطين التفسيري والحجاجي، في وضعيات تواصلية دالة، ومشاريع لها دلالات اجتماعية.	يتواصل كتابة بنصوص منسجمة من مختلف الأنماط، وينجز مشاريع كتابية لها دلالات اجتماعية	

تعليق :

تنتقل العملية التربوية في العادة من أهداف عريضة، تسعى كل مؤسسة تربوية إلى تحقيقها بشكل كلي أو جزئي مباشر و غير مباشر، وإن التساؤل عن غايات التربية ومقاصدها

وهي عملية إنسانية اجتماعية إنسانية حضارية أمر ضروري ولازم، تمليه الحكمة ويتبع أصول العقيدة، وتستدعيه الأساليب العلمية، وهي أشد لزوماً حيثما أدركنا أهمية التربية ومهامها ودورها في تقدم الأمم والشعوب².

فضلا عن الكفاءات الختامية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي تسعى إلى تفعيل دور المتعلم، حيث يبدو من خلال الألفاظ المستعملة في الكفاءات والتي من بينها (يسمع يفهم، يختار أفكاره، يعبر عن أفكاره...)، أنها تحاول تنمية بعض القدرات والمهارات لدى المتعلم لجعله فردا قادرا على التكيف والاندماج في المجتمع.

ب - بعض مستويات محتوى الكتاب :

أولا : المستوى المعجمي والصرفي :

المقصود به اختيار الكلمات في محتوى لغوي معين، ومعجم أية لغة يشتمل على عدد هائل من الكلمات، فالاختيار مسألة حتمية ولا يكون نافعا في التعليم إلا إذا استند إلى معايير موضوعية، حيث نجد توظيف المعجم وتخصيص حيز هام له إذ به يتعرف المتعلم على كيفية التعامل مع القاموس ، واستعمال الظواهر اللغوية وتوظيفها ، كالاشتقاق ، الترادف(السراء والضراء:اليسر والعسر)وبعض الصيغ الصرفية (المعلم ،المعلمان ،الفتاة ،الفتاتان،علمتهما،تعلمتما)

²سعدون نجم الحلبوسي،دراسات في فلسفة التربية والمناهج، مرجع سابق، ص101 .

الجُمْلَةُ وَأَنْوَاعُهَا

الاحِظْ وَاکْتَشِفْ

التَّعَاوُنُ عَمَلٌ يَتَشَارَكُ فِيهِ أَكْثَرُ مِنْ وَاحِدٍ مِنَ النَّاسِ . وَهَكَذَا فَإِنَّ التَّعَاوُنِيَّةَ الْمَدْرَسِيَّةَ هِيَ شِبْهُ مَوْسَسَةٍ مَدْرَسِيَّةٍ، تَضُمُّ مَجْمُوعَةً مِنَ الْمُتَعَاوِنِينَ الَّذِينَ تَطَوَّعُوا بِمَحْضِ إِخْتِيَارِهِمْ لِلْقِيَامِ بِعِدَّةِ أَنْشِطَةٍ، فَمَا أَجْمَلَ هَذِهِ الْفِكْرَةَ !

- من كم جُمْلَةٌ تَتَكَوَّنُ هَذِهِ الْفَقْرَةُ ؟ مَا نَوْعُ الْكَلِمَاتِ الَّتِي ابْتَدَأَتْ بِهَا كُلُّ جُمْلَةٍ ؟ كَيْفَ نُسَمِّي هَذِهِ الْجُمْلَ إِذَنْ ؟

أُثْبِتْ

- الْجُمْلَةُ مَجْمُوعَةٌ مِنَ الْكَلِمَاتِ الْمُرْتَبَةِ تُوَدِّي مَعْنَى تَامًا وَمُفِيدًا .
- الْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ هِيَ كُلُّ جُمْلَةٍ تَبْدَأُ بِفِعْلٍ مِثْلُ : * أَعَاوُنْ كُلَّ مُحْتَاجٍ .
- الْجُمْلَةُ الْأَسْمِيَّةُ هِيَ كُلُّ جُمْلَةٍ تَبْدَأُ بِاسْمٍ وَرُكْنَاهَا هُمَا الْمُبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ . مِثْلُ : * فَضَّلَ التَّعَاوُنَ كَبِيرٌ .

تَصْرِيفُ الْجُمْلَةِ الْفِعْلِيَّةِ مَعَ ضَمَائِرِ الْمُثْنَى

الاحِظْ وَاکْتَشِفْ

- أ - وَقَفَ الْمُعَلِّمُ وَسَطَ السَّاحَةِ وَرَاحَ يَشْرُحُ لِلتَّلَامِيذِ فِكْرَةَ التَّعَاوُنِيَّةِ .
- ب - وَقَفَ الْمُعَلِّمَانِ وَسَطَ السَّاحَةِ وَرَاحَا يَشْرَحَانِ لِلتَّلَامِيذِ فِكْرَةَ التَّعَاوُنِيَّةِ .
- ج - قَالَ الْمُعَلِّمُ : هَلْ تُحِبُّ أَنْ تَتَطَوَّعَ لِتَكُونَ نَائِبًا لِرئيسِ الْجَمْعِيَّةِ ؟
- د - قَالَ الْمُعَلِّمُ : هَلْ تُحِبَّانِ أَنْ تَتَطَوَّعَا لِتَكُونَا نَائِبَتَيْنِ لِرئيسِ الْجَمْعِيَّةِ ؟

- قَارِنِ بَيْنَ الْجُمْلَةِ (أ) وَالْجُمْلَةِ (ب)، مَعَ أَيِّ ضَمِيرٍ صُرِفَتِ الْجُمْلَةُ (ب) ؟ مَا هِيَ الْكَلِمَاتُ الَّتِي تَغَيَّرَتْ ؟ هَلْ صُرِفَ الْفِعْلُ فِي بَدَايَةِ الْجُمْلَةِ ؟
- مَعَ أَيِّ ضَمِيرٍ صُرِفَتِ الْجُمْلَةُ (د) ؟ هَلْ صُرِفَ الْفِعْلُ فِي بَدَايَةِ الْجُمْلَةِ فِي الْمُثْنَى ؟ مَا هِيَ التَّغْيِيرَاتُ الَّتِي طَرَأَتْ عَلَى الْجُمْلَةِ أَيْضًا ؟

أُثْبِتْ

- نُحَوِّلُ الْجُمْلَةَ الْفِعْلِيَّةَ إِلَى الْمُثْنَى حَسَبَ الْأَمْثَلَةِ التَّالِيَةِ :

المُثْنَى	المُفْرَدُ
عَاهَدَتِ الْفَتَاتَانِ صَدِيقَتَهُمَا بِأَنْ تَتَعَاوَنَا مَعَهَا .	عَاهَدَتِ الْفَتَاةُ صَدِيقَتَهَا بِأَنْ تَتَعَاوَنَ مَعَهَا .
نَقَلَ الْوَلَدَانِ الدَّرْسَ وَأَخَذَاهُ لِصَدِيقَيْهِمَا الْمَرِيضِ .	نَقَلَ الْوَلَدُ الدَّرْسَ وَأَخَذَهُ لِصَدِيقِهِ الْمَرِيضِ .
تَعَلَّمَتُمَا آدَابَ الْحَدِيثِ وَعَلَّمْتُمَاهَا لِزَمِيلِكُمَا .	تَعَلَّمْتُ آدَابَ الْحَدِيثِ وَعَلَّمْتُهَا لِزَمِيلِكِ .

أَقْرَأْ وَأَفْهَمْ

رَصِيدِي الْجَدِيد

• اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ الْعِبَارَةَ الَّتِي تُؤَدِّي إِلَى الْمَعْنَى التَّالِي :

• الْكَلَامُ الْجَمِيلُ يَمَلَأُ الرِّفَاقَ سَعَادَةً وَأَنْشِرَاحًا .

• اشْرَحْ كَلِمَةَ " دُرُوب " مِنَ الْقَامُوسِ وَوَضِّفْهَا فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ مِنْ أَنْشَائِكَ .

* السَّرَاءُ وَالضَّرَاءُ : النَّمِيمَةُ : كَلَامٌ يُفَرِّقُ بَيْنَ النَّاسِ .
* مُضِيٌّ : مُرُورٌ * التَّفَاوُلُ : رُؤْيَةُ الْحَيَاةِ مِنْ جَانِبِهَا الْجَمِيلِ .

• مِنَ الْمُتَحَدِّثِ فِي النَّصِّ ؟

• عَمَّنْ يَتَحَدَّثُ ؟

• بِمِ يَتَمَيَّزُ الرَّفِيقُ الْمُخْلِصُ ؟

• كَيْفَ يُعَامِلُ رِفَاقَ الْمَدْرَسَةِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ؟ مَا الَّذِي جَعَلَهُمْ كَذَلِكَ ؟

• عَلَى مَاذَا يَتَمَرَّنُ الرِّفَاقُ فِي الْمَدْرَسَةِ ؟

• مَا هِيَ التَّصَرُّفَاتُ الَّتِي يَجِبُ أَنْ تَقُومَ بِهَا، وَالَّتِي يَجِبُ أَنْ تَتَجَنَّبَهَا فِي مُجْتَمَعِكَ الصَّغِيرِ « الْمَدْرَسَةِ » ؟

• كَيْفَ يَنْشُرُ الْكَلَامُ الطَّيِّبُ أَجْوَاءَ الْفَرَحِ وَالرِّفَاقِ حَوْلَ مَنْ يُحِيطُونَ بِنَا ؟ أَعْطِ أَمَثَلَةً مِنْ وَاقِعِكَ .

• مَاذَا يُؤَسِّسُ التَّلَامِيذُ لِحِفْظِ وَتَقْوِيَةِ الرَّفَقَةِ وَالصَّدَاقَةِ فِي الْمَدْرَسَةِ ؟ مَا الَّذِي يُمَثِّلُهُ ذَلِكَ لَهُمْ ؟

• كَيْفَ تُعَدُّنَا الْحَيَاةَ دَاخِلَ الْمَدْرَسَةِ لِنَحْيَا وَسَطَ الْمُجْتَمَعِ الْكَبِيرِ مُسْتَقْبَلًا ؟

• نَاقِشْ مَعَ زُمَلَائِكَ أَعْمَالًا قُمْتُمْ بِهَا فِي الْمَدْرَسَةِ سَابِقًا زَادَتْ مِنْ رَوَابِطِ الْمَحَبَّةِ وَالْأُخُوَّةِ بَيْنَكُمْ .

أَثْرِي لَفْتِي

• لَاتِمَّ بَيْنَ كُلِّ عِبَارَةٍ وَمَعْنَاهَا :

• مِثْلُ الْمَاءِ فِي الْغُرْبَالِ / قَرِيرُ الْعَيْنِ / دُرُوءَةُ الْمَجْدِ / لَيْسَ كُلُّ مَا يَلْمَعُ ذَهَبًا

• طَرَحَ الْمَسْأَلَةَ عَلَى بَسَاطِ الْبَحْثِ / تَبَلَّوْرَتِ الْفِكْرَةَ .

• بُلُوغُ قِمَّةِ النَّجَاحِ / لَيْسَ كُلُّ مَا بَدَأَ مُطَابِقًا لِلْحَقِيقَةِ / لَا يَحْفَظُ الْأَسْرَارَ / نَاقِشْ مَوْضُوعًا مَعَ غَيْرِهِ

• مُطْمَعِنٌ / أَصْبَحَتْ تَائِمَةً وَاضِحَةً .

ثانيا: المستوى النحوي :

ليس كل البنى النحوية مستوية من حيث الشيوع أو التوزيع، أو قابلية التعلم والتعليم، فهناك بين بسيطة وأخرى مركبة، إلى جانب بني مركزية يستغني عنها في الاستعمال اللغوي، وأخرى هامشية تمكن حذفها، ولذلك كان الاختيار قائما على دراسات إحصائية تشبيها بتلك المقامة في الكلمات، فتنتهي بوضع قوائم لبنى النحوية الأساسية تكون مصدر الاختبار المحتوى النحوي في المقرر التعليمي، ولعل الاتجاه السائد في اختبار هذه القوائم هو اعتماد المدخل الوظيفي بربط البنى النحوية بالأحداث الاتصالية³، حيث اخترنا من الكتاب نصا تشتق منه القواعد النحوية التي يوظفها المتعلم كمعارف وصيغ وألفاظ في مواقف خطابية متنوعة.

³ عبده الراجحي ، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، ص70.

مكونات النص

ألاحظ وأكتشف

الصديق وقت الضيق، والصاحب ساحب، قد يجرك للخير كما قد يجرك لطريق آخر .
حسب ما تختاره أنت من أصدقاء، فالمثل يقول: « قل لي من تصاحب أقل لك من أنت » .
ويبقى رفقاء المدرسة أقرب إلى الإخلاص من غيرهم، ذلك أنهم تعودوا التفكير والعمل في
المدرسة كإخوان يتلقون يوميًا دروس المحبة والأخوة والإحسان .

• ما هو موضوع النص ؟ / • من كم فقرة يتكوّن ؟ / • بم تبدأ كل فقرة ؟ / • مم تتكوّن كل فقرة ؟

أثبت

□ يتحدث النص عن موضوع معين، ويتكوّن من فقرة واحدة أو من عدة فقرات .
□ كل فقرة تبدأ ببياض وتنتهي بنقطة وتتكوّن من عدة جمل تفصل بينها علامات الوقف
كالفاصلة والنقطة كل فقرة تتناول فكرة محددة .

التاء المفتوحة والتاء المربوطة

ألاحظ وأكتشف

إن من آثار الرقعة المدرسية، ما رأيت من تعاونيات يقضي من خلالها الرفاق الوقت المثمر
المفيد، ويكونون من السعادة إلى الخير والمنفعة لمن حولهم .

• ما هو أول فعل ورد في الفقرة، كيف كتبت التاء في آخره ؟ / أذكر الأسماء التي كتبت تأوها مفتوحة .
• استخرج الكلمات التي كتبت بتاء مربوطة . ما نوعها ؟ ما هو مفرد كلمة السعادة ؟

أثبت

□ تكتب التاء مفتوحة في الأفعال دائما مثل : خرجت
أما في الأسماء فتكتب مفتوحة في جمع المؤنث السالم مثل : معلمات، وفي الأسماء ثلاثية
الحروف ساكنة الوسط مثل : بيت
□ تكتب التاء مربوطة في الاسم المفرد المؤنث مثل : المدرسة
وفي جمع التذكير المنتهي بتاء وليس في مفرده تاء مثل : عبقرى ← عباقرة

ثالثا: على مستوى النصوص :

يحتوي الكتاب على مجموعة من النصوص التربوية، حيث تحمل في طياتها جملة من المعايير تختلف باختلاف طبيعة ،ونوع النص، وهذا لارساء وتعزيز القيم الانسانية، والنفسية، والاجتماعية، في روح المتعلم لعل أهمها نذكر مايلي :

1/ يجب أن تكون المادة المرصودة في الكتاب في مستوى التلميذ ونأخذ مثال على هذا المعيار نص (التعاونية المدرسية):

(.....لما اجتمع تلاميذ الفصل وحضر السيد المدير ،تناول المعلم الكلمة فقال :أشكركم اعزائي على تلبية الدعوة...سررنا بسماع كلام المعلم خاصة وقد اتحت لنا فرصة العمل الجماعي المثمر.)، تبدو لنا أن كلمات هذا النص في متناول التلميذ سهلة وبسيطة،فهذا النص وبعض النصوص توفرت فيه خصائص هذا المعيار وهي في مستوى التلميذ وألفاظها موحية وبسيطة وتجذب انتباه التلميذ.

2/ أن يعمل النص على زرع قيم الهوية والانتماء الوطني مثال على هذا المعيار نص (أرض غالية):

(.....نعم يا بني احببها ،محتم عليك أن تحبها ... انها أرض أجدادك)

فالنص يترك في نفس التلميذ حب الوطن والتفاخر به ،فمن خلال هذا النص يعرف التلميذ أن ليس هناك أعلى من تراب الوطن ،وان ارض الجزائر هي أمننا ونفتديها بأرواحنا.

3/ أن يكون النص جامعا لفوائد وعبر ومثال على هذا المعيار نص (جحا والسلطان)

(كان يا مكان في قديم الزمان، رجل فقير يدعى جحا،يقيم مع زوجته بمملكة نهاوند..وافق جحا على العرض لأنه لايملك حلا آخر..)،فالنص عبارة عن قصة معبرة فيها حكم وعبر كثيرة منها :-الصبر مفتاح الفرج ،الطمع يفسد الطبع - فالطفل ميال بطبيعته الى القصة،يلذ

الاستماع اليها ،ويشوقه أن يقرأها او يشهد حوادثها تتمثل أمامه ،فهي تزوده بالاخلاق الحسنة وتغرس فيه خصال جيدة.

4/ أن يتنوع الاختيار ليشمل الشعر بفنونه والنثر بأنواعه :

ومثال ذلك نص (فداك العمر ياوطني)

فداك العمر يا وطني مدى الايام والزمن

زرعتك وردة نورا لتسري في ربي المحن

وحبك فائض عطرا يناجيني ويأسرني

فهذه الأنشودة تبعث روح الفخر والاعتزاز بالوطن في نفس التلميذ وفيها تلحين عذب وتوقيع مطرب يجعل التلميذ يحفظها بسرعة وسهولة.

5/ أن تحتوي النصوص على القيم والاهداف المقرر تدريسها :

أ-الهدف الخلقي : ومثال ذلك على النص (التعاونية المدرسية)

(...وعندما نقول "تعاون" نقصد عملا يتشارك فيه أكثر من شخص .فالتعاونية هي شبه

مؤسسة مدرسية تضم مجموعة من المتعاونيين الذين تطوعوا بمحض ارادتهم للقيام بعدة

أنشطة)

من خلال هذا النص نستنتج مجموعة من الاهداف التربوية منها :

-حب عمل الخير للناس.

- تعليم الطفل فضائل الأخلاق.

ب- الهدف الاجتماعي :ومثال ذلك على النص (الاخلاص في العمل)

(...تمضي الايام والاسابيع وخالد يقوم بمعالجة السكان بكل تقان واخلاص ،لم يكتف

بالعمل داخل المركز ،بل كثيرا ماكان يتطوع بالذهاب الى المناطق النائبة بسيارة الاسعاف

،لفحص المرضى في خيامه)

ومن خلال هذا النص نستنتج مجموعة من الاهداف :

- زرع روح المحبة والتعاون بين أفراد المجتمع
- نيل مرضاة الله تعالى على العبد
- الشعور بالاطمئنان والراحة النفسية
- ج -ايجابيات الكتاب المدرسي :
- المحتويات المقترحة تصب كلها لتحقيق النشاطات التعليمية (مهارات ، سلوكيات معارف)التي تتضمنها الأهداف المذكورة.
- المحتويات المقترحة مترابطة ومكتفة بصفة متدرجة ومتماشية مع عملية التعلم.
- المحتويات المقترحة كافية من حيث الكم ومتنوعة وتتجاوز مع رغبة المتعلمين.
- المحتويات المقترحة في الكتاب توافق مستوى المتعلمين من الجانب المعرفي السلوكي والحس الحركي.
- المحتويات المقترحة تعكس الوضعية الاجتماعية والثقافية للجمهور المستهدف.
- المحتويات المقترحة تتجاوز وأذواق وفوائد المتعلمين.
- المحتويات تمكن من التفتح على التقنيات الأخرى في مختلف مظاهرها (فنون، آداب تاريخ، تقنيات...)4
- المضامين المقترحة مستمدة من معطيات دقيقة ومقبولة بصفة عامة من طرق المختصين في الموضوع.
- المضامين المقترحة موضوعية تركز على معلومات ومعطيات مراجعة وكاملة.
- المضامين تحتوي على معارف أو معلومات أساسية وملائمة وحقيقية وكاملة تتجنب الاعتماد على المواقف الإيديولوجية.
- الطريقة المطبقة في الكتاب توافق التصورات البيداغوجية المركزة على المتعلم طبقا لتوصيات البرنامج.

⁴ مصطفى طويل وآخرون، دراسة تحليلية للكتب المدرسية، التناسق في المادة التعليمية (اللغة العربية) من السنة الأولى إلى السنة الرابعة ابتدائي، المعهد الوطني للبحث في التربية نوفمبر، الجزائر، 2006، ص 120 .

- العناصر المفاهيمية تشترك في تنمية المهارة لحل المشكلات.
- النشاطات ووضعيات التعلم تتدرج ضمن طريقة حل المشاكل، تسمح للمتعلم باستعمال المعارف والمفاهيم والمهارات الفكرية والتقنية.
- المحتويات تضع المتعلم في وضعيات دالة تسمح له بالتعلم بصفة نشطة.
- د-سليبات الكتاب :

مما لاشك فيه أن الكتاب المدرسي بوصفه الكتاب الورقي " مهما بلغ من الدقة في المحتوى والأناقة في العرض، يظل عنصرا صامتا والحال أن اللغة تكتسب سماعا، وهذا المشكل لا ينحل عن طريق القراءة النموذجية، كما يتصور أن يؤديها المدرس عادة⁵ ولهذا يبقى تعلم اللغة باستغلال كتاب القراءة عرضة لعدة عقبات مادام تصميم الكتاب قد تم إعداده بطريقة بصرية، وفي ذلك تعارض مع الطبيعة الصوتية للغة، والتي تتجلى في كونها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم⁶

في الوقت الذي يعد فيه " السمع أبو الملكات اللسانية⁷ "، جاز استخلاص قاعدة أساسية ثابتة أولى في تعليم العربية هي: المنطوق ثم المكتوب، أي إسمع وإقرأ ثم أكتب⁸، ولهذا يبقى كتاب القراءة المحفوظ غير قادر على تعليم اللغة العربية، إذ سيبقى المربون في انتظار ظهور الكتاب الناطق مستقبلا، والذي سيسهم لا محالة في تجاوز الرموز الخطية

⁵ علي آيت أوشان، اللسانيات والبيداغوجيا، نموذج النحو الوظيفي، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء ، المغرب ، ط1 ، 1998 م، ص44 .

⁶ أبو الفتح بن جني، الخصائص، ترجمة محمد علي النجار، دار الكتب المصرية، ج1 ، ص33 .

⁷ عبد الرحمان بن خلدون، المقدمة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط1 ، 1424 هـ، 2004 م، ص621.

⁸ عمار ساسي، اللسان العربي وقضايا العصر، دار المعارف للإنتاج والتوزيع، بوفاريك، البلدة، 2001 ، ص26 .

المجردة من خلال الوصول بالتلميذ، ولاسيما في سنوات الابتدائي الأولى، إلى اكتساب اللغة سماعاً حتى تترسخ جيداً في أذهان الناشئة، وبعدها سيكون الانتقال إلى اللغة المكتوبة لاحقاً.

✓ الرأي الشخصي :

يحتوي هذا الكتاب على نصوص هادفة تغذي عقل التلميذ وتقوم أخلاقه وسلوكه، وتكسبه الثقة والارادة والمعرفة، كما تفتح ذهنه على فضائل العلم والروح الوطنية، وتصل ذوقه وتنمي خياله وترهف حسه، إذ تسمح للتلميذ بالتعرف على ثقافة وعادات بلاده وثقافات وعادات أخرى، ولكنها بالإضافة إلى ذلك توفر أبعاداً إجمالية وأدبية، كما تساعد على تحقيق التوجه الذي ينطلق منه المنهاج وهو المقاربة النصية من حيث أن النص هو محور كل التعلّمات، وهو نقطة الانطلاق لكل النشاطات ونقطة العودة، كما شمل هذا الكتاب بعض النشاطات، التي تسعى إلى تحقيق الانسجام فيما بينها لتقادي مظاهر القطيعة، وبذلك يمكن التلميذ من إرساء الكفاءات الأساسية.

✓ ابراز وجهة النظر:

من خلال ما تم عرضه واستقرائه حول هذا الكتاب، نشكر فيه لجنة التأليف على هذا الإعداد والتنسيق لمحاور الكتاب المدرسي، الذي كان ملماً ببعض القيم سواء كانت انسانية، اجتماعية، ثقافية، تاريخية وغير ذلك من هذه القيم، قصد تحديد هدف معين وهو بناء مواطن صالح متمسك لدينه يتعز بعرويته ومتمسك بثقافته وتاريخ أجداده، إلا أن هذا الأخير كان يشوبه بعض النقص -فالكمال لله وحده تبارك وتعالى- وهذا ما نجده في ترتيب عناصر المقطع فكان من المستحسن أن يكون في بادئ المقطع نشاط -أقرأ وأفهم- كي يتلقى التلميذ

خبرة لغوية جزئية ، يتحصل عليها على جملة من الكلمات ويوظفها مباشرة في النشاط المقبل -أشاهد وأتحدث-،ومن هناك ننتقل بالطالب الى نشاط -القواعد النحوية أو الصرفية- ثم ننتقل به الى حفظ مقطوعة شعرية -حلو الكلام-وفي نهاية المطاف الى النشاط - المشروع-حيث يقوم فيه التلميذ بجمع كل ماتلقاه في هذا المقطع ويقوم بتوظيفه في المشروع المطلوب.

خاتمة

تسعى المنظومة التربوية الى اعتماد مناهج حديثة، تهدف من خلالها الى تفعيل دور المتعلم والمعلم من خلال اصدار كتب ومناهج جديدة ،تعتمد على الآليات الحديثة والمعاصرة في التعامل مع التلميذ في جميع الأطوار التعليمية، عن طريق رسم سياسة لغوية جزائرية تهتم بالمشكلات المتعلقة باللغة العربية (المعلم-المتعلم-الكتاب المدرسي)، وترتكز على اسس ومبادئ علمية تقوم عليها كالتاريخ المشترك للمجتمع، الثوابت والمرتكزات الكبرى للشعب كالدين والوحدة الوطنية ،واعتراف الدستور للغة المختارة للبلاد ضمن هدف واحد هو نشر اللغة العربية فصيحة على ألسنة الناطقين بها، فهي لم تأت عفوا أو اعتباطا انما خطط لها من طرف خبراء ومختصين في المجال العلمي والتعليمي ،لتنمية قدرات ومهارات المتعلمين وتحقيق أفضل النتائج في التحصيل الدراسي كذلك ،وبعد هذه الدراسة التطبيقية خلصنا الى جملة من الملاحظات والنتائج المتعلقة بتعليمية اللغة العربية ولعل من بين النقاط نجد مايلي :

- المنهاج والكتاب مبنيان على أسس علمية وتربوية ،راعت خصوصيات المتعلم وحاولت ربط المضامين والمحتويات بالواقع.
- السياسة اللغوية هي قرارات تضعها الدولة .
- تركيز منهاج اللغة العربية على المتعلم ،وجعله محورا للعملية التعليمية من خلال الأنشطة المقدمة في الكتاب المدرسي التي حاولت تلبية احتياجاته باعتماد الطرق النشطة والفعالة في تعليم اللغة العربية كطريقة حل المشكلات، والوضعيات الادماجية.
- السياسة اللغوية تقوم على ثلاث مستويات: مستوى سياسي ،ومستوى لغوي ،ولغوي اجتماعي، ومستوى لغوي نفسي تعليمي .
- التركيز على الوظيفية الأساسية للغة وهي التواصل، من خلال الاهتمام بالمهارات اللغوية وتنميتها لدى المتعلم ،والاهتمام بالانشطات التي تحفزها كالادماج وبيداغوجيا المشروع .

➤ مظاهر السياسة اللغوية في الجزائر تتمثل في سياسة التعريب والعمل على اعلاء اللغة الرسمية.

➤ الاهتمام بوحدة اللغة وجعلها كلا متكاملًا، ويظهر ذلك في تبني المقاربة النصية، فتختار نصوصًا يشتق منه القواعد النحوية ونحدد موضوع التعبير فيوظف فيه المتعلم المعارف والتراكيب اللغوية، والصيغ الصرفية والألفاظ في مواقف مختلفة .

➤ تسعى السياسة اللغوية من خلال اصلاحات المنظومة التربوية، الى تطوير تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية فالنظام التربوي قرار سياسي.

الاقتراحات والتوصيات :

- العمل على تزويد المؤسسات التربوية بمختصين في التقويم لتوجيه المعلمين .
- تخصيص أيام دراسة لكيفية اجراء التقويم ، وافادة المعلمين بكل المستجدات فيه .
- ضرورة الاهتمام الجيد بالمعلمين في مجال التقويم في اطار المقاربات المتبعة في عملية التدريس .

- الدعوة الى العمل على تكثيف الأنشطة اللغوية ، لضمان نجاحات متوقعة في نهاية الفصل .

- أن يحرص المعلم على اعداد الدرس، واختيار الطريقة المناسبة قبل تقديمه للدرس المعين .

فإن أنجزنا ما سعينا إلى إنجازه، و أصبنا ف مارأينا، ووقفنا في ما عملنا، و

ووفينا في ما قدمنا فذلك من فضل ربنا و إن قصرنا أو أخطأنا ، فلنا عبرة في ذلك،

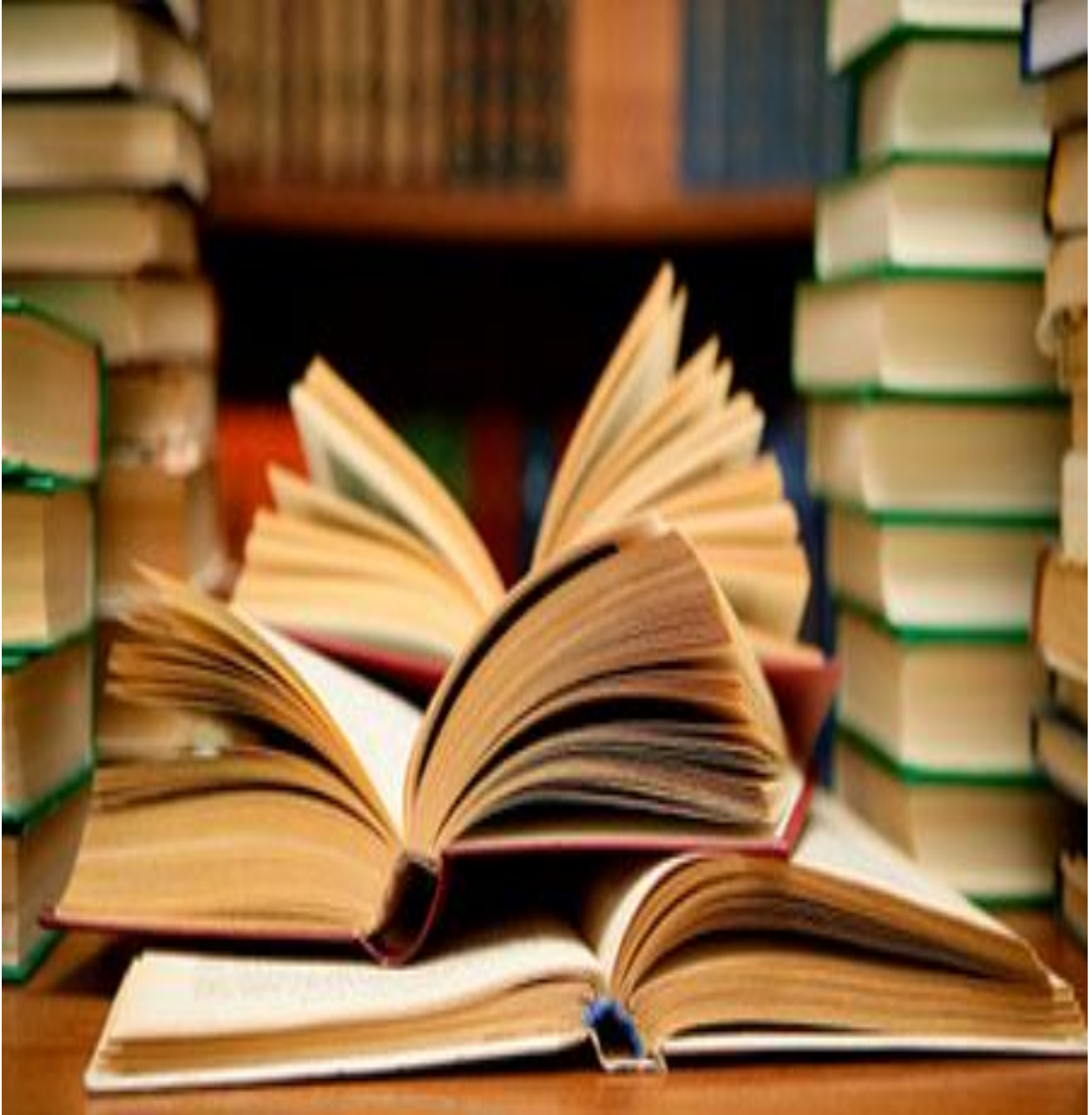
و هذا على حد قول عماد الدين الاصفهاني " إن رأيت أنه لا يكتب إنسان كتابا في

يومه إلا قال في غده لو غير هذا لكان أحسن و لو زيد كذا لكان مستحسن، و لو قدم هذا

لكان أفضل و لو ترك هذا لكان أجمل، و هذا من أعظم العبر، وهو دليل على استيلاء

النقص على جملة البشر".

المصادر و المراجع



أولاً: الكتب

-القرآن الكريم

- Tyler . R.Basic principles of curriculran and instruction.chicago.the university of chicago.press.91 p1، نقلًا عن الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية
- ابن منظور ، لسان العرب ، تحقيق عبدالله علي الكبير و اخرون، دار صادر، ج1 1997.
- احمد شامية، في اللغة، دار البلاغ للنشر، 2002.
- افنان نظير دروزة ، النظرية في التدريس و ترجمتها عمليا، دارالشروق، 2007
- ايمن الطيب بن نجي ، مجلة التخطيط و السياسة اللغوية وابرز عوائقهما في الوطن العربي.
- بدير كريمان،التعلم النشط،دار الميسرة 2008.
- جميل حمداوي، محاضرات في لسانيات النص، دار النجاح، 2016.
- جيمس.و. طوليفصون، السياسة اللغوية خلفياتها و مقاصدها، ترجمة محمد الخطابي، مؤسسة العنان، 2007.
- حاجي فريد، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات ، دار الخلدونية ، 2005.
- حسن شحاته، المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق، مكتبة الدار العربية 1998.
- حسني عبد الباري عصر،مداخل التعليم التفكير واثراؤه في المنهج المدرسي،مكتبة الشقري،ط2،2003.
- حسين محمد حسين ،طرائق التدريس باستخدام طريقة المشروع،دار المجدلوي للنشر والتوزيع ،ط1،عمان، الاردن ،2007م،ج10.

- رشدي احمد طعيمة- محمد السيد مناع، تدريس العربية في التعليم العام نظريات و تجارب، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 2000.
- رشدي أحمد طعيمة، الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية اعدادها-تطويرها-تقويمها .
- رشدي أحمد طعيمة، تحليل المحتوى للعلوم الإنسانية(مفهومه، أسسه، استخدامه)، دار الفكر العربي.
- روبرت ل.كوبر، التخطيط اللغوي و التغيير الاجتماعي،ترجمة خليفة أبو بكر الأسود ،مجلس الثقافة العام، ليبيا ،2006.
- رينهارت دوزي، تكلمة المعاجم العربية،ترجمة محمد سليم النعيمي،دار الرشيد للنشر، ج 6 .
- زكريا إسماعيل ، طرق تدريس اللغة العربية ، دار المعارف الجامعية ، ط2005،1م.
- الزمخشري أبو القاسم ، أساس البلاغة ، دار النموذجية ، ط3، بيروت ، 2003.
- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المنهاج التعليمي و التدريس الفاعل، دار الشروق، عمان، ط1، الأردن، 2006.
- الطاهر احمد الزاوي ، ترتيب قاموس المحيط على طريقة المنهاج المنير و اساس البلاغات، دار المعرفة ، بيروت، لبنان 1979، الجزء3.
- طه الدليمي - سعاد الرائي-، اللغة العربية مناهجها وطرائق التدريس، دار الشروق ، ط2، عمان الأردن ، 2005 .
- عبد الرحمان عبد السلام جامل، اساسيات المناهج التعليمية و أساليب تطويرها ، دار المناهج ، ط1 ، عمان، 2000 .
- عبد الرحمن بن خلدون، مقدمة ابن خلدون، دار الجيل، دط، بيروت، دت.
- عزيزي عبد السلام، مفاهيم تربوية بمنظور حديث ، دار ریحانة للنشر والتوزيع،2003.

- عمر بورنان، تخطيط السياسة اللغوية، مجلة اللغة الام، دار هومة للطباعة والنشر، الجزائر، 2004.
- فاروق عبده احمد عبد الفتاح زكي، معجم مصطلحات التربية لفظا و اصطلاحا.
- فريد حاجي بيداغوجيا التدريس بالكفاءات الابعاد والمتطلبات، دار الخلدونية ، الجزائر ، 2005 .
- فريدة شنان و مصطفى هجرسي، المعجم التربوي ، الجزائر، المركز الوطني للوثائق التربوية، 2009.
- كمال هجرسي ،المشروع البيداغوجي ،معهد التكوين المهني بالمدية ، مديرية تربصات والانتقان مصلحة التنظيم البيداغوجي.
- لويس جان كالفي، السياسات اللغوية، ترجمة محمد يحياتن، منشورات الاختلاف، ط1، الجزائر ، 2009.
- لويس جان كالفي، حرب اللغات والسياسات اللغوية، ترجمة حسن حمزة ، ط1، المنطقة العربية بيروت، 2008.
- لويس جان كالفي، علم الاجتماع اللغوي، ترجمة محمد يحياتن، دار القصبه للنشر، دط، الجزائر ، 2006.
- مالك ابن نبي ،بين الرشاد والنتيه ، دار الفكر،دط،دمشق، 1985.
- محمد بن محمد بن عبد الرزاق والمرضى الزبيدي ، تاج العروس، المطبعة الخيرية ، مصر ، ط1 ، 1306 هـ ، ج4.
- محمد بن يعقوب الفيروزآبادي مجد الدين ،القاموس المحيط، تحقيق مكتب التراث في مؤسسة الرسالة، اشراف محمد نعيم العرقسوسي، دار الحديث القاهرة، ط1، بيروت، لبنان، 2005م .
- محمود عباس عابدين، قضايا تخطيط التعليم واقتصاديته بين العالمية المحلية ، الدار اللبنانية المصرية ، ط1، القاهرة.

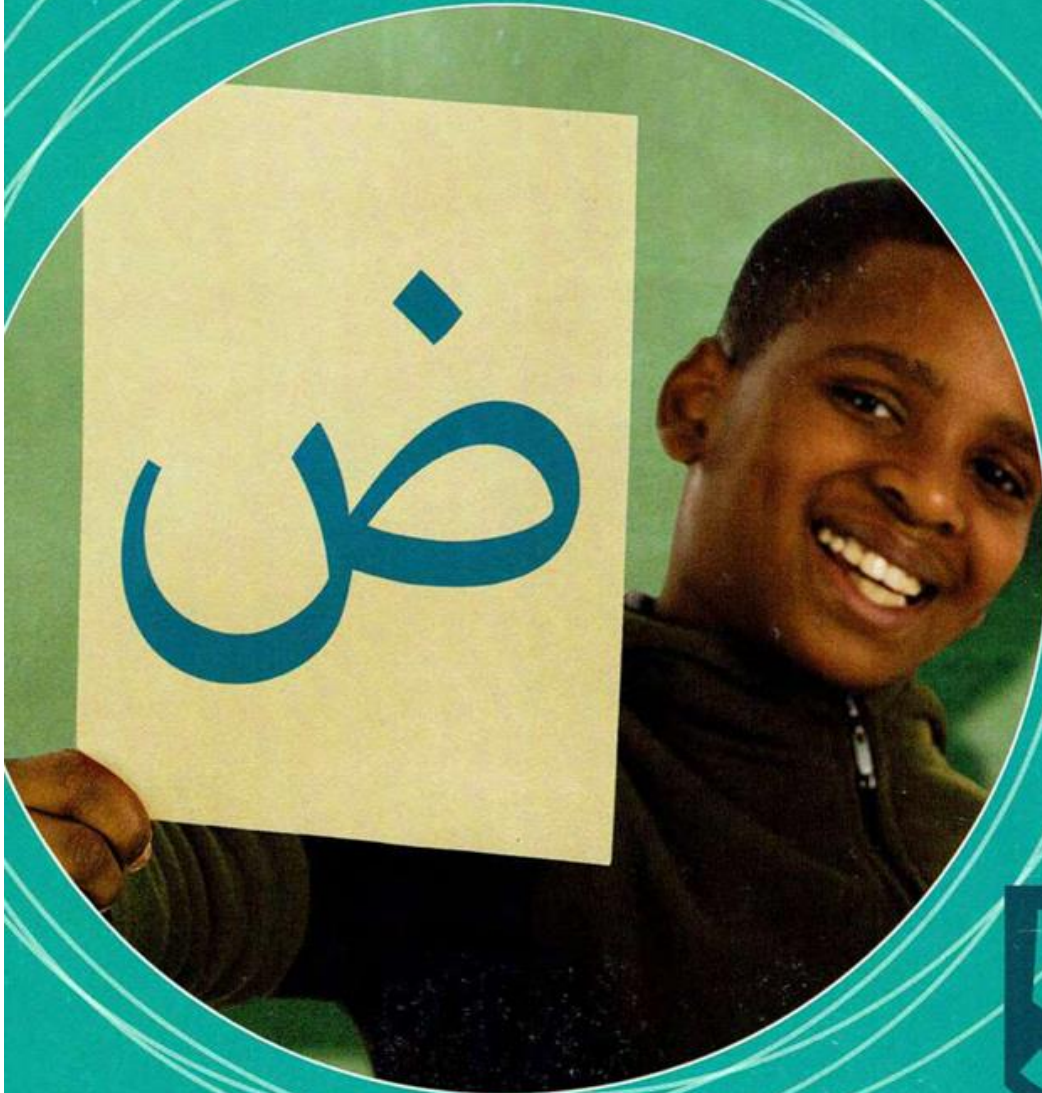
- مراد، علي عباس، دولة الشريعة : قراءة في جدلية الدين والسياسة عند ابن سينا ، دار الطليعة ، ط1،بيروت، لبنان ، 1999.
- مصطفى بن حبيلس، المقاربة بالمشكلات في ضوء المعرفة ، العدد 38 ، 2004 .
- ميشال زكريا، قضايا السنة تطبيقية ،دار العلم للملايين،ط1،بيروت، لبنان، 1993
- ميشال زكريا، مباحث في النظرية الالسنية وتعليم اللغة ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر ، ط2،بيروت، 1985.
- ناصر شيخاوي ، متابعات واره حول تطوير مناهج التعليم في الجزائر، دار الاديب، الجزائر، دط، دت.
- نعمان بو قره، اللسانيات اتجاهاتها وقضاياها الراهنة، عالم الكتب الحديث، ط1،الأردن، 2009.
- نعمان بوقرة ، المصطلحات الأساسية في لسانيات النص و تحليل الخطاب، دراسة معجمية ، عالم الكتب الحديث، ط1،عمان ، 2009.
- واعلي محمد الطاهر،بيداغوجيا الكفاءات، دار السعادة ، دط،الجزائر ، 2006 .
- وليد جابر ، طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية ، دار الفكر للنشر، ط 2، 2005 .
- يحيى حامد هندام، جابر عبد الحميد جابر، المناهج -أسسها تخطيطها تقويمها- دار النهضة العربية،ط8 ، القاهرة،1996.
- يحيى عطية سليمان، محمد صابر سليم، بناء المناهج وتخطيطها، دار الفكر، عملن، ط1، 2006.

- تمام حسان ، اللغة العربية والشعوب الإسلامية ، مجلة من قضايا اللغة العربية المعاصرة تصدرها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، تونس ، 1990، ص 79.
- عبد المجيد سالمى ، مدخل الى علم تعليم اللغات مبادئ تعليم اللغة العربية و العوامل المؤثرة فيه ، اللغة والادب ، مجلة علمية اكااديمية تصدرها معهد اللغة العربية و ادابها ، جامعة الجزائر ، العدد 4 ، 1994
- لخضر حريزي، المقاربة النصية في تعليمية النحو بين النظرية والتطبيق، مجلة العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب، الجزائر، العدد الثالث ، 2018.
- محمد خلف الجراد، علم السياسة ومقدماته اليونانية، مجلة الفكر السياسي، العدد 31، دمشق، السنة العاشرة صيف 2007 .
- مديرية التعليم الاساسي،اللجنة الوطنية للمنهاج ،الوثيقة المرافقة لمنهاج التعليم المتوسط ،اللغة العربية والتربية الاسلامية ،الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية 2013-2014 .
- مقاية جمعة ، السندات التعليمية مرحلة البحث و تجديد مجلة العربية ع4 ، ج1 اعمال الملتقى الوطني الرابع ، الجزائر ،2011.
- ميلود غرمول، وزارة التربية الوطنية، دليل استخدام كتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم المتوسط، اوراس للنشر،2016
- نصر الدين الشيخ بوهني، العملية التربوية و تفاعل عناصرها وفق المقاربة بالكفاءات، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات ، العدد 33. حزيران 2004.
- وزارة التربية الوطنية ، بطاقة تقنية حول المشروع البيداغوجي الإقليمي لتطوير وترسيخ اكتساب المهارات الأساسية الأربع الداعمة لبناء التعليمات لفائدة تلامذة التعليم الابتدائي ، قطاع التعليم العمومي الخصوصي بنيابة فاع ، 2014 ، 2015
- شفيقة العلوي، المقاربة بالكفاءات وبيداغوجيا تعلم القواعد، مركز البحث العلمي و التقني لترقية اللغة العربية، اعمال الملتقى الوطني حول الكتاب المدرسي في المنظومة التربوية الجزائرية ، واقع وفاق الجزائر ، نوفمبر 2007.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

اللغة العربية



5
تربوي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

5

اللغة العربية

السنة الخامسة من التعليم الابتدائي

لجنة التأليف

إشراف وتنسيق

بن الصّيد بورني سراب

تأليف

مفتشة التعليم الابتدائي	بن الصّيد بورني سراب
أستاذة التعليم الابتدائي	حلفاية داود وفاء
أستاذة التعليم الابتدائي	بن عاشور عفاف
معلمة التعليم الابتدائي	بوسلامة عائشة

الفريق التقني

التصميم والتركيب :	فوزية مليك
الرّسومات :	زهية يونسى - شمول
معالجة الصور :	زهير يحياوي
التنسيق :	زهرة بودالي
	شريف عزواوي



الطبعة الأولى

2020 - 2019

MS : 501 / 2019

ردمك : 1 - 121 - 77 - 9947 - 978 - ISBN

الإيداع القانوني : السداسي الأول 2019

كتاب مدرسي معتمد من طرف وزارة التربية الوطنية تحت الرقم 2019 / 32

جميع الحقوق محفوظة للديوان الوطني للمطبوعات المدرسية

أوسع معلوماتي

مواقف وعبر



• من أروع أمثلة الإيثار :
 طَرَقَ عَلِيٌّ بَابَ بَيْتِهِ، فَاسْتَقْبَلَتْهُ
 فَاطِمَةُ زَوْجَتُهُ، فَرَأَتْهُ قَدْ لَفَّ فِي
 ثَوْبِهِ شَيْئًا فَسَأَلَتْهُ : مَا مَعَكَ ؟
 قَالَ : حَفَنْتَانِ مِنْ شَعِيرٍ،
 فَاصْنَعِي مِنْهُمَا رَغِيفَيْنِ نُفِطِرُ
 بِهِمَا مِنْ صِيَامِنَا . " فَوَضَعَتْهُمَا
 بِنْتُ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فِي الرَّحَى، وَطَحَنْتَهُمَا، ثُمَّ خَبَزَتْهُمَا ثَلَاثَةَ أَرْغِفَةٍ .

وبعد أن صلى عليّ المغرب ، دخل بيته ليُفطِرَ، فوضعت فاطمة الطعام ، وقربت منه ومن أولادهما، وما كادوا يسرعون في الأكل حتى سمعوا طرقتا علي الباب، فقال عليّ : من الطارق ؟ قال : رجلٌ مسكينٌ، فأخذ عليّ رغيفاً من المائدة وقدمه لذلك المسكين ، ولما عاد إلى مكانه سمع طرقتا جديداً فإذا به يتيم يسأل، فقدم له رغيفاً آخر، ولم ينتظر طويلاً حتى طرقت الباب ثالثاً، فقال : ومن أنت ؟ قال : رجلٌ من المسلمين حبسنى الكفار شهراً في سجنٍ مظلم وقيدٍ ثقيل، فهل أجد عندكم عشايتي يا آل محمد ؟ فدفع إليه الرغيف الثالث .

ونظروا إلى المائدة فإذا هي خالية من الطعام، فتفرقوا من حولها وذهبوا إلى أماكن نومهم غير آسفين ولا محزونين .

علي بن أبي طالب - أحمد التاجي -

• العاقل والجاهل : قيل أن للعاقل خصالاً يُعرفُ بها : حليمٌ حتى مع من يُظلمه، متواضعٌ، إذا رأى فرصة للخير انتهزها، يتدبّر ثم يتكلم فلا يُؤذي أحداً بكلامه .
 وللجاهل خصالٌ يُعرفُ بها : يُظلم من خالطه، ويتكلم من غير تدبّر فيندم، وإن رأى باب فضيلةٍ أعرض عنها .

عن مجلة العربي

اكتب رسالة

حزن ابن عمك كثيرا عندما رسب في امتحان نهاية التعليم الابتدائي، سمعت بالخبر فأرذت أن تواسيه وتقنعه بأن يحاول مرة أخرى، ويعيد السنة بجد أكبر، فدرّب النجاح صعب، ولا بد من الاجتهاد لتحقيق الأفضل.



 التاريخ:

المُرسل إليه

التحية

الموضوع 

الخاتمة

 التوقيع

اكتب رسالة لابن عمك مبررا الفكرة التي تريد أن تقنعه بها مدعما رأيك بالحجج والبراهين المناسبة.

- لمن ستُرسل هذه الرسالة؟
- لماذا كتبت هذه الرسالة؟
- ماهي العناصر الواجب توفرها في الرسالة؟
- أين يُكتب التاريخ؟ أين يُوقع المرسل؟

قبل أن تسلم عمك راجع خطوات الإنجاز وقم نفسك :



الخطوات

- كتبت تاريخ الرسالة أعلى الورقة جهة اليسار.
- ذكرت التاريخ واسم المرسل إليه.
- كتبت عبارة التحية.
- ذكرت سبب كتابة الرسالة.
- دافعت عن رأيي بالحجج والبراهين.
- كتبت الخاتمة وأمنياتي للمرسل إليه.
- وقعت رسالتي.
- صنعت طزفا لرسالتي.

• إذا حصلت على تسع مرات (نعم) فقد كتبت رسالتي جيدا.

• إذا حصلت على أقل من ثماني مرات (نعم) أراجع وأصحح ما كتبت.

أقرأ وأفهم

رصيدي الجديد

• استخرج من النص العبارة التي تؤدي إلى المعنى التالي :

• الكلام الجميل يملاً الرِّفاق سعادةً وأنشراحاً .

• اشرح كلمة " ذُرُوب " من القاموس ووظفها في جملة مفيدة من إنشائك .

* الشَّراءِ و الضَّرَّاءِ :	* النَّمِيمَةُ : كلامٌ يُفَرِّقُ بين النَّاسِ .
* المُسِيرِ و العُسْرِ	* التَّفَاوُلُ : رُؤْيَةُ الحَيَاةِ من جانِبِها الجَمِيلِ .
* مُضِيٌّ : مُرورٌ	

• من المتحدِّث في النص ؟

• عمَّن يتحدَّث ؟

• بم يتَمَيَّزُ الرِّفيقُ المُخلِصُ ؟

• كيف يُعاملُ رِفاقُ المَدْرَسَةِ بَعْضُهُم بَعْضاً ؟ ما الَّذي جَعَلَهُم كذَلِكَ ؟

• على ماذا يَتَمَرَّنُ الرِّفاقُ في المَدْرَسَةِ ؟

• ماهي التَّصَرُّفاتُ الَّتِي يَجِبُ أَنْ تَقومَ بِها، وَالَّتِي يَجِبُ أَنْ تَتَجَنَّبَها في مُجْتَمَعِكَ الصَّغِيرِ « المَدْرَسَةِ » ؟

• كيف يَنْشُرُ الكَلَامُ الطَّيِّبُ أَجواءَ الفَرَحِ وَالتَّفَاوُلِ حَوْلَ من يُحيطونَ بِنا ؟ أَعْطِ أمثلةً من واقِعِكَ .

• ماذا يُؤَسِّسُ التَّلَامِيذُ لِحِفْظِ وَتَقْوِيَةِ الرُّفْقَةِ وَالصُّدَاقَةِ في المَدْرَسَةِ ؟ ما الَّذي يُمَثِّلُهُ ذلكَ لَهُم ؟

• كيف تُعدُّنا الحَيَاةُ داخِلَ المَدْرَسَةِ لِنَحيا وَسَطَ المُجْتَمَعِ الكَبِيرِ مُسْتَقْبلاً ؟

• ناقِشْ مع زملائِكَ أَعمالاً قَمُتُمْ بِها في المَدْرَسَةِ سابِقا زادتْ من رَوابِطِ المَحَبَّةِ وَالأُخُوَّةِ بَيْنَكم .

أثري لغتي

• لايم بين كلِّ عبارة ومعناها :

• مثلُ الماءِ في العِزْبِالِ / قَريرُ العَيْنِ / ذُرُوءَةُ المَجْدِ / ليس كلُّ ما يَلْمَعُ ذَهَباً

طَرَحَ المَسْأَلَةَ على بِساطِ البَحْثِ / تَبَلَّوَرَتِ الفِكْرَةُ .

• بُلُوغُ قِمَّةِ النِّجَاحِ / ليس كلُّ ما بدأ مُطابِقا لِلحَقِيقَةِ / لا يَحْفَظُ الأَسْرارَ / ناقِشْ مَوْضوعاً مع غَيرِهِ

/ مُطْمَئِنٌّ / أَضْبَحَتْ نائمةً واضِحَةً .

مكونات النص

الأحظ واكتشف

الصديق وقت الضيق، والصاحب صاحب، قد يجرك للخير كما قد يجرك لطريق آخر .
حسب ما تختاره أنت من أصدقاء، فالمثل يقول: « قل لي من تصاحب أقل لك من أنت » .
ويبقى رفقاء المدرسة أقرب إلى الإخلاص من غيرهم، ذلك أنهم تعودوا التفكير والعمل في
المدرسة كإخوان يتلقون يوميًا دروس المحبة والأخوة والإحسان .

• ما هو موضوع النص ؟ / • من كم فقرة يتكون ؟ / • بم تبدأ كل فقرة ؟ / • مم تتكون كل

فقرة ؟

أثبت

- يتحدث النص عن موضوع معين، ويتكون من فقرة واحدة أو من عدة فقرات .
- كل فقرة تبدأ ببياض وتنتهي بنقطة وتتكون من عدة جمل تفصل بينها علامات الوقف كالفاصلة والنقطة كل فقرة تتناول فكرة محددة .

التاء المفتوحة والتاء المربوطة

الأحظ واكتشف

إن من آثار الرفقة المدرسية، ما رأيت من تعاونيات يقضي من خلالها الرفاق الوقت المثمر
المفيد، ويكونون من السعاة إلى الخير والمنفعة لمن حولهم .

- ما هو أول فعل ورد في الفقرة، كيف كتبت التاء في آخره ؟ / أذكر الأسماء التي كتبت تأوها مفتوحة .
- استخرج الكلمات التي كتبت بتاء مربوطة . ما نوعها ؟ ما هو مفرد كلمة السعاة ؟

أثبت

- تكتب التاء مفتوحة في الأفعال دائما مثل : خرجت
- أما في الأسماء فتكتب مفتوحة في جمع المؤنث السالم مثل : معلمات، وفي الأسماء ثلاثية
الحروف ساكنة الوسط مثل : بيت
- تكتب التاء مربوطة في الاسم المفرد المؤنث مثل : المدرسة
وفي جمع التذكير المنتهي بتاء وليس في مفرده تاء مثل : عبقرى ← عباقرة

المصادر	السنة 05	السنة 04	السنة 03	السنة 02	السنة 01
فهم الكثرين	* نصوص أصيلة،				
	* قراءة سليمة مسترسلة معبرة وواعية		* قراءة سليمة ومسترسلة ومعبرة		* قراءة سليمة ومسترسلة
	* الفهم				
	● من مختلف الأنماط				
	* التركيز على النمطين التفسيري والحجاجي،	* التركيز على النمط الوصفي،	* التركيز على النمط السردي،	* التركيز على النمط التوجيهي،	* التركيز على النمط الحواري
	* تتكوّن من مائة وعشرين كلمة إلى مائة وثمانين كلمة	* تتكوّن من تسعين كلمة إلى مائة وعشرين كلمة	* تتكوّن من ستين كلمة إلى تسعين كلمة	* تتكوّن من ثلاثين كلمة إلى ستين كلمة	* تتكوّن من عشرة كلمات إلى ثلاثين كلمة
	* مشكولة جزئيا	* أغلبها مشكولة.		* مشكولة شكلا تاما.	
	* يرسم حروفا ويكتب كلمات				
	* ينتج نصوصا طويلة منسجمة	* ينتج نصوصا طويلة نسبيا منسجمة	* ينتج نصوصا متوسطة الطول منسجمة	* ينتج نصوصا قصيرة منسجمة	* ينتج وجملا ونصوصا بسيطة
	● تتكون من 80 إلى كلمة 120	* تتكون من 60 إلى 80 كلمة	* تتكون من 40 إلى 60 كلمة	* تتكون من 20 إلى 40 كلمة	* لا تزيد عن 20 كلمة
* مشكولة جزئيا،	* أغلبها مشكولة،		* مشكولة شكلا تاما،		
* من مختلف الأنماط،					
* التركيز على النمطين التفسيري والحجاجي	* التركيز على النمط الوصفي	* التركيز على النمط السردي	* التركيز على النمط التوجيهي	* بالتركيز على النمط الحواري،	
* مشاريع لها دلالات اجتماعية					
* وينجز مشاريع بسيطة.					

فهم الكثرين

التعبير الكتابي

5 - المخطط السنوي لبناء التعلّات : السنة الخامسة ابتدائي

يتواصل مشافهة وكتابة بلغة سليمة في وضعيات خطابية دالة، ويقرأ نصوصا من مختلف الأنماط مع التركيز النمطين التفسيري والحجاجي، تتكوّن من مائة وعشرين إلى مائة وخمسين كلمة، مشكولة جزئيا قراءة سليمة، ويفهمها، وينتجها كتابة في وضعيات تواصلية دالة.	نص الكفاءة الشاملة	
يعي بعد بلاده التاريخي والجغرافي ومكانة الجزائر إقليميا وقاريا وعالميا	الهوية الوطنية	القيم والمواقف
يتمسك بالدين الإسلامي والعادات والأخلاق الحميدة	الضمير الوطني	
ويتمكّن من إحداث التوازن في شخصيته بتقوية نوازع الخير والسلوك السويّ	المواطنة	
يتعاون مع غيره خدمة للسلم والسلام ورفاهية الشعوب وازدهارها	التفتح على العالم	
يفهم المقروء والمسموع والمصوّر فهما سليما - يدلي برأيه ويبرره	طابع فكري	الكفاءات العرضية
يعتمد المقارنة أثناء تحليل المواقف والآراء - يستعمل أسلوب حلّ المشكلات وإعداد المشاريع وتنفيذها	طابع منهجي	
يتحلّى بأداب الحديث - يعمل على مؤازرة الآخرين ويتضامن معهم	طابع تواصلية	
يتطلّع إلى المشاركة الإيجابية والمنافسة الشريفة	طابع شخصي اجتماعي	

3- ملامح التخرج من مرحلة التعليم الابتدائي

يعد ملامح التخرج ترجمة للغايات التي رسمها القانون التوجيهي للتربية، ويترجم الملمح بدوره إلى كفاءات، تسعى كل مادة دراسية إلى إرسائها عند المتعلم.

ملامح التخرج من مرحلة التعليم الابتدائي	ملامح التخرج من الطور الثالث من التعليم الابتدائي
	السنة الخامسة
الكفاءة الأساسية	في نهاية مرحلة التعليم الابتدائي، يكون المتعلم قادراً على استعمال اللغة العربية كأداة لاكتساب المعارف وتبليغها مشافهة وكتابة شكل سليم، في وضعيات دالة من الحياة الاجتماعية، واستعمالها عبر الوسائط التكنولوجية.
	يفهم خطابات منطوقة من أنماط متنوعة ويتجاوب معها، من شتى الوسائط وفي سياقات المختلفة.
الكفاءات الأساسية	يتواصل بلسان عربيّ ويعبّر عن رأيه، ويوضّح وجهة نظره ويعلّلها، في المواقف اليومية وعبر مختلف الوسائط وفي سياقات مختلفة.
	يقرأ نصوصاً مختلفة الأنماط ويفهمها، وقراءة مسترسلة واعية، من وسائط مختلفة مشكولة أو غير مشكولة.
	يتواصل كتابة بنصوص منسجمة من مختلف الأنماط، وينجز مشاريع كتابية لها دلالات اجتماعية
	يفهم خطابات منطوقة في حدود مستواه الدراسي، وعمره الزمني والعقلي، ويتفاعل معها بالتركيز على النمطين التفسيري والحجاجي.
	يحاور ويناقش ويقدم توجيهات ويسرد قصصاً ويصف أشياء أو أحداثاً ويعبّر عن رأيه، ويوضّح وجهة نظره، ويعلّلها بلسان عربيّ، في موضوعات مختلفة اعتماداً على مكتسباته المدرسية ووسائل الاعلام والاتصال، في وضعيات تواصلية دالة.
	يقرأ نصوصاً أصلية، قراءة سليمة مسترسلة معبرة وواعية من مختلف الأنماط ويفهمها، بالتركيز على النمطين التفسيري والحجاجي، تتكوّن من مائة وعشرين كلمة إلى مائة وثمانين كلمة مشكولة جزئياً.
	ينتج كتابة نصوصاً طويلة منسجمة، تتكوّن من 80 إلى 120 كلمة مشكولة جزئياً، من مختلف الأنماط بالتركيز على النمطين التفسيري والحجاجي، في وضعيات تواصلية دالة، ومشاريع لها دلالات اجتماعية.

خَيْرُ الْأَصْحَابِ



أَصْغِ إِلَى النَّصِّ وَأَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ .



أَنْتَجُ مُشَافَهَةً

بَيَّنَّ مُشَافَهَةَ السُّلُوكِ الْإِجَابِيِّ فِي الصُّورَةِ، وَأَخْبِرْ زُمَلَاءَكَ إِنْ كُنْتَ تُحِبُّ مُصَادَقَةَ هَذَا الطِّفْلِ وَعَلِّلْ مَوْقِفَكَ مُسْتَعْمِلًا الصَّبِيغَ الْآتِيَةَ: (لذلك، لأن، بل)

طَرِيقُ النَّجَاحِ



وَعَظَّ الْوَالِدُ ابْنَهُ قَائِلًا: سِرِّ فِي طَرِيقِ النَّجَاحِ يَا بَنِي... إِحْفَظِ الْأَمَانَةَ فِي الْقَوْلِ تُبَلِّغُهُ أَوْ تَكْتُمُهُ، وَفِي الْعَمَلِ تَوَدِّهِ عَلَى الْوَجْهِ الْأَكْمَلِ إِذَا عَاهَدَ إِلَيْكَ . وَتَحَلَّ بِالصِّدْقِ فَهُوَ فَضِيلَةٌ تَسْمُو بِصَاحِبِهَا وَتَجْعَلُهُ مَوْضِعَ بَقِيَّةِ بَيْنِ النَّاسِ . وَقَدِّمِ الْحَسَنَ مِنَ الْأَعْمَالِ وَالْأَقْوَالِ إِلَى

غَيْرِكَ، وَتَجَنَّبِ النَّطْقَ بِالسَّبَابِ وَالسُّتَائِمِ وَالْحَوْضِ فِي الْأَعْرَاضِ، وَتَسْمِيعِ النَّاسِ مَا لَا يُرْضِيهِمْ مِنْ أَقْوَالٍ بَدِيعَةٍ . وَاحْرِصْ عَلَى احْتِرَامِ الْغَيْرِ، فَتَبَادُلُ الْإِحْتِرَامِ بَيْنَ النَّاسِ يَجْعَلُهُمْ يَعِيشُونَ فِي وِثَامٍ وَوَفَاقٍ، لَا يَخْدِشُ أَحَدُهُمْ كَرَامَةَ الْآخَرِ، وَلَا يَنَالُ مِنْ شَخْصِهِ، فَمَنْ احْتَقَرَ غَيْرَهُ وَاسْتَهَانَ بِعَرَضِهِ فَقَدْ عَرَضَ كَرَامَتَهُ هُوَ الْآخَرُ لِمِثْلِ ذَلِكَ .

إِنَّ التَّحَلِّيَ بِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ سَهْلٌ يَسِيرٌ لَا يُكْبَلُكَ مَشَقَّةٌ وَلَا عَنَاءٌ، وَإِنَّكَ بِذَلِكَ تَشْعُرُ بِإِرْتِيَاحِ الضَّمِيرِ، فَتَطْرُبُ نَفْسَكَ طَرَبًا حِينَ تَقُومُ بِالْوَاجِبِ .

باعزيز بن عمر

- اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ النَّصَائِحَ الَّتِي وَجَّهَهَا الْآبُ لِابْنِهِ . لماذا على الناس احترام بعضهم بعضًا ؟
- ما هي التصرفات الإيجابية التي يجب أن تمارسها لتسير على طريق النجاح ؟
- عَيِّنْ فِي النَّصِّ النَّصَائِحَ الَّتِي وَجَّهَهَا الْآبُ لِابْنِهِ . / لماذا على الناس احترام بعضهم بعضًا ؟

أَنْتَجُ كِتَابِيَا



□ اُكْتُبْ رِسَالَةً لِصَدِيقِكَ الْمَفْضَلِ ذَاكِرًا لَهُ الْمَزَايَا الَّتِي جَعَلْتَهُ قَرِيبًا إِلَى قَلْبِكَ . فِي بَسْمَلَةٍ أَسْطُرٍ، مُسْتَعْمِلًا جَمَلًا فِعْلِيَّةً وَكَلِمَاتٍ تَنْتَهِي بِتَاءٍ .

حَلِّوُ الْكَلَامِ

طَرِيقُ الْعِلْمِ

دَرُسْنَا كَانَ بَسِيطًا
وَأَعَدْتُ الشَّرْحَ عَمْدًا
سَيِّدِي عَفْوَكَ قُلْتُ
أَلْفِظُ الْقَوْلَ وَأَنْسَى
سَيِّدِي عِنْدِي سُؤَالَ
هَلْ صَحِيحٌ كُلُّ طِفْلِ
أَهْ يَا أُمَّتَادُ كَيْفَ
قَالَ إِقْرَأْ مَا لَدَيْكَ
فَطَرِيقُ الْعِلْمِ جُهْدٌ
وَلِيَالٍ مُضْنِيَاتٌ

وَأَنَا أَشْهَبْتُ فِيهِ
فَلَمَّاذَا لَا تَعِيَهُ؟
أَنَا أَحْيَانًا أَتِيَهُ
بَعْدَهُ مَا قَدْ يَلِيَهُ!
رُبَّمَا غَيْرُ وَجِيهِ
هُوَ بَعْضُ مَنْ أَبِيهِ
يُضْبِحُ الْمَرْءُ فَقِيَهُ
حَاوِلِ التَّرْكِيزَ فِيهِ
وَمَسَارَ نَقْتَفِيهِ
لَيْسَ ثَوْبًا نَشْتَرِيهِ

نور الدين درويش

الْأَسْئَلَةُ : جِدْ لِكُلِّ مُفْرَدَةٍ شَرْحَهَا ؟

- * أَشْهَبْتُ / * تَعِيَهُ / * أَتِيَهُ / * غَيْرُ وَجِيهِ / * فَقِيَهُ / * نَقْتَفِيهِ / * مُضْنِيَاتٌ .
- * أَطَلْتُ وَتَوَسَّعْتُ / * مُتَعَبَةٌ وَمُرْهَقَةٌ / * يَشْرُدُ ذَهْنِي / * فِي غَيْرِ مَحَلِّهِ
- * تَفْهَمُهُ / * نَتَّبِعُ أَثَرَهُ / * مُتَعَلِّمٌ وَفَاهِمٌ .

نِ الْشَخْصِيَّتَانِ الْمُتَحَاوِرَتَانِ ؟

مَاذَا يَحْدُثُ مَعَ هَذَا الطِّفْلِ أَحْيَانًا ؟

كَيْفَ يُضْبِحُ الْإِنْسَانُ

مُتَعَلِّمًا وَمُدْرِكًا لِمَا حَوْلَهُ ؟

هَلْ دَرَبُ الْعِلْمِ سَهْلٌ وَمُتَّاحٌ لِلْجَمِيعِ ؟ كَيْفَ ذَلِكَ ؟



4- تطور الكفاءات الختامية عبر السنوات

الميادين	السنة 05	السنة 04	السنة 03	السنة 02	السنة 01
فهم المنطوق	* يفهم الخطاب المنطوق				
	* يتفاعل معه				
	* من مستواه الدراسي، متلائم مع العمر الزمني والعقلي				
	* من مختلف الأنماط				
	* مرتكز على النمطين التفسيري والحجاجي .	* مرتكز على النمط الوصفي .	* مرتكز على النمط السردى	* مرتكز على النمط التوجيهي .	* مرتكز على النمط الحواري .
التعبير الشفوي	* يحاور ويناقش	* يحاور ويناقش	* يحاور ويناقش	* يحاور ويناقش	* يحاور ويناقش
	* يقدم توجيهات	* يقدم توجيهات	* يقدم توجيهات	* يقدم توجيهات	
	* يسرد قصصا	* ويسرد قصصا	* يسرد قصصا		
	* يصف أشياء أو أحداثا	* أو أحداثا	* أو أحداثا		
	* يعبر عن رأيه	* ويصف أشياء			
	* ويوضح وجهة نظره، ويعللها				
	* بلسان عربي				
* في موضوعات مختلفة					
* اعتمادا على مكتسباته المدرسية، وسائل الاعلام					
* مستعملا بعض أفعال القول					

رِفَاقُ الْمَدْرَسَةِ



ما أَجْمَلُ أَنْ نَحْظِيَ
بِرِفَاقٍ مُخْلِصِينَ فِي حَيَاتِنَا!
فَالرَّفِيقُ الْحَقِيقِيُّ هُوَ
مَنْ يُسَاعِدُكَ فِي السَّرَّاءِ
وَالضَّرَّاءِ . يَفْرَحُ لِفَرَحِكَ
وَيَحْزَنُ لِحُزْنِكَ . يَحْفَظُ
أَسْرَارَكَ . يُخَفِّفُ عَنْكَ
هُمُومَ الْحَيَاةِ . يُرَشِّدُكَ
إِلَى الصَّوَابِ فَيَنْصَحُكَ
دُونَ خِدَاعٍ، وَيَدُلُّكَ عَلَى دُرُوبِ الْخَيْرِ .

وأنا الآن في مدرستي محاط بالكثير من الزملاء والأصدقاء، يعامل بعضنا بعضاً بكل مودة ورحمة، ذلك أننا تعودنا التفكير والعمل في المدرسة معاً، نتلقى يومياً دروس المحبة والأخوة والتعاون .

إن مضي كل يوم علي في المدرسة، يعدني لأكون فرداً صالحاً في المجتمع، ويُمَرِّني على العمل مع الجماعة في عدل وإحسان . وإن الرفاق لاسم جميل، لأنه يدل على إخوة لي في العمل واللعب .

مدرستي هي مجتمعي الصغير يا أعزائي . سأعمل كل ما يحببني إلى رفاقي . ولن أتأخر عن مدي المساعدة إلى من يحتاجها منهم . وسأجتنب النميمة وأحذر من سماعها، وأبتعد عن النمامين لأنهم ينشرون العداوة ويفرقون بين الأصدقاء . وسأحرص على أن أنطق بما يفيد من القول الطيب الحسن، الذي ينشر أجواء تحييطها الفرحة والتفاؤل بيننا نحن الأصدقاء .

إن من آثار الرفقة المدرسية ما تؤسسُه نحن، التلاميذ والطلبة، من جمعيات تعاونية في مختلف مراحل التعليم والدراسة، تعكس رُفقتنا المدرسية وتضامنا، وتهيئنا للعيش في المجتمع الكبير .

دروس الأخلاق والتربية الوطنية - باعزبز بن عمر - بتصرف

فهرس المحتويات :

العناوين :	رقم الصفحة :
البسمة	
الاهداء	
الشكر والعرفان	
مقدمة	
الفصل الأول: الإطار النظري للسياسة اللغوية الجزائرية ومناهج التعليم الابتدائي	
المبحث الأول: السياسة اللغوية الجزائرية	
المطلب الأول: نشأة مصطلح السياسة اللغوية	
المطلب الثاني: مفهوم السياسة	
المطلب الثالث: مفهوم اللغة	
المطلب الرابع: مفهوم السياسة اللغوية كمركب إجمالي	
المطلب الخامس: مبادئ السياسة اللغوية الجزائرية	
المبحث الثاني: مناهج التعليم الإبتدائي	
المطلب الأول: مفهوم المنهاج	
المطلب الثاني: التعليم الإبتدائي	
المطلب الثالث: منهاج اللغة العربية في التعليم الإبتدائي	
المطلب الرابع: الكتاب المدرسي	

الفصل الثاني: ضوابط تنفيذ السياسة اللغوية الجزائرية في منهاج اللغة العربية (التعليم الإبتدائي)	
المبحث الأول: الاجراءات التخطيطية المعتمدة لإنجاح السياسة اللغوية	
المطلب الأول: نظرية السياسة اللغوية	
المطلب الثاني: آليات رسم السياسة اللغوية	
المبحث الثاني: أسس بناء منهاج اللغة العربية	
المطلب الأول: الأسس الفلسفية	
المطلب الثاني: الأسس النفسية	
المطلب الثالث: الأسس المعرفية	
المطلب الرابع: الأسس الاجتماعية	
المبحث الثالث: عناصر بناء المنهج	
المطلب الأول: الأهداف	
المطلب الثاني: المحتوى	
المطلب الثالث: الطريقة	
المطلب الرابع: التقويم	

فهرس المحتويات :

	المبحث الرابع : أثر السياسة اللغوية في إنجاح العملية التعليمية
	المطلب الاول :المقاربة بالكفاءات
	المطلب الثاني :بيداغوجياالمشروع
	المطلب الثالث : المقاربة النصية
	الفصل الثالث : دراسة تطبيقية استقرائية في كتاب اللغة العربية
	تمهيد
	أولاً: زمن البحث
	ثانياً : أدوات البحث
	ثالثاً: دراسة العينة
	الخاتمة
	قائمة المصادر والمراجع
	الملاحق
	الفهرس

ملخص البحث :

ان نجاح التعليم في أي دولة مقياس حقيقي لنجاحها ،وفشل السياسات اللغوية فيها مؤشر على فشل الفرد وتكوينه وهو مايؤدي الى حتمية فشل الدولة وسياستها المنتهجة ، لذلك ترسم الدولة سياسة لغوية تعليمية ،تحدد فيها الغايات والأهداف التربوية ،وتتضمن القيم والاتجاهات المراد غرسها وتتميتها في الفرد ،لحفاظ على الهوية ومقومات الشخصية الوطنية ،ويتم تنفيذ ذلك بوضع مناهج تتضمن تصورا يربط بين السياسة اللغوية التعليمية المنتهجة ،وبين الغايات والاهداف المراد تحقيقها .وتستقى من ظروف المجتمع وحاجاته وما تتطلبه الحياة فيه من اعداد للقوى البشرية ،وتكون نابعة من تاريخ الأمة وعقيدتها ،وعناصر وحدتها ،وتجسد ذلك في محتويات تمثل المقررات الدراسية التي تختار في ضوء الأهداف ،والخصائص النفسية السائدة لتلاميذ المرحلة التي يوضع لها المنهاج ،فلكل سياسة ترجمة وترجمة السياسة اللغوية قوانين يتم تنفيذها ، عبر مناهج ومقررات.

الكلمات المفتاحية : السياسة اللغوية -التعليم - المنهاج - المحتوى -المقررات-الدولة - المجتمع-الهوية -القيم -التربية

Résumé:

Le succès de l'éducation dans n'importe quel pays est une véritable mesure de son succès, et l'échec des politiques linguistiques y est une indication de l'échec de l'individu et de sa formation, ce qui conduit à l'inévitabilité de l'échec de l'État et de sa politique adoptée, de sorte que l'État élabore une politique linguistique éducative, dans laquelle il définit les buts et objectifs éducatifs, et inclut les valeurs et les tendances à inculquer et à développer chez l'individu, Préserver l'identité et les fondements de la personnalité nationale, et ceci est

mis en œuvre en développant des curricula qui intègrent une perception qui lie la politique linguistique éducative poursuivie avec les buts et objectifs à atteindre. Cela se traduit par des contenus qui représentent les programmes choisis à la lumière des objectifs et des caractéristiques psychologiques dominantes des élèves de l'étape pour laquelle le programme est élaboré.

Mots clés: politique linguistique – éducation – curriculum – contenu – cours – état – société – identité – valeurs – éducation